



جامعة الجيلاي بونعامة- خميس مليانة-

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص علم المكتبات والمعلومات بعنوان:

البرمجيات المكتبية المتكاملة ودورها في تحسين الخدمة المكتبية
بالمكتبة الجامعية: أنموذج تطبيق برمجية PMB بالمكتبة الجامعية لجامعة
حسبية بن بوعلي "الشلف"

إشراف الأستاذ:

خلاف لخضر

إعداد الطالبين:

- براشيش نبيل

- كسكس الميهوب

السنة الجامعية:

2017-2016

كلمة شكر....

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين و بعد

نحمد الله ونشكره على إتمامنا لهذا العمل المتواضع.

ونتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف / **خلاف لخضر**

على نصائحه و توجيهاته القيمة طيلة دراسة هذا الموضوع.

ونتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا في إنجاز

هذا البحث ولو بكلمة طيبة ونخص بالذكر كل الاساتذة الذين افادونا

بملاحظاتهم وأراءهم ، والسادة العاملين بالمكتبة الجامعية

المركزية ومكتبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة الشلف خاصة مسؤولة

المكتبة خ، صادق

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكافة أساتذة تخصص علم المكتبات و المعلومات

بجامعة خميس مليانة.

الميهوب

نبيل

الإهداء

قال تعالى " : وَقُلْ رَبِّ ارْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا " الآية

أهدي هذا العمل ، إلى من سقاني بمكارم الأخلاق ، إلى الذي تعب لأرتاح أنا .
إلى من علمني النجاح والذي الحيين أقول شكرا حفظكما الله ورعاكما .

إلى إخواني وأخواني كل باسمه وأولادهم ، وكل الأقارب والأصدقاء والأحباب

إلى كل أستاذة تخصص علم المكتبات الذين أطروني سواء في

طور اليسانس بجامعة الجلفة آو في طور الماستر بجامعة خميس مليانة

خاصة الأستاذ المشرف " خلاف لخضر "

إلى أصدقائي الأحياء . حكيم . ياسر .

إلى من ساعدني في هذا العمل ولو بكلمة طيبة ، الأخت العزيزة ندى والأخ

جلول . وليد ، عمر ، عمي لخضر ، زميلي في هذا العمل نبيل وكل طلبة علم المكتبات

بجامعة خميس مليانة

دفعة 2017/2016

الميهوب

عيد الفطر

اهداء

إلى من ربّنتني وحملتني وهنا على وهن وأنارت دريبي وأعانتي بالصلوات
والدعوات الى التي بفضلها أصبحت أقدر قيمة الحياة.إلى أغلى إنسانة أمي

الحبيبة

إلى الذي أحسن توجيهي وإرشادي إلى طريق النجاح

والذي العزيز حفظك الله ورعاك

إلى من عمروني عطفه وحنان إخوتي الأعمام من محمد صلاح الدين عبد الجليل
عبد السلام ،أختي وزوجها وبراعم الحج وعنوان الطهارة كل من أحمد وجبالي
وخولة حفظهم الله ورعاهم.

إلى الأستاذ المشرفه خلافة لخضر الذي كان له أكبر الفضل في توجيهنا
إلى من شاركوني لحظات عمري فرحا وحزناً إلى من رافقوني في مشوار حياتي
إلى من يصعب علي فراقهم كل من وليد ياسر خالد والكتاكيت الصغار كل من
عبد الغفور و سعاد متمنياً لهم النجاح في حياتهم.

إلى أصدقائي في العمل . ومن جمعتني بهم الدراسة بجامعة وهران

وخميس مليانة

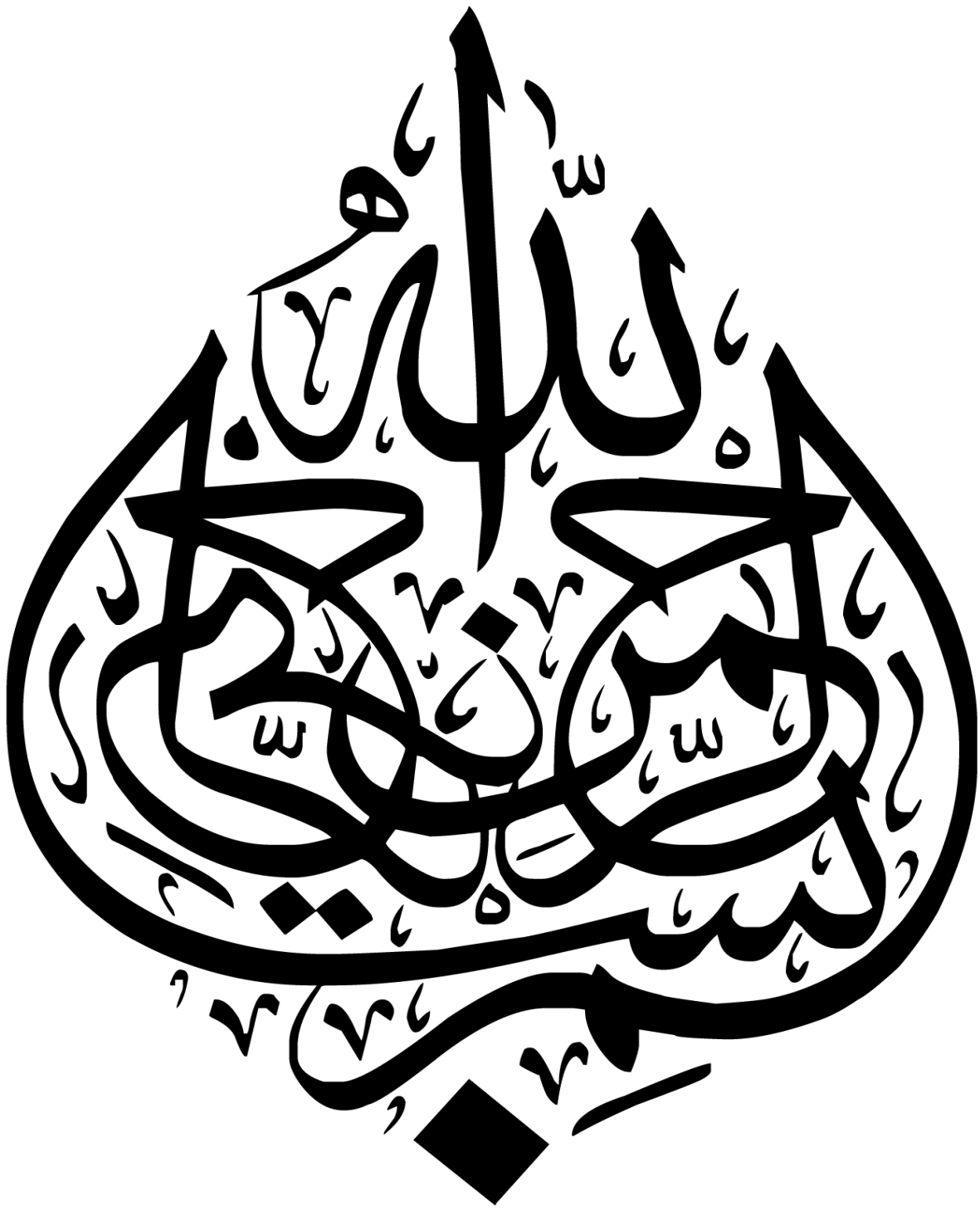
إلى من هو على قمة الروعة و تقاسم معي إنجاز هذه المذكرة «الميموب».

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد .

إلى كل هؤلاء اهدي ثمره جهدي وعملي عربون بشر ووفاء ومحبة وصفاء

راجيا من الله عز وجل أن ينفعني به و أياكم

نبيل



بطاقة فهرسية:

كسكس الميهوب

البرمجيات المكتبية ودورها في تحسين الخدمة المكتبية بالمكتبة الجامعية: نموذج تطبيق برمجية PMB بالمكتبة الجامعية لجامعة حسية بن بوعلي "الشلف" / الميهوب ، كسكس، نبيل ، براشيش .- الجزائر: [د.ن.]، 2017.

175صفحة : جداول ،أشكال ،30 سم+CD

مذكرة ماستر : شعبة علم المكتبات والمعلومات : جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة ، 2017

بيليوغرافيا .- ملاحق

المستخلص:

تناولنا في دراستنا هذه البرمجيات المتكاملة ودورها في تحسين الخدمة بالمكتبة الجامعية من خلال دراسة تطبيق برمجية PMB بالمكتبة الجامعية لجامعة حسية بن بوعلي "الشلف" بهدف التعرف على الإضافة التي جلبها تطبيق هذه البرمجية ومدى إسهامها في تحسين الأداء بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف، وذلك من خلال التطرق إلى أهمية النظم الآلية في المكتبة الجامعية وما تخلقه من تسهيلات بالنسبة للمكتبي في أساليب العمل، و للمستفيدين في تلبية احتياجاتهم وإبراز التغيرات التي أحدثتها في مجال البحث عن المعلومات وكذلك مساهمتها في الرفع من الخدمات وزيادة فعاليتها، معتمدين على المنهج الوصفي واستمارة الاستبيان الموجهة للمستفيدين وذلك كعينة عشوائية وكذا إجراء المقابلة مع العاملين بالمكتبة و الملاحظة البسيطة كأدوات لجمع البيانات وقد تناولنا في هذه الدراسة اربعة فصول الاول كان منهجي والثاني والثالث خصصناهما للتطرق الى عدة محاور هي المكتبة الجامعية ، تكنولوجيا المعلومات ،النظم الالية في المكتبات ،نظام PMB من حيث النشأة والتطور والخصائص وغيرها من النقاط ،لتخلص الدراسة إلى إن نظام PMB أدى إلى تحسين الخدمات وزيادة جودتها بالمكتبة محل الدراسة رغم وجود بعض النقائص التي يجب تجاوزها

الكلمات المفتاحية :

المكتبات الجامعية ؛برمجية PMB ؛جامعة الشلف .النظم الآلية في المتكاملة المكتبات الجامعية.

قائمة المحتويات

	الشكر	
	اهداء	
	بطاقة فهرسية	
	مستخلص	
	قائمة الجداول	
	قائمة الاشكال	
	قائمة المختصرات	
الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة		
01	مقدمة الدراسة	
02	إشكالية الدراسة	1
04	الفرضيات	2
04	أهمية الدراسة	3
05	أسباب اختيار الموضوع	4
05	أهداف الدراسة	5
07	ضبط مصطلحات الدراسة	6

08	المنهج المطبق في الدراسة	7
09	أدوات جمع المعلومات	8
10	عينة الدراسة	9
11	مجالات الدراسة	10
12	الدراسات السابقة	11
<p>الجانب النظري</p> <p>الفصل الثاني:</p> <p>المكتبة الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات</p>		
17	تمهيد	
<p>المبحث الأول: المكتبات الجامعية</p>		
17	تعريف المكتبة الجامعية	1
19	أنواع المكتبات الجامعية	2
22	وظائف ومهام المكتبات الجامعية	3
24	خدمات المكتبة الجامعية لمجتمع المستفيدين	4
28	أهمية المكتبة الجامعية في دعم البحث العلمي	5
<p>المبحث الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية</p>		
29	تعريف تكنولوجيا المعلومات	1
32	تطور تكنولوجيا المعلومات	2

37	انواع ومكونات تكنولوجيا المعلومات	3
39	أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية	4
40	تطبيقات تكنولوجيا في المكتبات الجامعية	-5
<p>الفصل الثالث :</p> <p>تطبيقات النظم الآلية في خدمات المكتبات الجامعية</p>		
<p>المبحث الاول: النظم الالية المتكاملة بالمكتبات الجامعية</p>		
46	تمهيد	
46	خلفية تاريخية حول النظم	1
47	مفهوم النظام الآلي وانواعه	2
49	نماذج لبعض النظم الآلية	3
53	متطلبات تشغيل النظم الآلية	4
55	خدمات المعلومات في النظم الآلية	5
<p>المبحث الثاني: النظام الآلي لإدارة المكتبات PMB</p>		
59	تعريف النظام ونشأته	1
60	الشركة المطورة للنظام	2
62	معايير نظام PMB	3
65	الأنظمة الفرعية المكونة لنظام PMB	4
66	مميزات وسلبيات نظام PMB	5

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الدراسة الميدانية .

72	تمهيد	
72	<u>التعريف بميدان الدراسة</u>	
72	تقديم جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف	1
75	تقديم المكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	2
75	وظائف المكتبة المركزية	أ
76	أهداف المكتبة	ب
76	مهام المكتبة	ج
77	الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية	د
78	الموارد البشرية والمادية للمكتبة	هـ
82	خدمات ورصيد المكتبة	و
86	تحول المكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف الى تطبيق نظام PMB	3
87	متطلبات تطبيق نظام PMB	4
93	تنصيب نظام PMB	5
97	الاشتغال على نظام PMB	6
105	تحليل الاستبيان	7
132	مخرجات ونتائج الدراسة	

132	نتائج الدراسة الميدانية	
134	النتائج على ضوء الفرضيات	
136	الاقتراحات والتوصيات	
138	خاتمة الدراسة	
القائمة البيبليوغرافية		
الملاحق		

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم
36	استمرارية الابداع في التكنولوجيا	01
53	بعض الانظمة الالية الاخرى المستخدمة في المكتبات	02
60	بطاقة فنية لنظام PMB	03
65	النظم الفرعية لنظام PMB وخدماتها	04
68	بعض الإصدارات لنظام PMB	05
69	بعض الجامعات الجزائرية التي تطبق مكتباتها نظام PMB	06
80	توزيع الموارد البشرية بالمكتبة حسب الوظيفة ومستوى التأهيل	07
81	عدد الموظفين بالمكتبة وفق التخصص	08
85	رصيد المكتبة سنة 2013	09
85	إحصائيات مصلحة الاقتناء من سنة 2005 إلى سنة 2010	10
85	رصيد الكتب من سنة 2005 إلى سنة 2011	11
86	عدد المسجلين بالمكتبة المركزية لسنة 2016/2015	12
88	مراحل تنزيل easy php	13
105	احصائيات البيانات الديمغرافية للمستفيدين	14
110	احصائيات اسئلة المحور الاول : دعم برمجية PMB لمختلف وظائف المكتبة المركزية لجامعة الشلف	15
118	احصائيات اسئلة المحور الثاني: دور برمجية PMB في تحسين الخدمات المكتبية المقدمة بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف:	16
124	إحصائيات اسئلة المحور الثالث : عوائق وتحديات المستعمل في التعامل مع برمجية PMB	17

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
61	البوابة الإلكترونية الرسمية للشركة المطورة للنظام pmb services	01
74	الهيكل التنظيمي لجامعة الشلف	02
77	الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية بجامعة الشلف	03
89	تثبيت برنامج easy php	04
90	انتهاء مراحل تثبيت برنامج easy php	05
91	اكتمال تثبيت برنامج easy php	06
92	صفحة ويب تبين كيفية التعامل مع برنامج easy php	07
93	نسخ ملف PMB لتثبيت النظام	08
94	اختيار اللغة قبل تثبيت نظام PMB	09
94	كتابة اسم قاعدة البيانات التي أنشأناها في برنامج PMB	10
95	بيانات قاعدة البيانات التي أنشأناها عند تثبيت برنامج PMB	11
95	اختيار كلمة ادراج البيانات للعمل بشكل سريع في برمجية PMB	12
96	اختيار المكوّن ونوعه عند تثبيت برنامج PMB	13
96	اختيار نوع الفهرسة عند تثبيت برنامج PMB	14
96	الضغط على خيار إنشاء قاعدة البيانات في تثبيت برنامج PMB	15
97	إدراج الرقم الدولي للكتاب للتأكد من انه غير مسجل من قبل في برمجية PMB	16
98	حقل العنوان في برمجية PMB	17
98	حقل بيانات المسؤولية في برمجية PMB	18
99	حقل بيانات النشر في برمجية PMB	19
99	حقل ردمك في برمجية PMB	20
100	حقل الوصف المادي في برمجية PMB	21
100	حقل الملاحظات في برمجية PMB	22
101	واجهة تمرير بطاقة الطالب في برمجية PMB	23
101	إضافة إعارة في برمجية PMB	24
102	إرجاع كتاب في برمجية PMB	25
103	إنهاء عملية إعارة في برمجية PMB	26
104	الفهرس الآلي عبر الخط لبرمجية PMB	27
104	مخرجات البحث في الفهرس الآلي لبرمجية PMB	28

106	الدائرة النسبية لجنس أفراد عينة الدراسة	29
107	الدائرة النسبية للمستوى الدراسي لأفراد عينة الدراسة	30
108	الدائرة النسبية لتخصصات أفراد عينة الدراسة	31
111	الدائرة النسبية لتردد أفراد عينة الدراسة على المكتبة	32
112	الدائرة النسبية لأغراض تردد أفراد عينة الدراسة على المكتبة	33
112	الدائرة النسبية للمصادر المتاحة بالمكتبة و التي يعتمد عليها أفراد عينة الدراسة	34
113	الدائرة النسبية لاستخدام أفراد عينة الدراسة للفهرس الالي للمكتبة	35
113	الدائرة النسبية لشكل الإعارة التي يفضلها أفراد عينة الدراسة	36
114	الدائرة النسبية لمدى تلقي افراد العينة لتكوين حول برمجية PMB	37
114	الدائرة النسبية لطرق بحث افراد العينة ضمن الفهرس الالي لبرمجية PMB	38
115	الدائرة النسبية لتوفير برمجية PMB اعارة الية لأفراد العينة	39
115	الدائرة النسبية لتوفير برمجية PMB للإعارة الية لأفراد العينة	40
118	الدائرة النسبية لرأي افراد العينة في برمجية PMB	41
119	الدائرة النسبية لرأي افراد العينة في خيار تبني المكتبة لبرمجية PMB	42
119	الدائرة النسبية لرأي افراد العينة في الاضافة التي جلبتها برمجية PMB	43
120	الدائرة النسبية للخدمات التي توفرها برمجية PMB لأفراد العينة	44
120	الدائرة النسبية لرضى افراد العينة على برمجية PMB	45
121	الدائرة النسبية لدر برمجية PMB في نظر افراد العينة	46
121	الدائرة النسبية لتوفير برمجية PMB لخدمة الاحاطة الجارية لأفراد العينة	47
125	الدائرة النسبية لتوفير برمجية PMB لحسابات شخصية لأفراد العينة	48
126	الدائرة النسبية لنظرة افراد العينة الى التعامل مع واجهة برمجية PMB	49
126	الدائرة النسبية لنظرة افراد العينة الى التعامل مع الفهرس الالي لبرمجية PMB	50
127	الدائرة النسبية لمدى مواجهة افراد العينة للمشاكل في التعامل مع برمجية PMB	51
127	الدائرة النسبية لحالة الكتاب المعار من طرف افراد العينة	52
128	الدائرة النسبية لنظرة افراد العينة لسرعة عملية الاعارة	53
128	الدائرة النسبية لاتاحة الفهرس تجديد الاعارة لأفراد العينة	54
129	الدائرة النسبية لإعلام افراد العينة بأن عليهم عقوبات في حالة التأخر في ارجاع الكتاب	55
129	الدائرة النسبية للنقائص الموجودة في برمجية PMB في نظر افراد العينة	56
130	الدائرة النسبية لمدى اقتراح افراد العينة لخدمات جديدة على المكتبة	57

قائمة المختصرات:

معناه بالعربية	معناه بالأجنبية	الاختصار
من اجل مكتبتني	Pour ma bibliothèque	pmb
الفهرس المتاح على الخط للجمهور	Online public accesscatalog	Opac
قراص مضغوطة تفاعلية	Interactive CDs	C.D.I
قرص فيديو رقمي	digital video disc	D.V.D
قرص مضغوط قابل للتسجيل	Compact Disc-Recodable	CD-R
قرص مدمج-ذاكرة للقراءة	Compact Disc Read-Only Memory	CD-ROM
بروتوكول التحكم في نقل البيانات	Transmission Control Protocol/Internet Protocol	TCP/IP
الصفحة	Page	ص
الجزء	Section	ج
المجلد	Folder	مج
الفهرسة المقروءة اليا	Machine Redeable Catalogue	MARC
لغة النص الفائق	HypertextMarkuplanguage	HTML
المعالج المسبق للنصوص الفائقة	Hypertextpreprocessor	PHP
لغة التوصيف الموسعة	Extensible Markuplanguage	XML
التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي	International Standedbibliographiqu description	ISBD
رخصة غنو العامة	GNu public license	GPL
مكتبة غنو الترخيص العام	Library Gnu public license	LGPL
صيغة مارك العالمي	UNIMARC stands for Universal MARC Format	Unimarc
لغة الاستعلام الهيكلية	MyStructuredQueryLanguage	My SQL
نواة غنو يونكس	Gnu's Not Unix	GNU
رخصة البرمجيات الحرة	Liber= LogicielI nriaC nrsCE	cecill

الفصل الاول:

الإطار المنهجي

للدراسة

مقدمة:

لطالما كثفت المكتبات ومركز المعلومات جهودها نحو السيطرة على الزيادة المستمرة في حجم الإنتاج الفكري، من خلال توثيقه وإعداد الكشافات والمستخلصات. ثم انعكس ذلك في الخمسينيات من القرن العشرين على هذه الأدوات البيبليوغرافية من حيث الحجم، الأمر الذي أفقدها فعاليتها، كأدوات للبحث والاسترجاع حتى أصبحت هناك حاجة ماسة إلى تكثيف واستخلاص أكثر فعالية من حيث سرعة المعالجة ووصول المستفيدين إلى ما يحتاجونه من معلومات.

هذا وقد تزامن هذا الاحتياجم ظهور مجتمعات المعلومات والذي يقوم أساساً على المعلومة باعتبارها مورد استراتيجي واقتصادي هام يساهم في تطور الدول من خلال توظيف مختلف التكنولوجيات الحديثة في تخزين معالجة واسترجاع المعلومات للمساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق أهداف أنظمة المعلومات وخدمة المستخدمين بالدقة والكيفية اللازمة، لتلبية احتياجاتهم الوثائقية، لذا نجد أن المكتبات باختلاف أنواعها تسعى إلى زيادة جودة أداؤها من خلال إدراج الحاسب الآلي في العمليات الفنية وهو ما يعرف بميكنة أو حوسبة النظام والتحول من العمل اليدوي الكلاسيكي إلى الممارسة الآلية، هذا ما فرضته الاحتياجات المتزايدة لرواد المكتبة من جهة، والانفجار المعلوماتي والتطور التكنولوجي من جهة أخرى.

إن بيئة المعلومات المتمثلة في إدراج النظم الآلية، وكذا تطبيقات الشكل الإلكتروني على مواد المعلومات، يفرض على المكتبات تغييرات جديدة لا بد من مجاراتها، وتغيير منهجية وسياسة المكتبات الجامعية خاصة، لأنها توجه خدماتها للباحثين عن أحدث المعلومات، وتقديم أفضل الخدمات والوثائق الإلكترونية، ومع هذا الوضع المتغير لا مفر من إدخال التغييرات المناسبة في أساليب العمل حتى تصل إلى الهدف المنشود.

المكتبة الجامعية بدورها ساهمت في هذا التطور باعتبارها مؤسسة فعالة وركيزة أساسية في قطاع البحث العلمي والتي وجدت صعوبات في التحكم في الارصدة الضخمة الموجودة بها مما يصعب بدوره تلبية احتياجات رواد المكتبة، هذه المتغيرات جعلتها تطبق النظم الآلية والبرمجيات المتكاملة لما توفره هذه

الاحيرة من تسهيلات في الاستخدام واطافة جودة للخدمات المقدمة وذلك من اجل تحقيق اهداف المكتبة وتوفير خدمات فعالة للبيئة الاكاديمية من اساتذة وباحثين وطلبة تتجاوز جدران المكتبة بتقديم الخدمة عند بعد.

1- إشكالية الدراسة :

لقد تغير مفهوم العمل في المكتبات الجامعية بحكم التطورات الحديثة في مجال خدمات المعلومات واسترجاعها وبثها وظهر تبعاً لذلك خدمات ووظائف جديدة وأصبحت معطيات التكنولوجيا الحديثة بدائل ضرورية لتفعيل عمل المكتبة الجامعية، والرفع من مستوى الأداء والإنتاجية، وانطلاقاً من الدور الكبير للمكتبة الجامعية باعتبارها القلب النابض للجامعة¹ - كما قال الباحث والمنظر في علم المكتبات ولفرد لانكستر*، فهي تمثل عنصراً أساسياً في الوسط الأكاديمي ومؤسسة رائدة وفاعلة في البحث العلمي، فمسؤولية المكتبة الجامعية تتعاظم يوماً بعد يوم خصوصاً في ظل عصر المعلومات الذي أصبحت فيه المعلومة أهم مورد بالنسبة للمجتمع ولأن هذه الأخيرة تشكل المادة الخام في البحث العلمي من هنا تنبع أهمية هذه المؤسسة التي تُخدم العملية البحثية وهذا من خلال خدماتها لفئة الطلبة والباحثين والأساتذة، فاختلاف المستفيدين في المستوى وطبيعة التخصص جعلت مقتنيات المكتبة تختلف باختلاف مجتمع المستفيدين، والسيطرة على كل هذا الرصيد يجعل الأمر صعب نوعاً ما من خلال الممارسة اليدوية هذا الأمر جعل المكتبة الجامعية تفكر في الانتقال والتحول إلى الممارسة الآلية قصد السيطرة على الرصيد من جهة ومن جهة أخرى مواكبة التطورات المسارعة من خلال تطور التكنولوجيا في مجال المكتبات والتي أفرزت ممارسات جديدة لم تكن سائدة من قبل .

من بين هذه الافرازات ظهورتكنولوجيات استخدمت في خزن واسترجاع المعلومات، حيث تم تفعيل تلك التكنولوجيات بظهور استخدامات وتطبيقات بليوغرافية باستخدام الحاسب الآلي.

¹-Bisbouck, Marij-fran-soise-*Construire une bibliothèque universitaire : de la conception à la réalisation*. Paris : Ed du cercle de la librairie,1993 . p19

*من أشهر وأبرز العلماء المنظرين في علم المكتبات خاصة في مجال استرجاع المعلومات عبر الخط. له عدة مؤلفات ترجمها عنه مؤلفون عرب مثل كتاب استرجاع المعلومات ترجمة الأستاذ الدكتور حشمت قاسم.

غير أنه وفقاً لطبيعة هذه التكنولوجيات فقد كانت معدلات التغيير والاستجابة في المكتبات الجامعية بطيئة وليست جذرية نظر لحداثة تبني تلك التطبيقات ونقص تكوين العنصر البشري حولها أما حديثاً فأصبح تطبيق التكنولوجيا وضرورة حدوث التغيير أمر لا بد منه، خاصة مع ظهور نظم المكتبات المحلية ذات الاتصال المباشر بالإضافة إلى شبكات المعلومات، التي أعطت امكانية تقاسم المصادر وتداولها بين المكتبات وكذا ظهور الحاسبات الشخصية، هذا بالموازاة مع الطلب المتزايد للمستفيدين على المعلومات بأقل جهد وأسرع وقت، الأمر الذي جعل القضايا الأساسية الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية تطرح باستمرار، ما أدى إلى التفكير بتبني تلك التقنيات خاصة ما تعلق بتبني الأنظمة الآلية المتكاملة وإدراجها في العمليات الفنية للمكتبة الجامعية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على تطبيق برمجية PMB المتكاملة لإدارة المكتبات بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلى بالشلف قصد التعرف أكثر على انعكاس استعمال هذه البرمجية على تحسين الخدمات المقدمة لرواد المكتبة وعليه نطرح التساؤل المحوري والرئيسي التالي:

هل استعمال برمجية PMB بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف أدى إلى تحسين الخدمة

المكتبية المقدمة للمستفيدين؟

هذا التساؤل بدوره يدفعنا إلى طرح عدة تساؤلات فرعية هي:

1- ماهي الوظائف التي تدعمها برمجية PMB بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف؟

2- ماهي الإضافات التي قدمتها برمجية PMB للمكتبة المركزية لجامعة الشلف؟

3- ماهي العوائق والتحديات التي تواجه مستخدمي البرمجية؟

2-فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من التساؤلات المطروحة سابقاً نقدم الفروض التالية

الفرضية العامة:

يؤدي استعمال برمجية **PMB** بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف الى تحسين العمل و تقديم خدمات ذات جودة للمكتبة عامة وللمستفيدين بصفة خاصة.

هذا الافتراض العام تنبثق عنه عدة فرضيات فرعية هي:

1-تدعم برمجية PMB جميع وظائف المكتبة المركزية لجامعة الشلف من خلال تالية كل الخدمات المقدمة للمستخدم

2-قدمت برمجية PMB اضافة تتمثل في تحسين اداء الخدمات المباشرة والغير المباشرة التي تقدمها المكتبة المركزية لجامعة الشلف

3-يتعرض المستفيدين من برمجية PMB عوائق تتعلق باستراتيجية البحث ضمنه

3-أهمية الدراسة :

تتلخص اهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعاً حيويًا ومهماً يتعلق بدور البرمجيات الجاهزة على الخدمات المكتبية بالمكتبات الجامعية، خاصة مع وجود دراسات سابقة حول هذا النوع من المكتبات تناولت مشاريع الرقمنة و دراسات وصفية حول المشاريع المنجزة في إطار مواكبة المكتبة للتطورات التي يشهدها المحيط خاصة في ظل تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات واثارها على الخدمات المقدمة، كما يمكن حصر اهمية هذه الدراسة في براز الدور الذي تلعبه البرمجيات المكتبية الجاهزة و المتكاملة في تحسين و تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات عموماً و الجامعية منها خصوصاً.

لذا نأمل الخروج بنتائج موضوعية تساهم في الاستثمار الفعال لتطبيق برمجية **pmb** المتكاملة في ادارة و تسيير المكتبة و زيادة جودة الخدمات المقدمة

4-أسباب اختيار الموضوع:

تم التطرق لهذا الموضوع لعدة أسباب هي:

*- حداثة هذا الموضوع.

*- رغبة منا في دراسة هذه المواضيع التقنية التي تفرض تحديات على المكتبة الجامعية

*- دراسة مدى مواكبة المكتبات الجامعية لتكنولوجيا المعلومات وخاصة النظم الالية المتكاملة لإدارة المكتبات

*- محاولة تشخيص وافع تأثير النظم الالية على خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية

*- تناول جانب من الموضوع في مذكرة الليسانس حيث كانت بعنوان تطبيق نظام كوها المتكامل لإدارة المكتبات العامة حيث خلصت فيها الى عدم جاهزية المكتبات العامة لتطبيق هذا النوع من البرمجيات بفعل قلة الامكانيات المادية والبشرية وكذا عدم استقلالها في اتخاذ القرارات وايضا الفراغ القانوني والتشريعي الذي تشهده هذه المكتبات.

5-أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

-معرفة مدى مواكبة المكتبات الجامعية لتكنولوجيا المعلومات والنظم الالية المتكاملة خاصة .

-ابرار اسهام النظم الالية المتكاملة في تقديم خدمات ذات جودة لمجتمع المستفيدين في البيئة الاكاديمية

- الكشف عن الدور الذي لعبته برمجية **PMB** المتكاملة لإدارة المكتبات في تحسين خدمات المعلومات بالمكتبة الجامعية لجامعة الشلف

-معرفة ايجابيات وسلبيات تبني النظم الالية المتكاملة في المكتبات الجامعية

-رصد انطباعات المستفيدين من خدمات النظم الالية ومعرفة المشاكل التي يتلقاها في استخدامها

- محاولة معرفة مدى تمكن المستفيدين من استغلال مزايا النظام الآلي المطبق
- تشجيع الخوض في مثل هذه المواضيع التقنية من طرف الباحثين
- حل المشاكل الراهنة بالمكتبات الجامعية لزيادة جودة الخدمة
- إبراز مزايا و تسهيلات هذا النظام و الترويج له
- إفادة الباحثين في هذا الصدد من خلال توفير المادة العلمية في مثل هاذم المواضيع

6-ضبط مصطلحات الدراسة: تتطرق دراستنا الى عدة مصطلحات اساسية ومحورية وهي:

البرمجيات المكتبية المتكاملة:هي انظمة الية محسبة تدعم كل او اغلب وظائف المكتبة يكون لها عدة نظم فرعية كل منها له وظيفة معينة مثل التزويد، الدوريات ، اعداد التقارير. الخ، وتشارك كلها في قاعدة واحدة تمكن المكتبة من التحكم والتسيير الفعال لمختلف الوظائف خاصة ما تعلق بإتاحة الفهرس عبر الخط المباشر لمجتمع المستفيدين¹

الخدمات المكتبية:او خدمات المعلومات وهي الناتج النهائي الذي يحصل عليه المستفيد من المعلومات والذي يتأتى نتيجة التفاعل بين ما يتوفر من أجهزة و موارد مادية وبشرية، فضلاً عن تنفيذ بعض العمليات والإجراءات الفنية، ترتبط هذه الخدمات بطبيعة ونشاط المستفيدين وأنماط احتياجاتهم ويمكن ان تكون هذه الخدمات تقليدية، بشكل يدوي مثل اعداد الكشافات او تكون في شكل الي مثل توفير الخدمة المرجعية عبر الخط او عن طريق مراسلة المستفيد عبر البريد الالكتروني².

المكتبة الجامعية:عرفت المكتبة الجامعية حسب الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات و الحاسبات انها " مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه و تدعمه و تديره الجامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة و هيئة التدريس كما تساند برامج التدريس و الأبحاث³.

برمجية PMB:هي برمجية مفتوحة المصدر Logiciel Open Source الاسم الكامل للبرمجية هو PhpMyBibli. وهو عبارة عن نظام الي متكامل لتسيير المكتبات ومراكز التوثيق، يتم عمله في بيئة تشابكية أو عبر محطات عمل مستقلة من خلال متصفحات الإنترنت وبعض التقنيات لغرض تسهيل إيصال واسترجاع الوثائق ومن أجل تنسيق تسيير المعلومات بثها وإتاحتها وفقاً لبعض المعايير الدولية الموحدة⁴

¹-Reitz. Joan M , ODLIS Online Dictionary for Library and Information Science[en ligne].disponible sur :

<http://vlado.fmf.uni-lj.si/pub/networks/data/dic/odlis/odlis.pdf>

اطلع عليه بتاريخ 2017/03/28 15:26

²-حشمت قاسم .خدمات المعلومات-. القاهرة : مكتبة غريب ، 1984 . ص .66.

³-سيد ، حسب الله.الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات إنجليزي-عربي.

القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001.ص.223

⁴- زين، الدين ،محمد، عبد الهادي.الانظمة الالية في المكتبات.للقاهرة:المكتبة الاكاديمية،1995.ص.38

7- المنهج المطبق في الدراسة:

المنهج هو طريقة يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقائق أو لتحقيق الهدف الذي قصد إليه من إعداد البحث ¹

إذن إن نوعية البحث هي التي تفرض نوع المنهج الذي يجب استخدامه ،وبما أن موضوع بحثنا هذا يتطرق إلى "دراسة ميدانية لدور تبني نظام PMB بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف في تحسين الخدمات المقدمة للمستخدمين " ، فإنه يحلل ويفسر آراء ورغبات المستخدمين حول كيفية الاستفادة من النظام المطبق مع اخذ آراء العاملين بالمكتبة ، وذلك من أجل إبراز النتائج وتبين السلبيات والنقائص الموجودة في هذا البرنامج ، وهذا لغرض إعطاء الحلول اللازمة لتحسين سير أداء وجودة الخدمات .

وعليه فقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي باستخدام أدوات لجمع البيانات وهي الملاحظة والمقابلة والاستبيان حيث أن المنهج الوصفي "يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة كميًا عن طريق جمع معلومات عن المشكلة وتصنيفها ووصفها ²، ومن خلال الدراسة الميدانية تحليل بيانات الاستبيان الخاص بالمستجوبين لمعرفة مدى رضاهم عن الخدمات المقدمة بالمكتبة انطلاقًا من استخدام برمجية pmb وكذا معرفة الصعوبات التي تواجههم في الاستفادة من مزايا البرمجية وهذا بدوره يبرز الدور الذي لعبته البرمجية في تطوير الخدمات وزيادة جودتها".

1- عبد الهادي ، محمد فتحي . البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات . القاهرة : الدار المصرية ، 2006 . ص.93.

2- نعيم أحمد ، سمير . المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية . القاهرة : مكتبة رأفت ، 1987 . ص.80.

8- أدوات جمع المعلومات:

اعتمدنا في هذه الدراسة على أدوات لجمع المعلومات رأينا أنها مناسبة لهذا البحث و التي تمثلت في:

1- المقابلة:

تعتبر المقابلة من الوسائل المهمة و الفعالة لتجميع البيانات ، المعلومات و لعل لهذا المصطلح عدة معاني تؤدي بنا كلها إلى القول أنها عبارة عن لقاء أو محادثة بين فرد و فرد آخر أو أكثر بغرض استغلالها لأهداف علمية قصد التعرف على معطيات و حقائق تساعد في حل الإشكال المطروح، أو هي عبارة عن تبادل لفظي بين القائم بالمقابلة و المتقابل معه

فهي استقصاء و استفسار شفوي¹ يتضمن طرح مجموعة التساؤلات و تعقيبات و العديد من وجهات النظر يبدي فيها المتقابل معه حلوله و آرائه و مقترحاته²

و تسمح المقابلة بالتبع الدقيق للأسباب و العلاقات التي لها صلة بالموضوع المدروس³

و نظرا لفعالية هذه الأداة رأينا أنه من الضروري استعمالها، بغية تدعيم و إثراء البحث بالمعلومات التي قد يتعذر الحصول عليها من غيرها من الأدوات ، ما جعلنا نستخدمها مع العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة حسية بن بوعلي "الشلف" لمعرفة مدى تمكنهم من استغلال برمجية PMB في تقديم خدمات ذات جودة لمجتمع المستفيدين

2- الملاحظة:

يعرفها عطية مرسي: " أنها أسلوب يعتمد فيه الباحث على تسجيل البيانات بالرؤية العيانية دون اعتماد قائمة أسئلة أو غيرها ، فهي تقف على مدى تدخل الباحث في الموضوع محل الدراسة⁴

و تعتبر الملاحظة العلمية من أساليب جمع المعلومات الرئيسية و الهامة ، في مختلف ميادين المعرفة⁵

¹- مصطفى عليان، ربحي. إعدادة توثيق البحوث العلمية، المكتبة الأكاديمية. القاهرة: 1995، ص.121.

²- فوضيل، ديليو. الأسس المنهجية في العلوم الاجتماعية. جامعة منتوري: قسنطينة، 1990، ص.191.

³- أحمد ، بدر. مناهج البحث في علم المكتبات و المعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988، ص.178.

⁴- موسى، عطية، تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار هومة، الجزائر، 2002، ص.119.

⁵- محمد ، الهادي. أساليب إعداد و توثيق البحوث العلمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية ، 1995، ص. 144.

وقد استخدمنا الملاحظة للوقوف على مدى توفر الإمكانيات المادية و البشرية المتاحة بالمكتبة محل الدراسة و لمس المزايا التي اضافها تطبيق نظام **pmb** للخدمات المقدمة للمستفيد وكذا معرفة النقص التي تعرفها المكتبة من خلال تبني هذا النظام .

3- الاستبيان :

"إن الاستبيان هو أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم للمساهمة في حل مشكلة الدراسة ،ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة وإعادتها بعد ذلك للباحث"¹

ويضم الاستبيان الذي اجريناه استمارات وزعناها على الطلبة الذي يرتادون المكتبة المركزية لجامعة الشلف حيث قسمناه الى المحاور التالية :

المحور الاول: دعم برمجية PMB لاختلاف وظائف المكتبة المركزية لجامعة الشلف

المحور الثاني: دور برمجية PMB في تحسين الخدمات المكتبية المقدمة بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف.

المحور الثالث: عوائق وتحديات المستعمل في التعامل مع برمجية PMB

9- عينة الدراسة:

إن اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة من أهم الأعمال التي يتوجب على الباحث القيام بها باعتبارها تمثل مجتمع الدراسة الكلي فهي تحمل نفس خصائصه ومميزاته وتكون النتائج المتحصل عليها انطلاقا من دراسة العينة قابلة للتعميم على كل افراد المجتمع الاصيلي للدراسة. وعليه فقد أجريت الدراسة على الطلبة الذين يرتادون المكتبة كعينة عشوائية وذلك باعتبار ان مجتمع الدراسة مجتمع متجانس حيث وزعنا 100 استمارة على الطلبة الذين يرتادون المكتبة المركزية لجامعة الشلف ،وكذا اجراء مقابلة مع العاملين الذين كان عددهم 3 مكتبيين .

وقد جاء اختيار العينة هذا النحو نظر لضخامة حجم مجتمع الدراسة وصعوبة اجراء حصر ولو معتبر عليه

¹-عبد الهادي ،محمد فتحي_مرجع سابق .ص. 93.

10-مجالات الدراسة :**1- المجال الزماني**

يشير هذا المجال إلى المدة التي استغرقتها الدراسة حيث تم اخذ البحث إلى مرحلتين أساسيتين:

أ- المرحلة الأولى: تبدأ هذه المرحلة بتحديد الموضوع وتقديم الخطة اللازمة للدراسة، ثم قيام بجمع الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة وكذا رصد المعلومات التي ترتبط بالموضوع بجانبه المنهجي و النظري واستغرقتنا مدة شهر ونصف.

ب- المرحلة الثانية: تبدأ هذه المرحلة بتحديد عينة البحث وحجمها تحديد الصيغة النهائية للاستبيان بعد تحكيمه عند مجموعة من الاساتذة* وتجريبه على 10 من افراد العينة ثم توزيعه على المستجوبين خلال فترة أسبوع لكي نغطي كل فئات عينة الدراسة، ثم استرجاع الاستمارات ، بعدها تم الشروع في ترتيب البيانات و التعليق على النسب ، و تحليل النتائج و الخروج بالاستنتاج، وقد تطلب هذا وقتا معتبرا بحيث خصصت لهذا الغرض مدة شهر

2- المجال المكاني: ويقصد بالمجال المكاني الإطار الذي تدور حوله الدراسة الميدانية والتي طبقت فيه أدوات البحث ، وتم فيها توزيع الاستبيان على عناصر العينة ، وفي بحثنا هذا تمحورت دراستنا الميدانية في المكتبة المركزية لجامعة حسبية بن بوعلي الشلف كونها مكان ارتياد الطلبة واحتوائها على مقتنيات وأرصدة في شتى التخصصات وباعتبارها تطبق برمجية pmb وتعتمد عليه في تقديم الخدمات لمجتمع المستفيدين

3-المجال البشري:المجال البشري لدراستنا يتمثل في الطلبة الذين يرتادون المكتبة المركزية لجامعة حسبية بن بوعلي من جهة ومن جهة اخرى العاملين بالمكتبة بمختلف رتبهم ووظائفهم وذلك بغرض تقصي الحقائق حول مشكلة البحث.

*تم ضبط الاستبيان وتحكيمه من الناحية المنهجية بدء من الاستاذ المشرف **خلاف لخضر** بالإضافة الى آراء وملاحظات مجموعة من الاساتذة هم: الاستاذة **كوادش نبيلة** استاذة في تخصص علم المكتبات جامعة الجلفة، الاستاذة **مساعدة عبد الرزاق** استاذ تخصص علم المكتبات والمعلومات جامعة خميس مليانة. الاستاذ **مزارى نصر الدين** استاذ في تخصص اعلام واتصال جامعة الجلفة .

11- الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة و الأبحاث التي أنجزت في الموضوع قيد الدراسة مصدرا غنيا بالمعلومات، لا بد على الباحث الاطلاع عليها قبل البدء في دراسة بحثه ، لذا فإن الدراسات السابقة تفيد في التعرف على الجوانب التي تعالج في الموضوع المدروس أو التي لم يتم التطرق إليها أو تم التوقف عندها، بالنسبة لدراستنا هذه فقد شغل موضوع تطبيق النظم الآلية بالمكتبات اهتماما واسعا من طرف الباحثين في علم المكتبات و غيرها من المجالات ، شكل ذلك اهتماما واسعا، في ما يلي سنعرض الدراسات التي تطرقت إلى جوانب من موضوعنا من قريب أو بعيد و هي:

– اولا دراسة بن بوزيد لميس.البرمجيات مفتوحة المصدر ودورها في إدارة وتسيير المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة محمد خيضر-بسكرة¹:عالجت هذه الدراسة موضوع البرمجيات مفتوحة المصدر محاولة لإبراز الدور الذي تلعبه في إدارة وتسيير المكتبة الجامعية من خلال دراسة ميدانية بمكتبة جامعة محمد خيضر -بسكرة -، حيث تم تسليط الضوء على واقع استخدام هذه البرمجيات في المكتبات الاكاديمية انطلاقا من مكتبة جامعة بسكرة التي تطبق نظام PMB وهو ما افادنا في معرفة واقع استخدام هذه البرمجية باعتبارها محور دراستنا، تم اعتماد المنهج الوصفي لدراسة حيثيات المشكلة وتحليلها باعتماد الاستبيان كأداة لجمع المعلومات ،وخلصت الدراسة الى جملة من النتائج تؤكد ضعف المكتبات الجامعية عموما وخاصة المكتبة محل الدراسة في استثمار واستخدام البرمجيات المفتوحة المصدر وذلك راجع الى محدودية الاداء الوظيفي بالمكتبة بفعل نقص تكوين المكتبيين من جهة والمستفيد من جهة ثانية حول استخدام البرمجية المطبقة ما نتج عنه عدم الاستفادة الفعالة للمزايا التي توفرها وذلك يعود بالأساس الى حداثة تبني هذه التقنيات في المكتبات الجامعية .

–ثانيا دراسة شقظمي ايمان .النظم الالية بالمكتبات ودورها في تقديم خدمات متطورة:دراسة ميدانية بالمعهد الثقافي الفرنسي ICF-قسنطينة²:جاءت هذه الدراسة بهدف ابراز دور النظم الالية في تقديم خدمات ذات جودة والعينة كانت مكتبة المعهد الثقافي الفرنسي ،حيث تم التطرق الى اهمية الخدمات الالية المقدمة من خلال النظام المطبق ومدى اسهامه في تفعيل دور المكتبة وتلبية حاجيات المستفيدين منها بالشكل المطلوب، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتتبع

¹لميس ،بن بوزيد،رايس شيماء .البرمجيات مفتوحة المصدر ودورها في إدارة وتسيير المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة محمد خيضر-بسكرة- .مذكرة ماستر: علم المكتبات والتوثيق: جامعة قسنطينة2016،2.

²–ايمان،شقظمي،رميساء،بوجمعة.النظم الالية بالمكتبات ودورها في تقديم خدمات متطورة:دراسة ميدانية بالمعهد الثقافي الفرنسي ICF-قسنطينة- .مذكرة ماستر: علم المكتبات والتوثيق: جامعة قسنطينة2016،2.

الظاهرة المدروسة باعتماد الاستبيان كأداة لجمع البيانات، لتلخص الدراسة في النهاية الى ان خدمات المعلومات الالية ساهمت بفعالية في اتاحة المعلومة للمستفيد بأشكال مختلفة من خلال تنوع الخدمات التي امتازت بالسرعة والدقة في الأداء

-ثالثا دراسة حكيم بن اوملغار. تألية المكتبات الجامعية الجزائرية الوضع الحالي وافاق المستقبل¹: عرضت هذه الدراسة واقع تألية المكتبات الجامعية المركزية ومدى تماشيها مع المتغيرات التكنولوجية الراهنة، والكشف عن مدى عزم مسؤولي تلك الفضاءات التوثيقية من خلال الاعتماد على تحليل محتوى النصوص القانونية والتشريعات الخاصة وكذا تطبيق المنهج الوصفي في تتبع حيثيات البحث ، حيث خلصت الدراسة الى مجموعة من المخرجات مفادها ان التجارب التي هدفت الى تطوير الخدمات الالية بالمكتبات الجامعية كانت فاشلة ولم ترقى الى المستوى المطلوب وذلك بفعل نقص التنسيق بين هذه المكتبات والأكثر من ذلك عدم الدراسة والتخطيط المسبق قبل ادراج النظم الالية وتحديد الهدف منها قبل تبنيها.

-رابعا دراسة بدر الدين العياشي. خدمات انظمة المعلومات الالكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين :دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأستاذة -قسنطينة-²: تطرقت هذه الدراسة الى واقع خدمات المعلومات الالكترونية ومدى تطبيقها في مكتبة المدرسة العليا للأستاذة بقسنطينة كونها تعتمد تقديم خدماتها على النظم الالية، ولحالة الكشف عن مدى اسهامها في زيادة جودة الاداء في المكتبة وتلبية احتياجات المستفيدين، تم اعتماد المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات لتتوصل الدراسة الى ان خدمات المعلومات الالية ساهمت اسهاما كبير وفعالا في تقديم خدمات متطورة رغم وجود بعض النقائص تتعلق بضرورة توفير الكوادر البشرية المؤهلة وكذا تكوين المستفيد على استخدام واستغلال التقنيات الحديثة في الحصول على المعلومة وهي النقطة التي انطلقت منها دراستنا.

¹-حكيم، بن اوملغار. تألية المكتبات الجامعية الجزائرية الوضع الحالي وافاق المستقبل .رسالة ماجستير: علم المكتبات والتوثيق: جامعة الجزائر، 2002.

²-بدر الدين، العياشي. خدمات انظمة المعلومات الالكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين :دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأستاذة -قسنطينة- .رسالة ماجستير : علم المكتبات والتوثيق: جامعة قسنطينة، 2012، 1.

خامسا دراسة غوار عفيف. انظمة تسيير وحدات التزويد والاقتناء بالمكتبات الجامعية : مكتبات وهرن-مستغانم-معسكر-انموذجا¹: عرضت هذه الدراسة موضوع توظيف النظم الالية في وحدات التزويد والاقتناء بالمكتبات الجامعية من خلال دراسة حالة لمكتبات جامعات وهرن ومستغانم ومعسكر وذلك بالتركيز على الجوانب القانونية التي تمس تلك الوحدات الحساسة في المكتبات ودراسة نسبة التنسيق الموجود بين المسيرين بغرض توحيد الجهود للاستغلال الجيد والفعال للنظم الالية في مجال التزويد والاقتناء، بإبراز المشاكل التي تواجه المكتبات في تحديد نهج موحد يساعد على التنظيم والسير الحسن ، في الاخير خلصت الدراسة الى وجوب اعتماد المكتبات الجامعية على مختلف المبادئ العالمية المعروفة للقضاء على ضعف التسيير والتنسيق الحاصل ولتحسين مستوى الاداء والاستثمار الفعال للأنظمة الالية ،خاصة في مجالات التزويد والاقتناء وذلك لما تمثله هاته الوحدات من دور محوري في زيادة جودة الخدمات والتخلص من مختلف العوائق، خاصة ما تعلق بالمركزية واللامركزية السائدة في تسيير المكتبات ما يصعب من توحيد الجهد والعمل ، بالإضافة الى المشاكل التنظيمية في هاذو الفضاءاتوغياب اطار تشريعي منظم خاص بالمكتبات الجامعية .

سادسا دراسة فاطمة حشود. استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية: المكتبة الجامعية المركزية لجامعة حسبية بن بوعلي الشلف "انموذجا"²: شكلت هذه الدراسة مرتكز اساسيا باعتبارها اطار عام لبداية بحثنا ،حيث مكنتنا من معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بميدان دراستنا . و هدفت هاذو الدراسة الى محاولة معرفة مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة الجامعية لجامعة الشلف وتأثيرها على العمل المكتبي من جهة والخدمة المقدمة للمستفيد من جهة اخرى من خلال الدراسة الميدانية بالمكتبة المركزية اعتماد على المنهج الوصفي وتوزيع استمارة الاستبيان على العاملين بالمكتبة قصد معرفة نظرهم للتكنولوجيات الحديثة وسبل الاستفادة منها لتخلص الدراسة الى ان تطوير الخدمة المكتبية وزيادة جودة ادائها لا يكون الا بالتركيز على التخطيط والدراسة المسبقة قبل تطبيق تلك التقنيات ومدى ملاءمتها لسياسات واهداف المكتبة مع التركيز على التكوين الدوري للمستفيدين والمكتبيين على استغلال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية خاصة .

¹ - عفيف ،غوار. انظمة تسيير وحدات التزويد والاقتناء بالمكتبات الجامعية : مكتبات وهرن-مستغانم-معسكر-انموذجا.

رسالة ماجستير : علم المكتبات والتوثيق: جامعة وهران ،2009.

² -فاطمة، حشود ،امنة ،كبدى. استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية: المكتبة الجامعية المركزية لجامعة حسبية بن

بوعلي الشلف "انموذجا". مذكرة ماستر: علم المكتبات والمعلومات: جامعة خميس مليانة،2014

الجانب النظري

للدراسة:

الفصل الثاني:

المكتبة الجامعية في ظل تكنولوجيا

المعلومات

تمهيد: تمثل المكتبات الجامعية مرفقاً مهماً من مرافق الجامعة حيث تؤدي دوراً أساسياً في دعم المسيرة التعليمية بالإضافة إلى ما تمثله من دور مهم وفعال في البحث العلمي، هذا فضلاً عما تقدمه من خدمات مباشرة للمستفيدين، لتحقيق الأهداف المنشودة وذلك عن طريق تقديم الخدمات والمصادر المتنوعة التي تخدم المقررات والمناهج الدراسية وقد أكدت معظم الدراسات الحديثة أن المكتبة الجامعية هي المحور الأساسي والفعال للعملية التعليمية، فعن طريق خدماتها وأنشطتها المتنوعة وتكاملها مع المناهج التعليمية يمكن أن تحقق أهداف التعليم الأكاديمي¹

وفي هذا الفصل المقسم إلى مبحثين سنتطرق فيهما إلى المكتبة الجامعية من حيث المفهوم والأهمية والدور الذي تلعبه في الفضاء الأكاديمي ثم نعرض تكنولوجيا المعلومات من حيث المفهوم والتطور والمكونات وكذا تطبيقاتها في المكتبات الجامعية

المبحث الأول: المكتبات الجامعية:

1* تعريف المكتبة الجامعية

عرّفت المكتبة الجامعية عند الكثير من المختصين في مجال المكتبات بتعاريف مختلفة كل حسب الزاوية التي يراها منها، وفي مجملها تصب في واد واحد، حيث عرفها سعيد أحمد حسن بأنها «ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعاً معيناً، وهو مجتمع الأساتذة والطلبة والإدارات المختلفة في الجامعة، أو الكلية، أو المعهد. حيث توفر لهم الكتب الدراسية وغيرها، من أجل خدمة أهداف وأغراض هذه الجامعة»²

وفي تعريف آخر له «عبارة عن مجموعة من الكتب والمخطوطات والوثائق والسجلات والدوريات وغيرها من المواد، منظمة تنظيماً مناسباً لخدمة طوائف معينة من المستفيدين...»³

1- قاسم، حشمت. المكتبات الجامعية في الجزائر، مجلة عالم الكتب، مج. 8، ع4، نوفمبر 2012، ص. 196.
 2 - حسن سعيد، أحمد. المكتبة الجامعية: نشأتها تطورها أهدافها ووظائفها. عمان: دار عمار، 1992، ص. 25.
 3- المرجع نفسه، ص. 25.

أما الدكتور عامر إبراهيم قنديلجي فيعطي لها تعريفاً جامعاً فيقول المكتبة الجامعية بالمفهوم العلمي الحديث هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دوراً علمياً هاماً في مجال التعليم العالي ولا يقل هذا الدور في أهميته وضرورته عن أي دور آخر يمكن أن تقوم به أية مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي، فالمكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية و تربوية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة أو الكلية أو المعهد، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم، من الكتب والدوريات والمراجع وأوعية المعلومات الأخرى بعد تنظيمها وتصنيفها وفهرستها وتكثيفها ، تسهيلاً للوصول إلى المعلومة المطلوبة، إنها جزء أساسي لا يتجزأ ولا يمكن الاستغناء عنه من المؤسسة العلمية التابعة لها، ويمكننا دون مبالغة أو تحيز القول بأن الجامعة هي أستاذ وطالب ومكتبة، فبينما يعمل الأستاذ على نشر العلم والمعرفة يقف الطالب في محراب الجامعة يتلقى العلم، وتقف المكتبة من ورائهما تعمل جاهدة على توفير مصادر العلم والمعرفة لكل منهما، ومن هنا نتبين أن المكتبة الجامعية تحتل بحق مركزاً عضوياً رئيساً في "الثالوث الجامعي" وفي أداء الرسالة العلمية الجامعية، ومن هنا فقد أصبحت الاتجاهات المعاصرة في التعليم الجامعي تؤكد على ضرورة تعميم المكتبات الجامعية حتى على مستوى الكليات والمعاهد والأقسام¹

1 - قنديلجي، عامر إبراهيم ؛ حسين، عبد الجبار عبد الرحمن. المرجع في المكتبات الجامعية. بغداد: مكتبة جامعة بغداد، 1985 ، ص.155

كما عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات المكتبة الجامعية بأنها « مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه و تدعمه و تديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة و هيئة التدريس كما تساند برامج التدريس و الأبحاث و الخدمات».¹

وذكر السيد النشار بأنها تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ و تمول و تدار من قبل الجامعات أو الكليات أو المعاهد أو اقسام التعليم المختلفة التابعة للجامعة وذلك لتقديم المعلومات و الخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة و المدرسين و العاملين في هذه المؤسسات.²

وعرفها NORMAN HIGHAM في كتابه "The Library in The University" المكتبة هي لب و جوهر الجامعة إذ أنها تشغل مكان أولي و مركزي لأنها تخدم جميع وظائف الجامعة من تعليم و بحث، و كذا خلق المعرفة الجديدة و نقل العلم و المعرفة و ثقافة الحاضر و الماضي للأجيال.³

2* أنواع المكتبات الجامعية:

تجمع المكتبات الأرصدية المعلوماتية التي تشكل غالباً من الكتب ومنها اشتقت تسميتها، وتنوعت المكتبات بحسب الجمهور الذي تخدمه، وعلى رأسها نجد المكتبات الجامعية التي تخدم المجتمع الجامعي المتنوع بطبيعته، الأمر الذي جعلها في حد ذاتها تتخذ عدة أنواع، منها نذكر:

1- المكتبات المركزية :

هي المكتبة الرئيسية للجامعة، حيث نجد لكل جامعة مكتباً مركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة، لكونها هي التي تزودها بالوثائق و الكتب و وسائط المعلومات المختلفة، و ذلك لأن اقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة. كما أنها تتكفل

¹ - سيد حسب الله؛ أحمد محمد الشامي. مرجع سابق، ص. 235

² - السيد، سيد النشار. دراسات في المكتبات و المعلومات. مصر: جامعة الإسكندرية، 2002، ص. 24.

³ - HIGHAM , Norman. the Library in the University, Observation on a Service, London: Andre Deutsch 1980, p.11.

بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين و توزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية و التنظيمية و العلمية؛ وغالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية، ووضع النظم و تحديد العلاقات بين المكتبة و إدارات الكليات والأقسام، تنظيم النشاطات العلمية المختلفة: ملتقيات و ندوات و محاضرات و معارض و غيرها.¹

بشكل عام، فإن المكتبة المركزية هي الواجهة الحقيقية لجميع المؤسسات التوثيقية الموجودة بالجامعة، وهمزة الوصل ما بين هذه المؤسسات و الإدارة من جهة.

2- مكتبات المخابر:

تنشأ على مستوى الأقسام المجهزة بمخابر لإجراء التجارب العلمية والأعمال التطبيقية، والتي تتطلب مواد ووثائق خاصة، هذه الأخيرة كانت أصلا موجودة بمكتبات المعاهد، ونتيجة للحاجة المستمرة إليها في عين المكان، خصصت لها خزائن أو قاعات مجاورة للمخابر، ومع مرور الوقت أصبحت تضم رصيد مهم من الوثائق والمواد، بشكل لا يمكن الاستغناء عنها لإنجاز تجارب الباحثين والأساتذة والأعمال التطبيقية الموجهة للطلبة، كما أن هذه المكتبات أيضا أصبحت لديها إمكانيات تكنولوجية وارتباطها بشبكة الإنترنت.²

3- مكتبات الأقسام:

ظهرت هذه المكتبات مع توسع الجامعة الجزائرية خلال سنوات السبعينات، وتعدد التخصصات العلمية³، مما استدعى فتح أقسام (معاهد) جديدة؛ نتيجة زيادة عدد الطلبة المسجلين، وهذا أدى إلى عجز المكتبة

1 عبد المالك، بن السبي. محاضرات في تكنولوجيا المعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2004، ص.184.

2 عبد اللطيف، صوفي. مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات. الجزائر: جامعة قسنطينة، 2001، ص.104.

3 المرجع نفسه، ص. 105.

المركزية في تلبية جميع احتياجات القراء، مما دفعها إلى فتح فروع لها على مستوى هذه المعاهد، وقد تطورت هذه الفروع ونمت شيئاً فشيئاً بالكتب والوثائق، مما جعلها في مكانة لاستقطاب الأساتذة والطلبة من خلال الخدمات الفعالة التي تقدمها، وهذا أعطاها فيما بعد صفة المكتبات بعد أن كانت مجرد فروع للمكتبة المركزية أو مركز للوثائق.¹

4- مكتبات الكليات والمعاهد:

لقد سارعت معظم الكليات وكذا المعاهد إلى إنشاء مكتبات خاصة بها، محاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية و الموسوعات و المعاجم و القواميس و المواد الأخرى، التي يمكن أن تحقق الاستفادة المشتركة بين الباحثين و الأساتذة و طلبة الدراسات العليا التابعين للأقسام المشكلة لها.²

وغالبا ما نجد هذه المكتبات مجهزة بأدوات و وسائل حديثة لإسترجاع المعلومات، وخطوط الارتباط بشبكة الإنترنت، ورغم حداثة هذه المكتبات إلا أنها عملت على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية، سواء من حيث اتجاه الباحثين إلى إستخدام أرصدها الوثائقية أو التكفل بجزء من الكتب و الوثائق التي كانت تنقل كاهل المكتبات المركزية من جوانب التنظيم و التخزين.³

¹ - Moris, Gelfand. **Les bibliothèques universitaires des pays en voie dedéveloppement**. Paris : Unesco, 1968.p.26

² عبد المالك، بن السبيتي . مرجع سابق. ص.182.

³ أحمد، بدر. **المكتبات الجامعية: تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير البحث العلمي**. القاهرة: دار غريب، 2001، ص.15.

3* وظائف ومهام المكتبات الجامعية:

يكاد يتفق معظم المهتمين بدراسة المكتبات الجامعية في تحديد وظائفها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وإذا طالعنا ما كتب في هذا الموضوع، نلاحظ للوهلة الأولى الاتفاق والتلاقي في تحديد وظائف المكتبة الجامعية.

يحدد الدكتور أحمد بدر والدكتور محمد فتحي عبد الهادي في كتاب "المكتبات الجامعية: دراسات في المكتبات الأكاديمية والشاملة" وظائف المكتبات الجامعية⁽¹⁾ على النحو التالي:

1- بناء وتنمية المجموعات:

وتتمثل في توفير مصادر المعلومات التي تمكن المستعملين من المجتمع بكل فئاته من الاستفادة من المعلومات التي هي أصل ومصدر كل عمل أو بحث يقومون بإعداده. ويتم توفير مصادر المعلومات عن طريق التزويد والتسجيل واختيار الأوعية المختلفة المكونة لرصد المكتبة.

2- تنظيم ومعالجة الرصيد:

وتبنى هذه الوظيفة على معالجة الرصيد المكتبي حسب التقانين العلمية المعمول بها دولياً وتشمل مختلف العمليات التقنية كالفهرسة والتصنيف، والتكشيف والاستخلاص.

3- تقديم الخدمات المكتبية:

وتتمثل هذه الوظيفة في مجمل الخدمات المقدمة للمستعملين كالإعارة والتصوير وخدمات المراجع واسترجاع المعلومات، بالإضافة إلى الإرشاد المكتبي ومساعدة رواد المكتبة في الحصول على المواد المكتبية²

4- التعاون المكتبي:

ويتمثل في تبادل المعلومات العلمية بين مختلف المكتبات الجامعية داخل الوطن وخارجه وذلك بالإسهام والاشتراك في تكوين شبكات المعلومات والتبادل عبر مختلف الوسائل التكنولوجية المتاحة.

5- تكوين المستفيدين:

وهي عملية يقوم بها المكتبيون وأخصائيو المعلومات لتمكين الرواد من حسن استعمال المكتبة وذلك بتقديم كل المعلومات الخاصة بالبحث واستعمال الفهارس والبحث عن مصادر المعلومات.

¹ - أحمد، بدر، محمد فتحي، عبد الهادي. المكتبات الجامعية: دراسات في المكتبات الأكاديمية والشاملة. القاهرة: مكتبة غريب، 1987.

ص. 24-25.

² - المرجع نفسه. ص. 26.

ويلخص الدكتور حامد الشافعي دياب في كتابه " إدارة المكتبات الجامعية: أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية" وظائف المكتبة الجامعية في وظيفتين أساسيتين⁽¹⁾ تتمثل الأولى في الوظيفة التعليمية والمقصود بها تكوين وتخريج طلاب وأساتذة أكفاء ليساهموا في تنمية المجتمع وتطوير البلاد في مجالات الحياة المختلفة. أما الوظيفة الثانية فهي المساهمة في تطوير البحث بالمساهمة في إعداد الإطارات العلمية المتخصصة في البحث العلمي خاصة في مرحلة الدراسات العليا التي تحتاج إلى وسائل وإمكانيات عملية وتقنية متميزة.

إنه من خلال الوظائف المختلفة للمكتبة الجامعية وكما يحددها المختصون والمهتمون بهذا الموضوع، يمكن القول بأن للمكتبة الجامعية دورا أساسيا وفعالا في تحقيق أهداف الجامعة ككل، ولا يمكن تحقيق هذه الأهداف في معزل عن وظائف المكتبة المتمثلة أساسا في المشاركة في عملية التعليم وذلك بتوفير الأوعية ومصادر المعلومات وتقديم الخدمات المكتبية المختلفة، وتنمية البحث العلمي خدمة للتنمية الشاملة للمجتمع والبلاد.²

ومع ظهور التقنيات الحديثة أصبح من المحتوم على المكتبات وخاصة الجامعية منها في ظل التطور التقني والنشر الالكتروني، حيث ان المكتبة بشكلها التقليدي غير قادرة على الوفاء باحتياجات الباحثين المعلوماتية، بفعل ما يشهده الانتاج الفكري من تغيرات عميقة³ لقد تأثرت المكتبات الجامعية بدورها بالتطور المشهود، خاصة في مجال الدوريات والبحوث التقنية لذا برزت عدة اهداف ومهام جديدة منها:

- تنمية المجموعات من حيث امتلاك مصادر ذات قيمة علمية وبخثية او من حيث اتاحة الوصول الحر الى المصادر الرقمية
- إنشاء المكتبات الرقمية من خلال حوسبة العمليات الفنية كالفهارس المتاحة عبر الخط
- تنظيم المجموعات الرقمية وتحليلها وفهرستها وتكثيفها وبناء قواعد البيانات اللازمة لها⁴
- التعاون مع المكتبات الجامعية الالكترونية الاخرى على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي ، للاستفادة منها وتقاسم المصادر

¹ - دياب، حامد الشافعي. إدارة المكتبات الجامعية: أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1994. ص.23.

² - أحمد، بدر ، محمد فتحي ، عبد الهادي. المكتبات الجامعية: تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. القاهرة: دار غريب، 2000. ص. 52

³ - حشمت، قاسم. المكتبات الاكاديمية: مجتمعها واهدافها وادارتها. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج.7. ع.1، ديسمبر 2001. ص.295

⁴ - خالد بن عبد الرحمان ، الجبري. مصادر المعلومات بين الإتاحة والتملك. مجلة المعلوماتية، ع.12، جانفي 2005. ص.204.

- توفير العنصر البشري المؤهل علميا ومهنيا، لتقديم خدمات محوسبة تتلائم وطبيعة المنشورات الرقمية كالدوريات الالكترونية¹

4* خدمات المكتبة الجامعية لمجتمع المستفيدين:

أ-الخدمات الفنية أوغير المباشرة للمكتبة الجامعية:

والمقصود بها كل ما يتعلق بطلب واستلام وتهيئة وإعداد الكتب والمواد المكتبية الأخرى، و وضعها في خدمة القارئ وبعبارة أخرى فإن هذه الخدمات تتعلق بكافة الإجراءات الفنية المطلوبة لاقتناء الكتب و المواد المكتبية الأخرى و تهيئتها وفق متطلبات عمل المكتبة والقيام بكافة الأعمال الضرورية الأخرى قبل وصول الكتاب إلى رف المكتبة، و مثل هذه الأعمال تجرى في العادة بشكل لايراهها قراء المكتبة وروادها و لا يكون لها تماس و مجاهدة مباشرة مع القارئ، و تتمثل في: التزويد و الفهرسة و التصنيف و التجليد و التكشيف و غيرها.²

التزويد : أهم الخدمات الفنية في المكتبات لأن نجاح هذه المكتبة في تقديم خدماتها يتوقف على مدى نجاحها في تقديم خدمات التزويد.

تقوم هذه العملية على أسس ومعايير تتم وفق ما يلي:

- معرفة مجتمع المكتبة بشكل جيد.
- تزويد المكتبة بالموضوعات التي تعكس اهتمام القراء.
- توفير احتياجات المتخصصين في مختلف العلوم بالكتب وغيرها من المواد.
- تقييم المواد والمصادر المطلوبة بطرق مختلفة ثم اختيار المناسب منها.

¹ صباح محمد، كولو. الانترنت ودورها في تفعيل التعاون بين المكتبات في دول مجلس التعاون الخليجي. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج.15، ع2، ديسمبر2009.ص.195

² -الحداد، فيصل عبدالله حسن. خدمات المكتبات الجامعية السعودية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003. ص. 65

يجب أن تحدد المكتبة سياسة واضحة ومكتوبة للاختيار تمكنها من توفير مصادر المعلومات مناسبة للقراء والباحثين خاصة بعد انتشار هذا الكم الهائل من الإنتاج الفكري بمختلف الأشكال واللغات، ويجب أن تكون سياسات الاقتناء قائمة على مساهمة الهيئة التدريسية بالجامعة لتكون أكثر فعالية وأن تكون المصادر الوثائقية المقتناة مرتبطة باحتياجات مستعملها.

التصنيف والفهرسة: يقدم قسم الفهرسة و التصنيف خدمات واسعة تخدم المكتبة بشكل عام ومجتمع المستفيدين بشكل خاص، و تكون نتائجه النهائية عبارة عن وسائل أو أدوات بحث فهارس وهي إما تقليدية أو آلية . و قد تتسع هذه الخدمات إلى تقديم القوائم الببليوغرافية وقوائم الإضافات الجديدة وغيرها.

التكشيف والاستخلاص: ظهرت هذه الخدمات لتسهم بشكل فعال في عمليات استرجاع المعلومات من المصادر المختلفة من خلال إعداد كشافات و مستخلصات ، وهي وسائل بحث تساعد على الوصول إلى المعلومات بأقل جهد وأسرع وقت.¹

وتقدم المكتبات خدمات التكشيف والاستخلاص من خلال الطرق التالية:

- الاشتراك في دوريات التكشيف والاستخلاص وتوفيرها للباحثين.
- عمل الكشافات والمستخلصات لمصادر المعلومات المتوفرة لديها عن طريق العاملين بها.
- تدريب الباحثين على التعامل مع الكشافات و المستخلصات المتوفرة.
- الاشتراك في نظم و شبكات المعلومات التي تقدم هذه الخدمات آلياً.²

¹ غالب عوض، النوايسة. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. ط.2. عمان: دار صفاء، 2002ص.227.

² - Daniel, Renoult. Les Bibliothèques dans l'université. Paris: Éditions du Cercle de la Librairie, 1995.p.38

ب - الخدمات المباشرة أو الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية للمستخدمين:

و يقصد بها كافة الأعمال و الخدمات المكتبية التي لها علاقة و تماس مباشر مع القارئ، ومن هذه

الخدمات ما يلي:

1- خدمات الإعارة: تعتبر الإعارة واحدة من أهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية واحد المؤشرات الهامة على فاعلية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستخدمين ، ومعيار جيد لقياس مدى فاعلية المكتبات في تقديم خدماتها وتحقيق أهدافها وتشمل خدمات الإعارة في المكتبات ما يلي: المطالعة - الإعارة الخارجية - تجديد الإعارة - حجز الكتب - متابعة المواد - الإعارة المتبادلة.¹

2- الخدمات المرجعية تقسم الخدمة المرجعية في المكتبات الجامعية إلى قسمين رئيسين :

أ- الخدمات المرجعية المباشرة وتشمل: الإجابة على الأسئلة المرجعية التي يتقدم بها المستخدمون بشكل مباشر ، وإرشاد الرواد وتوجيههم إلى الأماكن التي يحتاجونها في المكتبة و تعليم وتدريب المستخدمين على استخدام المراجع المختلفة وتقديم المراجع المناسبة للباحث وإعداد قوائم ببليوغرافية لهم عند الضرورة .

ب- الخدمات المرجعية غير المباشرة وتشمل : اختيار المراجع المناسبة للمكتبة وتوفيرها لقسم المراجع وترتيبها على أرفف و إعادتها إلى أماكنها الصحيحة إضافة إلى تقييم المراجع المتوفرة والخدمة المرجعية المقدمة.²

¹ - أحمد، بدر ، محمد فتحي ،عبد الهادي. المكتبات الجامعية: تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير

التعليم الجامعي والبحث العلمي.مرجع سابق.ص.58

² -المرجع نفسه.ص.59

3-خدمات الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات: وهي عمليات استعراض الوثائق والمصادر المختلفة المتوافرة حديثاً في المكتبات ومراكز المعلومات. واختيار المواد وثيقة الصلة باحتياجات باحث أو مستفيد أو مجموعة من المستفيدين، وتسجل هذه المواد من أجل إعلامهم بالطرق المناسبة عن توفرها لدى المكتبة وتعتبر خدمة البت الانتقائي للمعلومات أهم خدمات الإحاطة الجارية¹، وتهدف إلى إبقاء المستفيد مطلعاً على آخر التطورات والإنجازات في حقل تخصصه واهتماماته الموضوعية التي يحددها هو بنفسه ويعدلها بين الحين والآخر. وما يميز خدمة البت الانتقائي عن خدمة الإحاطة الجارية هو ضرورة استخدام الحاسب الآلي لتقديمها.

4 - خدمات البحث بالاتصال المباشر: وهو عبارة عن نظام لاسترجاع المعلومات بشكل فوري و مباشر عن طريق الحاسب الآلي والمحطات الطرفية التي تزود الباحثين بالمعلومات المخزنة في نظم وبنوك وقواعد المعلومات المقروءة آلياً.²

5-خدمة التصوير والاستنساخ: وتعد من الخدمات الأساسية والضرورية في جميع أنواع المكتبات و مراكز المعلومات الجامعية التي تقوم بتوفير هذه الخدمة للمستفيدين و تسهم هذه الخدمة في تقليل عمليات السرقة و التمزيق للمواد المكتبية المختلفة و تقوم بتوفير خدمة المسح الضوئي من أجل مساعدة الرواد في نقل ما يحتاجون إليه من صور من الشكل المطبوع إلى ملف قابل للنقل والمعالجة آلياً.³

¹ - أحمد، بدر. المكتبات الجامعية: تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير البحث العلمي. مرجع سابق.ص.18

² -المرجع نفسه.ص.20

³ - حسن سعيد، أحمد.مرجع سابق.ص.22

6- خدمات تدريب المستفيدين: من ابرز الخدمات التي تحظى باهتمام كبير لدى المكتبات ومراكز المعلومات بشكل عام والضخمة منها بشكل خاص وتتمثل في خدمة تدريب المستفيدين على كيفية استخدام المصادر والخدمات المختلفة التي تقدمها هذه المكتبات والمراكز لهم.

7- القوائم الببليوغرافية : سواء كانت هذه القوائم بأسماء المؤلفين أو العناوين أو الموضوعات وطبعتها على الورق أو نسخها على قرص ضوئي مرن بحيث تكون متوفرة لرواد المكتبة.¹

5* أهمية المكتبة الجامعية في دعم البحث العلمي

تساهم المكتبة الجامعية بشكل فعال ومحوري في تطوير البحث العلمي والنهوض به وترقيته كونها القلب النابض للجامعة، فهي تحمل رسالة ومبادئ هذه الاخيرة²، ويمكن ذكر مظاهر ذلك الاسهام في:

- تغطية الدوريات ذات الصلة والقيمة بتخصصات الباحثين
 - تيسير الوصول الى المصادر والوصول اليها
 - توفير تقنيات تسهل البحث في مجموعات المكتبة كقواعد البيانات والفهارس الالية³
 - توفير فضاء علمي تفاعلي يمكن من ارسال العناوين الجديدة مثلا الى المستخدم عبر البريد الالكتروني وتلقي تعليقاته واقتراحاته حولها
 - تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
 - تشجيع النشر العلمي (بحوث ودراسات وكتب وغيرها).
 - المساهمة في البناء الفكري للمجتمع.
 - حماية التراث والفكر الإنساني والحفاظ عليه وإتاحته للاستعمال.
 - تعليم وإعداد كوادر بشرية متخصصة.⁴
- لكن هذه الاهمية وذلك الدور الرئيسي الذي تشغله المكتبة الجامعية داخل الفضاء الاكاديمي، لا يمكن ان يقوم الا بوجود مكتبي يمتاز بالكفاءة والمهنية اللازمتين لتقديم خدمات ذات تقنية، عبر مختلف الاجهزة والوسائط

¹ عليوي محمد، عودة. المكتبات النوعية: الوطنية، الجامعية، المتخصصة، العامة، المدرسية. عمان: مؤسسة الوراق، 2006، ص.65

² - فاطمة ، طاهري :تطبيق مبادئ الإدارة العلمية بالمكتبات الجامعية .رسالة ماجستير: علم المكتبات :جامعة قسنطينة1، 2007، ص.99

³ - محمد فتحي ،عبد الهادي .المكتبات والمعلومات :دراسات في الاعداد المهني و الببليوغرافيا والمعلومات .القاهرة :مكتبة الدار العربية

للكتاب، 1993، ص.188

⁴ عبد الحافظ ،سلامة. أساسيات علم المكتبات والمعلومات. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، 2002، ص.28.

للرواد، لذا لا بد من توفير كوادر بشرية مؤهلة حيث يجب ان تولي الجامعة لذلك اهتمام بالغ، وتوفر كافة الامكانيات المادية والبشرية لضمان اداء لرسالة وتحقيق الاهداف المنشودة¹

المبحث الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

1* تعريف تكنولوجيا المعلومات:

التعريف اللغوي :

إن كلمة **Technology** و المركبة من قسمين، الأول **Techno** والتي تعني مهارة أو فن أو تقنية. أما القسم الثاني **Logy** والتي تدل على العلم أو الدراسة²

التعريف الاصطلاحي :

يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات على أنها ذلك الجمع من المعارف والخبرات التي تهدف إلى إنتاج تقنية ما .

وقد عرفت تكنولوجيا المعلومات بعدة تعريفات جسدت في مختلف الدراسات وتباين وجهات النظر في تعريف هذا المفهوم نذكر منها:

1* تعريف Root : هي مجموعة من المعارف التي يمكن استعمالها في إنتاج سلع جديدة و هذا التعريف يربط المعلومة بجانب الاقتصادي .

2* تعريف سالم محمد سالم : هي تطبيقات المعرفة العملية و التقنية في معالجة المعلومة من حيث الإنتاج و الصيانة والتخزين و الاسترجاع بطرق آلية .³

¹ -مقناي ، صابرينة .دراسات في تكوين المستفيدين في المعلومة العلمية والتقنية بالمكتبات الجامعية مع اشارة الى الثقافة المكتبة لدى طلبة جامعة منتوري قسنطينة .مجلة المكتبات والمعلومات.مج2. ع1. قسنطينة،2006،ص.67

² -عامر ابراهيم ، قنديلجي . المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الأنترنت. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005، ص. 331.

³ -ناصر دادي الدون ، اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية العامة ، الجزائر، 1990، ص. 144.

- 3* تعريف حشمت قاسم :** هي ما يستخدمه ويمكن ان يستخدمه الإنسان في معالجة المعلومات من معدات و أدوات و أجهزة و تشمل المعالجة و التسجيل و الاستنساخ و البث و التخزين و الاسترجاع.¹
- 4* تعريف شوقي سالم:** هي كل أنواع الأجهزة والبرامج المستخدمة في تجهيز و تخزين و استرجاع المعلومات.²
- 5* تعريف عامر قنديلجي:** هي الدراسة المتعلقة بمختلف انواع التقنيات التي تخص جوانب تخزين و معالجة و تبادل المعلومات³
- 6* يعرف بوكتر وأخرون :** ان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي ذلك العلم والنشاط الذي يعنى بـخزن و استرجاع و معالجة و بث المعلومات باستخدام اجهزة الكمبيوتر⁴
- 7* معجم Webster:** يعرف التكنولوجيا بأنها اللغة التقنية والعلم التطبيقي والطريقة الفنية لتقيق غرض عملي فضلا عن كونها مجموعة وسائل مستخدمة لتوفير ما هو ضروري لرفاهية البشر، ويعرف التقنية بأنها طريقة معالجة التفاصيل الفنية⁵

¹ --شاهين ، كامل شريف. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2005، ص.15.

² - المرجع نفسه . ص.16

³ -عامر إبراهيم قنديلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية والتقليدية. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2007، ص.271،

⁴ - المرجع نفسه. ص 332.

⁵ -غسان ، قاسم داود اللامي. إدارة التكنولوجيا : مفاهيم ومداخل وتقنيات تطبيقية، ط1. عمان : دار المناهج ، 2007، ص.22.

وبشكل عام يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات على أنها مختلف أنواع الوسائل المستخدمة لخلق المستلزمات الضرورية لراحة الإنسان، أو هي تطبيق المعرفة العلمية في الحياة العملية. ان التكنولوجيا هي معرفة نهج العمليات الصناعية واستخداماتها

كما يمكن التعبير عنها بأنها الدراية العلمية والفنية المستخدمة في توسيع قاعدة انتاج السلع والخدمات.¹ من خلال التعريفات السالفة الذكر يتبين لنا اختلاف الباحثين حول تعريف مفهوم التكنولوجيا والتي تعد في عالم اليوم محورا هما لمختلف الدراسات، إذا أرتبط هذا المفهوم بمصطلح اخر وهو المعلومات²، باعتبارها عنصر اساسيا لا يمكن الاستغناء عنه، فقد اشار بعض الباحثون الى انها عنصر السيطرة والقوة، بصفتها مادة اولية غير قابلة للنفاد، حيث تعتبر مصدرا لليد العاملة.³

وباستعراضنا لهذه التعريفات يكون لدينا فكرة واضحة عن تكنولوجيا المعلومات فمهما اصطلح عليها فإنها تعني مجموعة الاجهزة والمعدات والخبرات والمهارات التي تتعلق بالمعلومات، جمعاً وتحليلاً، تخزيناً واسترجاعاً، وتوزيعها على المستفيدين، وارتبطت تكنولوجيا المعلومات بتكنولوجيا الاتصال اذ ان هذه الاخيرة شق منها بدءاً من الهاتف التيليغراف وصولاً الى الاقمار الصناعية وشبكات المعلومات والاتصال الحديثة فهي في هذه الحالة سواء كانت منفردة او مجتمعة، فإنها تسعى لأجل تحقيق هدف واحد هو ايجاد المعلومة المناسبة الدقيقة الحديثة والموثوقة، بالإضافة الى السرعة وتوصيلها الى طالبها اينما وجدوا وحيثما كانوا وبالمختصر المفيد فان تلاقي الكمبيوتر مع كل من الاتصالات والإلكترونيات الدقيقة، خلق تدفق فوري للمعلومات عبر انظمة تحكم ماهرة.⁴

وتتضمن تكنولوجيا المعلومات الحديثة ما يلي :

- الحاسبات الالكترونية التي تقوم بجمع المعلومات وتحليلها وتجهيزها واختزان كميات ضخمة منها لاسترجاعها عند الطلب وبالسرعة والدقة المطلوبة .
- الاتصالات التي تسهل عملية بث المعلومات بأقصى سرعة ممكنة لأماكن مختلفة من العالم وخلق عالم دون حدود

¹ - حيدر، حسن محمد. قياس فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأداء التنظيمي لمؤسسات المعلومات: دراسة تحليلية" ع2، ماي، 2014، ص.105.

² - مجلة الإتهاء العربي. مصطلحات العلم والتكنولوجيا. مج4ع1989، ص.330.

³ - عباس، مناضل، حسين الجوارى .: تكنولوجيا المعلومات وانعكاساتها على البيئة الرقمية في دول عربية مختارة. المجلة العراقية للعلوم الإدارية، ع2007، 25، ص. 65

⁴ - محمد، حوان علي. العرب والعمولة شجون الحاضر وغموض المستقبل. القاهرة: مكتبة متولي، 2002، ص.323.

- التصوير المصغر والنسخ والتسجيل بأشعة الليزر ، مما يسمح باختزال كمية ضخمة من المعلومات في

حيز صغير جدا¹

2.*:تطور تكنولوجيا المعلومات

-لقد تطورت تكنولوجيا المعلومات كما ونوعا عبر السنوات بشكل تراكمي ومتسارع ،من خلال تراكم المعارف والعلوم والخبرات البشرية. وقد مرت تكنولوجيا المعلومات بمختلف أنواعها وبتعدد استخداماتها وطرائق عملها خزنا ومعالجة واسترجاعا بعدة مراحل ساهمت في تسهيل الوصول إلى المعلومات للباحث ،وكذا دقة وشمولية المخرجات²،يمكن ذكر هذه التطورات على النحو التالي:

1/مرحلة استخدام الحاسب :

وهذا الاستخدام يكون بشكل منفرد اثناء بناء قواعد البيانات داخلية أو محلية ،في المكتبات ومراكز المعلومات ،كل منها على حدى كقواعد البيانات الاعارة والتزويد .

2/مرحلة استخدام الحاسب في بنوك المعلومات المحوسبة:

باعتماد جهاز وأداة تعديل ،و تحويل الإشارات الرقمية الخارجة من الحاسب الى اشارات يمكن نقلها عبر وسائط الاتصال المتاحة ،يسمى هذا الجهاز "مودم" بالإضافة الى تقنيات اخرى للاتصال، كالميكروويف الارضي او الفضائي عبر الاقمار الصناعية للبحث بالاتصال المباشر.

3/مرحلة استخدام الحاسب مع الاقراص المكتترة والمضغوطة: بظهور البحث في قواعد البيانات الاقراص

المضغوطة.³

¹ . محمد فتحي ،عبد الهادي . تكنولوجيا المعلومات على اعتاب قرن جديد. القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب،2000.ص.221.

²-يعقوب ، فهد العبيد. التنمية التكنولوجية: مفهومها ومتطلباتها. الكويت : الدار الدولية للنشر،1989.ص.17.

³-عامر ،إبراهيم قنديلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية والتقليدية، مرجع سابق ،ص. 271.

4/مرحلة استخدام الحاسوب مع المودم وتقنيات الإتصال:

وذلك من خلال الاتصال بالشبكة العالمية "الانترنت"، وهذه المرحلة هي قمة التطورات والمراحل المذكورة سابقا، ويرى محمد الهادي ان استخدام التكنولوجيا ارتبط ارتباطا وثيقا بالتطور الذي شهدته الحاسبات الالية، فقد بدأت بعض المكتبات بتجريب نظم الحاسبات الكبيرة في ستينيات القرن الماضي، بإنشاء قواعد بيانات بيبليوغرافية (تسجيلات MARC .)، والتي تحولت بفضلها الى الفهرسة المقروءة اليا.

كما ادت الى ظهور مشاريع الفهرسة التعاونية، اما خلال السبعينيات¹ اصبح الاتصال متوفر الى حد كبير بقواعد البيانات باتصال المباشر، في الثمانينات عم استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات على مستويات مختلفة، خاصة بعد ظهور الانظمة الالية لإدارة المكتبات، التي قدمت بديلا للإجراءات الكلاسيكية المرتبطة بوظائف عدة كالفهرسة والاعارة والتزويد، اضافة الى ظهور اوعية تخزين لم تكن قبل، حيث استغلت في تخزين المعلومات وتداولها ونخص بالذكر قواعد البيانات بمختلف انواعها²

ونستطيع القول بأن تاريخ تكنولوجيا المعلومات هو تاريخ المعلومات نفسها، لأن الانسان في اولى مراحل احتكاكه بغيره وبالطبيعة شعر بشيء نعرفه اليوم بالتخاطب، وتوصيل الافكار فعلاقة الانسان بغيره جعلته في كل مرة يستخدم ادوات وتقنيات يعبر من خلالها عن افكاره وفي حقيقة الامر كانت المعلومات في البداية مجرد إشارات بسيطة تنتقل بين الافراد في مجتمع ما قبل التاريخ بواسطة الحركات والادوات البسيطة الموجودة آنذاك لتصبح في شكل اشارات معقدة مصدرها تجهيزات وبرمجيات الاعلام الآلي، وقنواتها وسائل الاتصال المتطورة ومأواها قواعد وبنوك المعلومات، وأسلوب استخدامها الاسترجاع الالكتروني.

ولا بد من القول بأن ارتباط تكنولوجيا المعلومات بالمعلومات هو ارتباط الشيء بظله، فتكنولوجيا المعلومات بدأت مع ظهور المعلومات بدءا من استخدام الاشارات والايماءات والقرع على الطبول واشعال النار فهذه كلها تعتبر انجازات تقنية في ذلك الوقت، حيث كانت تمثل آخر ما توصل اليه الفكر البشري في مجال المعلومات، ومن جانب آخر هو خزن وحفظ المعلومات وتدوينها، فإن الكتابة على الخشب والحجارة والجلود والرقم الطينية واوراق البردي، لهي دليل على الاختراعات متعددة لهدف واحد هو حفظ المعلومات ونقلها الى الغير، هكذا توالى الاختراعات، فالثورة التي احدثها الألماني غوتنبورغ في النصف الثاني من القرن الخامس عشر، باكتشافه للطباعة بالحروف المتحركة، والتي يعتبرها البعض اول ثورة في مجال المعلومات

1- حسان، حسن عبادة. تطورات استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2005، ص.18

2- الهادي، محمد. توجهات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة في مرافق المعلومات والمكتبات. ع، 14، 2004، ص.26

ولقد كان للثورة الصناعية في أوروبا وكذا تطور البحوث العلمية وزيادة أهمية المعلومات في كل جوانب الحياة الإنسانية، دورا بارزا في وصول تقنيات المعلومات إلى ما هي عليه اليوم.¹ وقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطورات كثيرة ومتسارعة في تكنولوجيا المعلومات بدءا من اختراع الحواسيب وملحقاتها، إلى استخدام شبكات ونظم المعلومات لتصبح المعلومات الكترونية، بإمكان الإنسان في مكان تواجدته أن يتصل بأي شخص في أي نقطة من العالم، بفضل التكنولوجيا الجديدة للمعلومات قد أصبح بإمكان الإنسان أن يحصل على معرفة العالم على رأس الأصبع.

ويكفي لذلك توفر حاسوب وشبكة اتصال ولم تبق هذه الخدمة مقتصرة على فئة من المجتمع بل إن تكنولوجيا المعلومات ولدت جيلا ماهرا في المعلومات، حيث أصبح بارعا في استخدام هذه الوسائل، فمثلا نجد من يفضل الاتصال من خلال ما يوفر برنامج *skype احسن من استعمال الهاتف النقال.

وما القرية الكونية التي نعيشها اليوم إلا تعبير عن قمة التطور في تكنولوجيا المعلومات، من هنا نستنتج بغن تطور تكنولوجيا المعلومات مرتبط بشيئين:

- زيادة أهمية المعلومات باعتبارها المادة الخام الأولية التي يتم الرجوع إليها عند اتخاذ أي قرار ينطوي على أهمية ملموسة من أجل الوصول إلى نتائج صحيحة.
 - تطور البحوث العلمية مع تطور المجتمع في جميع المجالات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية.
- إن تطور تكنولوجيا المعلومات جعلت العالم يراوح مكانه فيما يخص الاتصال البشري ونقل المعلومات، فالاتصال أصبح أسهل من ذي قبل، حيث تم كسر الحواجز الجغرافية.²
- وقد ذكر الدكتور عماد الوهاب الصباغ أربعة مراحل لتطور التكنولوجيا وهي:
- المرحلة الأولى: الوسائل اليدوية.
 - المرحلة الثانية: استخدام الوسائل الميكانيكية مع بداية اختراع الآلات.
 - المرحلة الثالثة: الوسائل الالكتروميكانيكية، وتدمج حتى الثمانينات من القرن الماضي.
- المرحلة الرابعة: تبدأ في العشرية الأخيرة من القرن الماضي وتستمر حتى يومنا الحاضر، وتميزت باستخدام مكثف للوسائل الالكترونية وتعددتها. فتكنولوجيا المعلومات مرتبطة بالواقع زمنيا ومكانيا من ناحية ومرتبطة بالممارسة العملية والتغيرية في الأنشطة الانتاجية بكل أبعادها من ناحية أخرى.

¹ - عبد الملك، بن السبي. محاضرات في تكنولوجيا المعلومات. ج1. قسنطينة: مطبعة جامعة قسنطينة، 2004، ص.25.

* عبارة عن برنامج تجاري يمكن مستخدميه من الاتصال صوتيا (هاتفيا) عبر الانترنت بشكل مجاني بالنسبة لمستخدمي هذا البرنامج، لكن مع تكلفة بسيطة في حال الاتصال بخطوط الهاتف الثابتة أو الجوال.

² عبد الملك، بن السبي. محاضرات في تكنولوجيا المعلومات. مرجع سابق. ص.27.

ومنه نستطيع القول ان تكنولوجيا المعلومات بدأت بظهور وسائل الاتصال والاعلام بداية من ظهور الصحف في القرن العشرين. مع الصحافة المكتوبة بداية مرور الى وسائل الاعلام الالكترونية من وسائل سمعية وبصرية واقمار صناعية وحواسيب.¹

غيران التحولات والتطورات التكنولوجية التي اعقت ظهور وسائل الاعلام المختلفة، من خلال الثورة التكنولوجية التي سمحت بخلق ادوات متطورة في جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها وبنها²، لقد سمحت هذه المرحلة التي تدعى مرحلة التكنولوجيا الرقمية باختراع مهمة في عصر ثورة المعلومات اهمها:

- الالياف البصرية الضوئية- الهاتف بمختلف انواعه- الاقمار الصناعية والهوائيات المقعرة-

الكمبيوتر الشخصي- الاقراص المضغوطة والوسائط المتعددة- الانترنت والبريد الالكتروني³

¹ - ناجية، قموح. السياسة الوطنية للمعلومات العلمية والتقنية ودورها في دعم البحث العلمي بالجزائر: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية

بالشرق الجزائري. رسالة دكتوراه دولة : علم المكتبات والمعلومات : جامعة قسنطينة 1، 2004، ص.114

² - محمد، لعقاب. مجتمع الاعلام والمعلومات: الماهية والخصائص. الجزائر: دار هومة، 2003، ص.58.

³ - حسن عماد، مكاوي. تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات. القاهرة: لدار المصرية اللبنانية، 1997، ص.131.

وستستمر هذه التكنولوجيات في التجدد بتواتر سريع فما هو اليوم جديد هو غدا قديم.¹ والشكل التالي يوضح لنا الابداع والاستمرارية في التكنولوجيا.²

التكنولوجيات الجديدة	التكنولوجيات القديمة
ترانزستورات بنتيوم، معدات دقيقة بمعالجة معقدة	صمامات وترانزستورات قديمة
اللامركزية في الإتصال	المركزية في الإتصال
فعالية تقوم على الشبكات	فعالية تقوم على الموقع او المكان
معلومات مركبة ومجمعة	معلومات منفصلة
اعلام متعدد بالصورة والصوت	اعلام ببعده واحد(صوت او صورة ..)
التنسيق والتكامل	وحدات منفردة
وفرة وتنوع المعلومات	قلة التنوع في المعلومات

الجدول رقم(1-2) استمرارية الابداع في التكنولوجيا

1-نجاح، كاظم، العرب وعصر العولمة:المعلومات البعد الخامس،الدار البيضاء:المركز الثقافي العربي،2002،ص.278

2-المرجع نفسه،ص.279

3* أنواع ومكونات تكنولوجيا المعلومات

من خلال التعريفات السابقة لتكنولوجيا المعلومات يمكننا تقسيمها الى عدة انواع هي:

1/ تقنيات المعالجة: هي مختلف الوسائل التي تسمح بمعالجة المعلومات، والمتمثلة في الحواسيب: ويشمل، ووحدة المعالجة **processeur**، الذاكرة **mémoire**، وحدات الإدخال والإخراج **Interface**، اللوحات **périphérique**

2/ البرمجيات: تشمل عدة انواع من التطبيقات التي تمكن الحاسوب من أداء الاعمال المطلوبة منه عن طريق تعليمات منسقة ينفذها الحاسوب.¹

3/ تقنيات التخزين و الاسترجاع: تعتبر إحدى أنواع المعدات و تمثل الذاكرة الخارجية للحاسوب، و تستعمل في تخزين المعلومات و البرامج في شكل ملفات بصفة دائمة، و تتمثل هذه التقنيات في:

— الأشرطة و الأقراص المغنطة (**bande magnétique**) و فيها نوعين:

1_ الأقراص الصلبة أو الثابتة (**disque durs \ fixes**)

2_ الأقراص المنقولة (الاسطوانات **disquettes**)

الأقراص المضغوطة (**compacts disks**) : و توجد مجموعة متعددة من الأقراص المضغوطة، و تختلف باختلاف استعمالها و أهمها:

1_ أقراص مضغوطة تفاعلية **C.D.I** . 2_ أقراص الفيديو الرقمية **D.V.D** . 3_ الأقراص المضغوطة القابلة للتسجيل **CD-R** . 4_ الأقراص المضغوطة للقراءة فقط **CD-ROM**.

4/ تقنيات الاتصالات: يقصد بها ذلك الجزء من التقنية الذي يعنى بوسائل الاتصالات السلكية و اللاسلكية بين نقطة و أخرى و تعتبر تقنيات الاتصالات بمثابة حلقة الوصل بين نقطتين أو أكثر بينهما مسافة معينة وذلك باستخدام ما يسمى بتقنيات المعلومات، التي تتم عبر التسهيلات التي تقدمها مؤسسات الهاتف باستعمال الدوائر المركزية و محولات الإشارة (**Modem**) و تتكون هذه التقنيات من: -وسائط الاتصال (الحوامل)²

1-حسن عماد، مكاوي. تكنولوجيا الاتصال الحديثة. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع، 1999، ص. 79.

2-المالكي، عماد لازم. اتجاهات حديثة في مجال المكتبات و المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق، 2002، ص. 147.

و تتمثل في الكابلات و الأقمار الصناعية و الألياف الضوئية ،أجهزة الاتصال مثل الهاتف. الفاكس... الخ خدمات الاتصال وهي مختلف الخدمات الجديدة التي نتجت عن تزاوج تقنيات الاتصالات كالهاتف و الأقمار الصناعية مع تقنيات الحاسوب و المعالجة الآلية ، مثل خدمة المؤتمرات عن بعد من خلال استخدام الشبكات بنوعها المحلية و الواسعة .¹

ان تكنولوجيا المعلومات ليست تجهيزات ومعدات فقط بل هي مجموعة الوحدات المتكاملة المتمثلة في ما يلي:

1-تكنولوجيا الاعلام الالي: وتضم تقنيات المعالجة الالية للمعلومة ،من حواسيب وملحقاتها سواء كانت تلك الملحقات معدات ام برمجيات.

2-تكنولوجيا الاتصال: ويقصد بها تقنيات الاتصال السلكية واللاسلكية وشبكات تراسل المعلومات ،وتقوم تكنولوجيا الاتصال على اساسا على البصريات والسمعيات الاعلامية ،نذكر منها الهاتف والاقمار الصناعية وغيرها ²

3-مصادر المعلومات:وتشمل كل اشكال المعلومات من نص وصورة وصوت ،ويتم جمعها وتنظيمها وتخزينها باعتماد تقنيات معينة

4-المتدخلون: وهم جميع الاشخاص الذين يتدخلون في استخدام تكنولوجيا المعلومات من مصممين ومبرمجين وتقنيين ، ويمكن اعتبار هؤلاء الأشخاص من الجانب البشري لتكنولوجيا المعلومات ،بالإضافة الى هؤلاء يمكن ادراج بعض التخصصات المساعدة مثل علم النفس وعلم الاجتماع وغيرها ³

¹ - أبو داود ، إبراهيم .استخدام تكنولوجيا المعلومات في البيئة الأكاديمية .الجزائر :دار هومة، 2007. ص.80.

² -عبد الرزاق تومي ،تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية.رسالة ماجستير : علم المكتبات: جامعة قسنطينة 1. 2006.ص.22

³ -المرجع نفسه،ص.23

4* أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية

ان تكنولوجيا المعلومات تمنح المكتبات الجامعية فرص وامكانيات لتحسين نوعية المعرفة وتوسيع خدماتها لذا فان تبني التقنية الحديثة سيجعل المكتبة الجامعية مركزا مفتحا ويفرض عليها تبني طرق جديدة في الاختيار والتزويد والاشتراكات في الدوريات والخدمات المرجعية والبيبلوغرافية¹

وهناك عدة اسباب دفعت بالمكتبات الجامعية الى استثمار تكنولوجيا المعلومات ، من اجل تحقيق اهدافها في خدمة المستفيدين وتلبية احتياجات البيئة الاكاديمية نذكر منها :²

1/- متطلبات الباحث المعاصر والحاجة للوصول الى المعلومة

2/- تقليل الجهود المنجزة من قبل الباحثين في توفير المعلومات المطلوبة

3/- المساعدة في السيطرة على الزخم الهائل من الانتاج الفكري وسهولة تخزينه ومعالجته واسترجاعه

4/- الدقة المتناهية في الوصول الى المعلومة

لهذه الاسباب اضحت التكنولوجيا ضرورة ملحة بالنسبة للمكتبات لتوصيل المعلومات بأسرع الطرق ولعل الاهمية التي تحضي بها تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية ، هو ما جعلها تولي اهتماما بالغاً بهذه التقنيات في زيادة جودة الاداء ، وتقديم خدمات نوعية ترقى الى مستوى المستفيدين وتلي احتياجاتهم ، فعكفت المكتبات الجامعية المعاصرة الى اعتماد المشاريع التعاونية عبر الشبكات لتوحيد العمل وتوزيع الجهود ولان التكنولوجيا وضعت اساسا لهدف واحد وهو حل المشاكل وفسح المجال امام الابداع الحر مما يسمح للمكتبات ان تكون اكثر فعالية في المجتمعات وعليه فكلما اعتمدنا على الحداثة في اعتماد التكنولوجيا كلما احسنا بالتقدم مما يوجب علينا التكيف مع الجديد منها، فمثلا يكفي ان تجلس امام اي حاسوب خارج المكتبة وتطلع على رصيدها بكل حرية مما يوفر عليك عناء التنقل ويعطيك امكانية لإنجاز بحثك بكل سرعة ودقة³

1 - فاطمة، حشود ،امنة ،كبدي. استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية: المكتبة الجامعية المركزية لجامعة حسبية بن بو علي

المشلف "افوذا". مذكرة ماستر: علم المكتبات والمعلومات: جامعة خميس مليانة، 2014.ص.42.

2 - عامر ، قندلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية والتقليدية. مرجع سابق ،ص.273.

3-وهيبة، غراممي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: قسم علم المكتبات والتوثيق. 2007.ص.139.

5* تطبيقات تكنولوجيا في المكتبات الجامعية:

ان المكتبات الجامعية ، ولما لها من دور هام في البيئة الاكاديمية بحاجة ماسة الى استخدام تكنولوجيا المعلومات في تقديم مختلف خدماتها، وحتى في عمليات المعالجة الفنية، ولا بد من توفر جملة من المتطلبات التي تتجسد في الاسئلة التالية:

- ما هي الاسباب التي ادت بالمكتبة الى التفكير في استخدام تكنولوجيا المعلومات؟

- ما هي مواطن الضعف في النظام القديم والتقليدي للمكتبة؟

- ماهي الوسائل والمعدات اللازمة في تطبيق التكنولوجيا بالمكتبة؟

- هل لدينا الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لتبني هذه التكنولوجيا؟

ان طرح مثل هذه التساؤلات يجعلنا على دراية بالتقنيات المراد استحداثها بالمكتبة، ولكي تطبق تلك التقنيات بشكل فعال ينبغي التخطيط لها مسبقا من كل الجوانب، وذلك للتوفيق في اختيارها¹ ومن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومنها المكتبات الجامعية ما يلي:

1/ النظم الالية:

وهي عبارة عن نظم الية تستفيد من خبرات للإنسان وهي ما تسمى بالنظم الخبيرة، حيث تعمل بالموازاة مع العنصر البشري، وذلك لتخفيف اعباء الميزانية والتقليل من الموارد البشرية، وتستخدم تلك النظم في المعالجة الفنية والخدمات واطاحة المعلومات والافادة منها، وعموما فأن تطبيق النظم الالية في المكتبات يهدف الى:²

-مواجهة الزيادة الهائلة في الانتاج الفكري والتحكم فيه واطاحته للمستفيدين.

-تقديم خدمات معلومات لأكثر عدد من المستفيدين.

-توفير ارضية عمل مساعدة للعمل التعاوني مع الانظمة الالية للمكتبات الاخرى.

-اطاحة الفهارس عبر الخط الكترونيا.

¹ -وهيبة غراممي،، مرجع سابق.ص.140

² - محمد فتحي، عبد الهادي . تكنولوجيا المعلومات على اعتاب قرن جديد.، مرجع سابق،ص.223

ولكي تعتمد المكتبة نظاما اليا نعينا لا بد من اتباع عدة خطوات تتمثل في:

1) دراسة واعداد الاحتياجات:

فلا بد للمكتبة من التعرف على الاحتياجات التي تبرز استخدام النظام الالي، بالإضافة الى تحديد الموارد اللازمة لتطبيقه من موارد مادية وبشرية وبرمجية¹

2) تحديد المتطلبات اللازمة للتشغيل:

ونقصد بها تحديد الموصفات اللازمة لكيفية حوسبة المكتبة والمتطلبات الوظيفية والتقنية للنظام المراد استخدامه

3) اختيار النظام وتركيبه واختباره:

اي الانتقال من النظام التقليدي الى النظام الالي الجديد، بتحويل مواد المكتبة وسجلاتها الى شكل مقروء اليا حسب المعايير المحددة في النظام المستخدم.

4) التشغيل والتطوير والتدريب:

وتعتبر هذه الخطوة اخر مرحلة، اذ يتم فيها تشغيل النظام وصيانته بشكل يحدد عمله بصورة فعالة، و تدريب المكتبيين على استخدامه بالموازاة مع تدريب المستخدمين على كيفية استغلاله²

¹ - محمد فتحي، عبد الهادي . تكنولوجيا المعلومات على اعتاب قرن جديد، مرجع سابق .ص.188

² - المرجع نفسه،ص.189

2/ الأنترنت في المكتبات

ان شبكة الانترنت هي شبكة مكونة من مجموعة حواسيب وادوات للربط ،سواء كانت سلكية او لا سلكية بالإضافة الى مجموعة من البروتوكولات والمحددات التي تضمن نقل البيانات ابرزها بروتوكول (TCP/IP) الذي يؤمن الاتصالات الشبكية .

وتعتبر شبكة الانترنت اوسع شبكة حواسيب في العالم ،حيث تزود المستخدمين والمكتبات على حد سواء بخدمات عديدة منها:

-البريد الالكتروني ونقل الملفات وتتيح كم هائل من قواعد البيانات ،وتمنح الحرية في الوصول الى المكتبة الالكترونية¹

ولكي تستخدم المكتبة الانترنت في فضاءاتها لا بد من توفر جملة من المتطلبات تتمثل في:
جهاز حاسوب : يجب توفر حاسوب في المكتبة يتوفر على الامكانيات اللازمة من حيث قدرة الاستيعاب والمعالجة الدقيقة والسريعة للبيانات بالإضافة الى مختلف لواحقه.

خط اتصال هاتفي وجهاز مودام: لا بد للمكتبة من تأمين خط هاتفي، وكذلك مودام لضمان الاستفادة من شبكة الانترنت بشكل فعال

مزود الخدمة: لا بد من اختيار مزود الخدمة بالانترنت والاتفاق معه في ذلك مقابل حساب اشتراك واسم الدخول الذي يمنح من طرف المزود بالخدمة لمعرفة الحاسوب المشترك في الشبكة من خلال هذا الاسم بالإضافة الى كلمة مرور مكونة من اعداد وحروف او رموز تخص المشترك

مجموعة البروتوكولات: التي تضمن تواصل الحواسيب فيما بينها وتدفع المعلومات بين مختلف الأجهزة²

1- سالم ،شوقي. صناعة المعلومات:دراصة لواقع تكنولوجيا المعلومات المتطورة واثرها على المنطقة العربية،الكويت:شركة المكتبات

الكويتية،2008،ص.8

2 - عبد القادر، كداوة. استخدام الباحثين لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في البحث العلمي بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة الجزائر بن

يوسف بن خدة. رسالة ماجستير: علم المكتبات و التوثيق: جامعة الجزائر 2، 2009. ص.62

3/ قواعد البيانات: ان قواعد البيانات هي مجموعة من البيانات (صورة، نص، صوت) مخزنة في وعاء الكتروني (ذاكرة كمبيوتر، قرص صلب) منظمة ومنسقة بشكل يمكن من استرجاعها اثناء البحث عليها مزودة بواجهة البحث لإمكانية استرجاع المعلومات¹ وتختلف قواعد البيانات من واحدة لآخرى فهناك:

Data bases full text: قواعد البيانات ذات النص الكامل:

يتيح هذا النوع من قواعد البيانات المعلومات والمواد بشكل كامل اذ يمكن للمستخدم ان يحصل على كتاب الكتروني بالنص الكامل بالإضافة الى المعلومات البيبليوغرافية التي تخص هذه الوثيقة.

Data bases bibliographie: قواعد البيانات البيبليوغرافية:

يمكن الاستفادة من هذا الصنف من قواعد البيانات من خلال اتاحة الوصفات العامة للمادة، فهي ترشد وتدل على الوعاء الإلكتروني لكن دون توفر النص الكامل للوعاء.

Data bases numérique et statistique: قواعد بيانات رقمية وإحصائية:

تعتمد على اتاحة الإحصاءات السكانية وغيرها من الإحصاءات المختلفة التي قد تفيد الباحث ويحتاج إليها²

وقد اعتمدت المكتبات على استخدام قواعد البيانات لأهميتها البالغة في السرعة في¹ تداول المعلومة وتكمن أهمية قواعد البيانات في انها تستطيع احتزان كم هائل من المعلومات، كما بإمكاننا حذف المعلومات وتعديلها بالإضافة الى سرعة وسهولة فرزها. ويمكن الاستفادة من قاعدة البيانات بطريقتين هما:

1/الاتصال المباشر عبر الخط:

وهو نظام لاسترجاع المعلومات بسرعة عبر الحاسوب بالإضافة الى البرمجيات ويتطلب هذا الاتصال حاسوب متصل بشبكة الانترنت وذلك لإمكانية البحث في قواعد البيانات المحلية والعالمية سواء كانت اتاحتها بشكل مجاني او عن طريق اشتراك³

¹- عامر ابراهيم، قنديلجي، المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت، ص. 109.

² - فاطمة، حشود، امينة، كبدي. مرجع سابق، ص. 51.

³- محمد فتحي، عبد الهادي، تكنولوجيا المعلومات على اعتبار قرن جديد، مرجع سابق، ص. 132.

2/الاتصال الغير المباشر:

ويقصد به ذلك الاتصال الذي يتم عبر وسائط الكترونية كالأقراص المضغوطة التي تحتزن كم هائل من المعلومات ،دون التفكير بتكاليف الاتصال والاشتراك بشبكة الانترنت .
كما تتيح قواعد البيانات مجموعاتها في مجموعة من المصادر الالكترونية ابرزها الدوريات والكتب الالكترونية.¹

خاتمة الفصل:

ان تطبيق التقنيات الحديثة والمتمثلة في ادرج تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية خاصة، ساهم في تطوير المهنة المكتبية ،والتي تعرف على انها ذلك العمل الذي يهتم برصد الانتاج الفكري ومعالجته وحفظه ووضع وسائل لاسترجاعه ،خدمة للمستخدمين بمختلف اصنافهم .
أضحت هذه المهنة اختصاصا قائما بذاته من خلال جملة من العلماء والمنظرين الذين خلقوا نظريات ودراسات تهدف الى نشر المعرفة وضبطها وتوثيقها ومن ثم استرجاعها²
خاصة ونحن اليوم امام الزخم الهائل من التقنيات والتكنولوجيا المتطورة هذا ما دفع الدول الى ادراج هذا التخصص ضمن المقررات الدراسية التي تدرس في الجامعات بغرض اعداد كفاءات وكوادر بشرية ذات كفاءة وباستطاعتها التماشي مع تلك التطورات³
ونخص بالذكر التطور في وسائل العمل في المكتبة الجامعية، من ظهور اوعية ووسائط متعددة وتالي احيال الكمبيوتر ،بالإضافة الى ظهور الشبكات هذا ما جعل المهنة المكتبية تتطور ومن مظاهر ذلك التطور تغيير مهام المكتبي تزامنا مع تنوع وسائل عمله فتعددت تسمياته من المكتبي الى الوثائقي الى الارشيفي الى امين مكتبة و اخصائي معلومات

لقد كانت المهام الموكلة الى المكتبي تنحصر في عمليات فنية فقط اما اليوم فأصبحت عمليات تقنية ابرزها تصميم نظم المعلومات وادارتها وتوفير الوصول الى الشبكة وقواعد البيانات وبنوك المعلومات ،الترجمة العلمية من خلال ترجمة بعض المواد والعناوين لمؤلفات بلغات متعددة .
لكن لا بد لمن ينتسب لهذه المهنة ان يكون لديه مهارات متمثلة في الموسوعية وتعدد اللغات والامام بكل ابعاد تخصص المهنية المكتبية ولكي يستطيع المكتبي اكتساب هذه المهارات لا بد ان يكون قد تلقى تكويننا قاعديا⁴

¹ -عبد القادر ، كداوة مرجع سابق،ص.54

² -عبد اللطيف ،صوفي، الاتجاهات الحديثة في التكوين العالي لعلوم المكتبات والمعلومات ،وقائع المؤتمر الثاني عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،حول المكتبات العربية في مطلع اللفية الثالثة:التقنيات والكفاءات المتطورة ،الشارقة 2010،ص.9

³ __ نجية قموح .المهنة المكتبية في الجزائر في مواجهة تحديات مجتمع المعلومات . قسنطينة: جامعة منتوري،2006،ص.49

⁴ -المرجع نفسه،ص.50

الفصل الثالث:

تطبيقات النظم الآلية

في خدمات المكتبات

الجامعية

تمهيد :

الأنظمة الآلية المتكاملة هي تلك التقنية التي أصبحت المكتبات لا تستغني عنها في ظل عصر المعلومات ،فالحاجة الكبيرة للمعلومة بالإضافة إلى تعدد شرائح المستفيدين وكذا مصادر المعلومات جعل ضرورة تبني مثل هذه الممارسات في الأعمال المكتبية ضرورة ملحة ، و فكرة الأنظمة الآلية المتكاملة في المكتبات ليست جديدة فقد ظهرت منذ عقد الستينات ومنذ ذلك الوقت والأنظمة تتطور فمنها ما تعمل الدول على تطويره ومنها ما تطوره المؤسسات سواء الحكومية أو الأكاديمية أو الشركات المتخصصة ،في هذا المجال وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذا الفصل من خلال إعطاء لمحة موجزة حول تطور النظم التوثيقية ،بالإضافة إلى مفهوم النظام الآلي ومتطلباته وأنواعه وغيرها من النقاط في هذا الموضوع .

كما سنخرج في هذا الفصل من خلال دراسة نظام PMB الذي يعتبر بمثابة نموذج بارز للنظام المتكامل لإدارة المكتبات من خلال الخدمات الفنية التي يدعمها ،وأهم مميزاته والخصائص التي يمنحها للمكتبات بصفة عامة والجامعية منها خاصة .

المبحث الاول: النظم الالية المتكاملة بالمكتبات الجامعية

1* خلفية تاريخية حول النظم :

لم تظهر الأنظمة الآلية في المكتبات حتى عام 1935 وهو العام الذي شهد إدخال أول آلة معالجة للبيانات وذلك من خلال تطبيق نظام البطاقات المثقبة في نظام الإعارة ثم توالى بعد ذلك الأنظمة الآلية المصممة للعمل بالمكتبات ،لكن كل تلك الأنظمة كانت أنظمة جزئية حيث لم تهتم بالعمل المتكامل داخل المكتبة ، فبعضها كان نظاما للإعارة فقط أو للتزويد فقط ولم يظهر نظام آلي متكامل *Integrated system* للمكتبات ،إلا في عام 1966 وذلك في مشروع مدلارز *Medlars* في المكتبة الطبية الوطنية الأمريكية¹ ومن خبرات هذا المشروع تم مراجعة وظائف النظام في محاولة

¹مجموعة من الخبراء. الأساليب الحديثة لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات بالجودة الشاملة. القاهرة: الشركة العربية المتحدة، 2008، ص.30

ليكن كل وظائف المكتبة، بالإضافة إلى إجراء عمليات البحث البليوغرافي وقد تعددت النظم الآلية حتى وصلت إلى ثلاثين ألف 30000 نظام خاص بالمكتبات سنة 1984¹.

2* مفهوم النظام الآلي وأنواعه :

- هو استخدام الأجهزة الحاسوبية والبرمجيات التطبيقية في مختلف نشاطات المكتبة سواء كانت عمليات فنية أو إعارة أو تزويد أو خدمات فنية وهو ما يطلق عليه أنظمة فرعية للنظام الآلي².
- هو مجموعة من العناصر ذات صفات معينة تتفاعل مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف معين . أو هو عبارة عن مجموعة من العناصر و المكونات المادية (hardware) والبرمجيات (software) والبيانات data والأفراد العاملين، والاتصالات communications وما شابه من العناصر المترابطة والمتفاعلة، التي تعمل على تحقيق أهداف المؤسسة.
- ومما سبق يتضح أن النظام الآلي عبارة عن استخدام تقنية الحاسبات والبرمجيات في الأعمال المكتبية من خلال تفاعل مجموعة من العناصر لغرض التحكم في سير العمل وكذا تلبية حاجيات المستفيدين في الوقت المناسب³.
- وتتوفر حالياً العديد من النظم الآلية التي تدعم العمل في بيئة المكتبات والتي تختلف في عناصر واضحة ومحددة تجعل من المسؤول عن المكتبة هو صاحب القرار في أيها يختار ويقتني وهذا حسب حاجيات وميزانية المكتبة⁴ ويمكن أن نجمل الاختلاف الوارد بين الأنظمة في عنصرين هما على النحو التالي :

أولاً : دعم الخدمات الفنية: يمكن التمييز بين نوعين من الأنظمة من حيث الوظيفة وهي كالتالي :

- النظم ذات الوظيفة الواحدة: وهي تلك التي تدعم قطاع وظيفي واحد مثل نظام خاص بالإعارة أو نظام خاص بالتزويد، إذ يعمل كل منها بمعزل عن الآخر، وتعتبر الإعارة من أولى العمليات الفنية التي اهتمت

¹ - إيمان، شقطي، رميساء، بوجمة. النظم الالية بالمكتبات ودورها في تقديم خدمات متطورة: دراسة ميدانية بالمعهد النقابي الفرنسي ICF-

قسنطينة- مذكرة ماستر :علم المكتبات والتوثيق: جامعة قسنطينة2016, ص.2, ص.14

² -المرجع نفسه. ص. 14 .

³ - بدر الدين، العياشي. خدمات أنظمة المعلومات الالكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا

للأستاذة -قسنطينة- رسالة ماجستير : علم المكتبات والتوثيق: جامعة قسنطينة1، 2012. ص.17

⁴ - عامر، قندلجي، إيمان فاضل، السامرائي. حوسبة المكتبات. عمان: دار المسيرة. القاهرة: دار المسيرة، 2010، ص.131.

المكتبات بتأليتها في بداية أتمتة خدماتها، نظرا لأهمية هذه الخدمة بالإضافة إلى تكرارها والمشاكل المترتبة عنها والمتمثلة في الصفوف الطويلة أمام بنوك الإعارة¹.

النظم المتكاملة: هي التي تغطي جميع أنشطة المكتبة أو هي الأنظمة الفرعية داخل المكتبة و لكن بشكل متشابك مثل: الفهرسة الاعارة، التزويد...، ويتم رفع كفاءة العمل من خلال نظام متكامل فعلى سبيل المثال عن طريق استفادة قسم التزويد من إحصائيات الاعارة وبالتالي وضع سياسة للاقتناء على أساس ما هو مستخدم وكذلك يستفيد قسم الاعارة المحسبة، من خلال سرعة ونشاط أداء الاعارة وذلك من خلال اختصار الوقت في كتابة بيانات وعاء الاعارة، حيث يمكن استخدام التسجيلية البليوغرافية الاساسية الموجودة في النظام الفرعي للفهرسة².

ثانيا : من حيث الرخصة: اما من ناحية الرخصة فنجد ما يلي:.

النظم المغلقة:ليديها العديد من التسميات منها (النظم التجارية، الإمتلاكية، الاحتكارية، الحزم الجاهزة) وكلها تدل على تلك الأنظمة التي لا تتيح لمستخدميها الشفرة المصدرية Code Source مما يقيد حرية تعديلها وفقا للمتطلبات، أو استعمالها، لأي غرض، ذلك لأنها تتمتع بحقوق الملكية الفكرية باعتبارها من المصنفات المحمية والحصول على هذه الانظمة يتطلب تكلفة مالية مما يجعل المستخدم مضطرا في كل مرة إلى شراء واقتناء الطبعات الجديدة للنظام والتي تستجيب للتطورات الحديثة، من خلال تعديل خلل أو إضافة خدمة معينه وقد ساد هذا النمط (الانظمة الامتلاكية) لوقت طويل إذ تعمل بعض شركات البرمجيات على تطويرها وتسويقها تجاريا بتراخيص قانونية³.

- النظم الحرة: أنشأ هذا النوع من النظم لخدمة الناس حيث يتم تطويرها من قبل عشرات الآلاف من المطورين المحترفين ومئات الآلاف من ضابطي الجودة

¹ -لميس، بن بوزيد، رايس شيماء. البرمجيات مفتوحة المصدر ودورها في إدارة وتسيير المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة محمد

خيضر -بسكرة-. مذكرة ماستر: علم المكتبات والتوثيق: جامعة قسنطينة 2016، ص.15.

² مجموعة من الخبراء. المرجع السابق، ص.32.

³ لميس، بن بوزيد، رايس شيماء مرجع سابق، ص.18.

وكانت البداية الأولى لهذا النمط مع بداية مشروع جنو GNU عام 1983 من قبل رتشارد ستالمن¹ (الذي يعرف بالأب الروحي للبرمجيات الحرة)، وترتكز فلسفة هذه النظم على أربع حريات أساسية حسب ما جاء في الموقع الرسمي لشركة GNU :

1. حرية تشغيل النظام لأي غرض .
2. حرية دراسة عمل النظام وتعديله وفق احتياجات المستخدم لإمكانية الوصول للشفرة المصدرية .
3. حرية توزيع النسخ المعدلة مصحوبا بشفرة المصدر لمساعدة الآخرين .
4. حرية تطوير البرنامج وإتاحة ذلك للتطوير للجمهور² .

3* نماذج لبعض النظم الآلية :

هناك العديد من الأنظمة التي تختلف حسب ما أشرنا إليه من حيث كونها مجزأة و متكاملة أو إمتلاكية ومفتوحة المصدر ، وهذه بعض الأمثلة لبعض النظم المتكاملة:

• **نظام في تي أل أس VTLs**: انطلق العمل عليه بمعهد فرجينيا الفني وجامعة فرجينيا في عام 1947 بالولايات المتحدة الأمريكية حيث كانت تلك المؤسسة الأكاديمية بحاجة إلى نظام يناسب احتياجاتها ، وقد بدأ التوزيع التجاري للنظام في 1985 بعد إنشاء شركة خاصة به تعمل على تطويره وقد صدر له عدة نسخ ، ويتضمن هذا النظام الأنظمة الفرعية التالية :

1. الفهرس المباشر OPAC : يوفر النظام البحث بالمؤلف ، العنوان ، الموضوع ، رقم التصنيف ، كما يمكن الاستفادة من اختيار اللغة التي يرغب باستخدامها لعرض النتائج.
2. البحث البوليبي وبالكلمات المفتاحية : حيث يوفر النظام إمكانية البحث في الحقول والحقول الفرعية لسجلات مارك كما يمكن من البحث بالكلمات المفتاحية مع الروابط البولينية ، و (and) ، أو (or) ، ماعدا (not) .

¹ عيسى ، كفاف. مقدمة في البرمجيات الحرة ، ورقة بحث ، 2005 ، ص.5، اطلع عليه بتاريخ 16 / 04 / 2017 14:30 متاح على الرابط:

http://www.freesoft.io/www/people/kefah/freesoftware_whitepaper_arabic.pdf

² - الموقع الرسمي لنظام GNU ، تاريخ الزيارة 16 / 04 / 2017 14:30 <http://www.gnu.org>

3. تداول مصادر المعلومات : حيث يتحكم بصورة مباشرة في عمليات الإعارة ،استلام المصادر عند إعادتها ،تجديد الإعارة ،المصادر المتأخرة وغراماتها...

4. التحكم في حجز المصادر : ويتضمن هذا النظام الفرعي المعلومات المتعلقة بالمصادر المقيدة الاستخدام أو المحجوزة والمصادر التي لا تعود ملكيتها للمكتبة.

5. الفهرسة : حيث يدعم استخدام السجلات الببليوغرافية لمارك.

بالإضافة إلى أنظمة فرعية أخرى هي :التحكم في الدوريات ،إدارة المجموعات وإعداد التقارير ،تكشف الدوريات ،التزويد والميزانية ...

وقد تم تعريب هذا النظام حيث توفر النسخة العربية منه ما يلي :

— ظهور جميع الشاشات باللغة العربية ،مع إمكانية استخدام اللغة الانجليزية مع العربية.

— استخدام الفهرسة باللغة العربية ،والبحث بها أيضا¹.

• **نظام كوها Koha** :تم إنشائها من طرف شركة Katipo Communication ltd سنة 1999

في إطار مناقصة لاقتناء برمجية وثائقية من طرف مكتبة Horowenia بنيوزيلندا ،حيث تم وضع دفتر أعباء يحدد الخصائص الاساسية للشروط والمواصفات المحددة بالدفتر حسب المكتبة ،فضلا عن كلفتها الباهظة وهذا ما دفع بشركة Katipo بأخذ قرار فتح مصدر هذه البرمجية ووضعه تحت تصرف الجميع من أجل تعديله حسب كل مكتبة ،وقد تحصلت هذه البرمجية على جائزة Tropheé libre لأحسن برمجية حرة سنة 2003 .

تدعم هذه البرمجية عدة وظائف هي كالاتي :

1. الإعارة :إجراء عملية الإعارة ،الحجز ،التعرف على الكود بار .

2. تسيير ملفات القراء :إمكانية تكوين مجموعات معينة من القراء ومنحهم امتيازات .

3. الوصف الببليوغرافي :احترام مواصفات Unimarc ،احترام مواصفات ISO 2709 و1995 التي تمكن من تحميل تسجيلات ببليوغرافية من مصادر خارجية .

¹عبد المعطي ،ياسر يوسف .مقدمة في الحاسب الآلي وتطبيقاته .الكويت :شركة المكتبات الكويتية ،1994 ،ص.134 _ 139.

4. وظائف البحث: البحث في كل حقول القاعدة، البحث المتقدم بالمنطق البولياني مثلا .

5. الاقتناء: تسيير عمليات التزويد، تسيير ملفات الموردين، الميزانية، الطلبات

6. الفهرس المباشر: الاعتماد على مواصفات Z3950¹.

- **نظام الأفق Horizon**: نظام متكامل لإدارة المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها أنشأته شركة Ameritech الأمريكية، وتم تعريبه بالتعاون مع شركة النظم العربية المتطورة AAS كما قامت هذه الشركة من تركيب النظام في عدة مكتبات في دول عربية كالسعودية ومصر وتونس وغيرها.

من مميزات هذا النظام ما يلي :

1. متعدد اللغات ويدعم اللغة العربية.

2. إمكانية إتاحة فهرسه على الانترنت.

3. يدعم جميع الوظائف من تزويد وإعارة، فهرسة، تصنيف وغيرها.

4. يدعم نسخة معربة من تركيبة مارك.

5. يعتمد على المعايير والمواصفات العالمية.

- **نظام ميتريس Minisis**: يعتبر من الأنظمة الجاهزة وهو نظام لإدارة قواعد البيانات البليوغرافية، مصمم خصيصا لإدارة نظم المعلومات في بيئة المكتبات ومراكز المعلومات، طور من طرف المركز الدولي للبحوث والتنمية التابع للبرلمان الكندي بهدف مساعدة الدول النامية في تعاملها مع تكنولوجيا المعلومات . في عام 1979 كان يعمل على نظام تشغيل دوس ثم تم نقله ليعمل في بيئة ويندوز سنة 1996، وقد تم

تعريب هذا النظام من قبل مركز التوثيق والمعلومات التابع لجامعة الدول العربية.²

ويتميز بجملة من الخصائص منها :

1. يعمل على عدة لغات (فرنسي، عربي، إنجليزي، ...).

2. يدعم جميع وظائف المكتبة .

3. يوفر مكثر متعدد اللغات.

¹الزهرى، سعد. الشراكة بين المكتبيين والأرشيفيين. الدار المصرية اللبنانية، 2006، ص. 74، 75.

² - ليس، بن بوزيد، رايس شيماء، مرجع سابق. ص. 36.

4. كما أنه يصلح لتسيير وإدارة أنواع مختلفة من المعلومات وفي مجالات مختلفة كمراكز الأرشيف الحي، نظم معلومات المشاريع.. الخ.

● **نظام سنجاب syngob**: (النظام المقيس لتسيير المكتبات *Système Normalisé de Gestion de Bibliothèques*) طور من طرف مركز الإعلام العلمي والتقني بالجزائر CERIST¹ سنة 1990 يصلح لجميع أنواع وأحجام المكتبات صمم في البداية للعمل في بيئة نظام دوس ثم تم تطويره للعمل على ويندوز، يتميز بكونه يدعم اللغة العربية والفرنسية بالإضافة إلى دعمه لعدة وظائف نذكر منها :

1. إمكانية إنشاء قواعد بيانات فردية وثنائية .

2. إمكانية إدخال تسجيلات جديدة في قاعدة البيانات معطاة .

3. إمكانية صيانة القاعدة وحفظها وتكثيفها.

4. إمكانية التعديل والتحديث للقاعدة.

5. دعم العمليات البوليانية في البحث.

6. إمكانية طباعة جزئية أو كلية للفهارس²

¹ - حكيم، بن اوملغار. تألية المكتبات الجامعية الجزائرية الوضع الحالي وافاق المستقبل .رسالة ماجستير: علم المكتبات والتوثيق:جامعة

الجزائر، 2002، ص.72.

² . وهيبة، غرارمي . مرجع سابق، ص.70، 74.

النظم الفرعية	المعايير	المطور	النظام
الإعارة، الفهرسة التزويد، إدارة الدوريات	marc21,Z3950	Nour soft	Libsys
التقارير، الفهرسة الإعارة، التزويد ضبط الدوريات	marc21,Z3950	Sirsidinix	Unicorn

فهرسة، إعارة ضبط الدوريات، استيراد وتصدير البيانات، المستخدمين	ISBD Z3950	مركز إدارة المكتبات ووزارة التعليم والتربية في السعودية	اليسير
فهرسة، إعارة، تزويد البحث، ملفات الإسناد، الدوريات	marc21,Z3950	مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار مجلس الوزراء لدولة مصر	ALIS

جدول رقم(2-3) بعض الانظمة الالية الاخرى المستخدمة في المكتبات

4*متطلبات تشغيل النظم الآلية:

لتبني النظم الالية في المكتبات لا بد من جملة من المتطلبات هي:

1- المتطلبات المادية : هناك مجموعة التجهيزات المادية التي يجب توفيرها عند ادخال النظام الآلي:

1. الحاسبات الآلية :حيث يجب تكون ذات مواصفات حديثة كي تتمتع الأجهزة بالقوة والكفاءة في العمل ومن اهم وحدات جهاز الحاسب الآلي وحدة المعالجة central processing unit ،إذ لابد ان تحتوي هذه الوحدة عما لا يقل عن واحد ميغا بايت من الذاكرة لكل مستفيد، مع امكانية زيادة هذه المعالجة ان ارادت المكتبة ذلك.¹

¹ - بدر الدين، العياشي. مرجع سابق.ص.40

2. الاجهزة الملحقة : من اهمها نذكر:

- جهاز الماسح الضوئي Scanner: وهو الجهاز الذي يقوم بإدخال النصوص والصور وتحويلها إلى مدخلات الكترونية ، حيث يفيد في إدخال صور المستخدمين بالإضافة إلى لصق شفرة الباركود على كل من الوعاء وبطاقة المستعير ليسهل استرجاع المعلومات والبيانات الخاصة بهما دون كتابتها من خلال لوحة المفاتيح.

-الطابعات Printer: تفيد في انتاج فهارس مطبوعة كما تفيد المستخدمين في امكانية حصولهم على نتائج البحث في الفهرس¹.

2- المتطلبات البرمجية: تعرف البرمجيات بأنها تعليمات منظمة توجه وتخير المكونات المادية للحاسوب بما ينبغي عمله وكيفية انجاز الوظائف المختلفة ومن دون البرمجيات، فإن الحاسوب يعتبر من دون فائدة ومنه فالبرمجيات هي المكونات غير المادية للحاسوب وتنقسم البرمجيات إلى نوعين أساسيين هما:

✓ برمجيات التشغيل (النظم) Operating Systems: تقوم بمهمة التدبير والسيطرة وتنظيم عمل المدخلات والمخرجات والمعالجة وهناك العديد من الشركات ، مثل مايكروسوفت التي تعمل على تطوير مثل هذه البرمجيات ومن أمثلة هذه النظم وأشهرها نظام ويندوز Unix – Ms Dos – Windows

✓ برمجيات التطبيق Applications Software: طورت مثل هذه البرمجيات لكي تخدم المستخدم وأن يستطيع من خلالها أن يحقق مهمة أو ينفذ عملية ما وهي كثيرة لكن من أشهرها: برمجيات معالجة النصوص - البريد الإلكتروني- نظم دعم القرار، لكن ما يهمنا هو نظم إدارة المكتبات التي طورت منذ عقد الستينات .

3-المتطلبات البشرية : تتنوع القوة العاملة التي تتعامل مع النظام الآلي المتكامل بالمكتبة الجامعية بدءاً بالأشخاص المسؤولين عن عملية التخطيط لاستخدام النظام الآلي ،انتهاء بالأشخاص المسؤولين عن إرشاد المسؤولين والمستخدمين عن كيفية استخدامه وهم:

✓ الاشخاص المسؤولين عن التخطيط: وهذه الفئة يقع على عاتقها عبئ كبيراً ، نظراً لأنها تقوم بتحليل احتياجات المكتبة الجامعية ووضع مقترحات التطوير ووضع مواصفات النظام الذي يلي تلك الاحتياجات².

¹أحمد ،ميساء محروس .النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية :دراسة تحليلية .الإسكندرية :مركز الإسكندرية للكتاب ،2007،ص.43_46

²عامر ،قندلجي ،إيمان فاضل،السامرائي.مرجع سابق ،ص.98_101.

العاملون بالمكتبة: وهذه الفئة تتعامل مع النظام بشكل كبير في أداء الوظائف المختلفة بالمكتبة من تزويد وفهرسة وإعارة وإرشاد على استخدام الفهرس... ولا بد لهذه الفئة من اكتساب مهارات خاصة باستخدام الحاسب الآلي ، بالإضافة إلى معرفتهم بأسلوب الفهرسة الوصفية والموضوعية المتبع بالمكتبة وذلك ضمانا لجودة قاعدة البيانات.

✓ القائمون بعمليات إدارة وصيانة النظام: وهذه الفئة غالبا ما تكون من المتخصصين في الحاسب الآلي سواء من داخل المكتبة الأكاديمية أو من العاملين بإحدى الكليات أو من الشركة المسؤولة عن البرنامج، ومن أهم مهام هذه الفئة القيام بعمليات حفظ النسخ الاحتياطية Backup لقاعدة البيانات بصورة دورية بالإضافة إلى متابعة المشكلات التي قد تواجه العاملين في التعامل مع البرنامج بالإضافة إلى صيانة الاجهزة¹.

5* خدمات المعلومات في النظم الآلية:

لقد سعت المكتبات الجامعية في ظل التطور التكنولوجي وتنوع مصادر المعلومات وزيادة حجمها ، إلى تقديم خدمة أفضل لمجتمع هو الآخر أصبح يؤمن بفكرة مواكبة التطور التكنولوجي ، من هنا جاءت فكرة تطبيق تقنية الأنظمة الآلية في المكتبات والعمل على معالجة المعلومات بشكل الكتروني ، من خلال تحويل الممارسة اليدوية إلى ممارسة آلية، أكثر ديناميكية ويسر ، لذلك فتألية الخدمات الفنية ساهم بشكل كبير في إعطاء العمل جودة وكفاءة وكذا سرعة في الاسترجاع ، وسنحاول هنا استعراض لأهم الخدمات الفنية الآلية :

1- الإعارة الآلية : تعتبر هذه العملية من أهم الخدمات الفنية التي تقدمها المكتبة فهي المركز الرئيسي الذي يلتقي فيه المكتبي بالقراء ، كما أن هذه الخدمة تتطلب الكثير من الموظفين و تتضمن العمليات الروتينية والتكرارية ، هذه العوامل أدت الى ضرورة اعتماد النظم الآلية ، حيث تعتبر من بين أولى العمليات التي تم تأليتها وذلك باعتماد نظام البطاقات المثقبة Punched Card بجامعة تكساس عام 1935².

¹-إسرافارس، حسن .جدوى تطبيق الانظمة المتكاملة لإدارة المكتبة الجامعية.مجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات.العراق،مج7،ع3،2017،ص.8.

²-،-بدر الدين،العياشي.مرجع سابق،ص.41.

ولتألية هذه العملية العديد من المزايا نذكر منها:

— زيادة سرعة أداء إجراءات الإعارة وهو ما أدى إلى تطوير مستوى إنتاجية العاملين وتقليل عددهم في هذا القسم.

— دقة إعداد التسجيلات الخاصة بضبط حركة الإعارة قتل الأخطاء مقارنة بالأنظمة اليدوية .

— فعالية الرد عن الاستفسارات وإعطاء معلومات حول المادة المكتبية من حيث (معار، غير معار، ممنوع من الإعارة...).

— طباعة التقارير الإحصائية عن عملية الإعارة في أي وقت .

— أداء وظائف جديدة لا يمكن الحصول عليها في العمل اليدوي بدون زيادة عدد الموظفين أو السجلات مثل

الاستفسار عن المستعير بالاسم والرقم ، الاستفسار عن الكتاب المعار باسم المؤلف أو العنوان ، إصدار

إشعارات التأخير وأداء الغرامات وإتهائها¹

2- الفهرسة الآلية : هي تلك العملية التي من خلالها نقوم بجمع محتويات المكتبة ضمن بيانات شاملة تمكن

القارئ من التعرف على المؤلفات المطلوبة ومكان وجودها على الرفوف ، وتقوم الفهرسة الآلية على إدراج

البيانات الببليوغرافية للوعاء في النظام وقد اهتمت المكتبات بتألية هذه العملية خلال فترة الستينات مثل ما

قامت به مكتبة الكونجرس في إطار مشروع من تمويل "مجلس وسائل المكتبة Council of Library

Resources " ، حيث لاقى هذا المشروع نجاحا مما شجع مكتبة الكونجرس على توزيع سجلات الفهرسة

الخاصة بها وسريعا ما انتشرت هذه الخدمة ، مما دفعا لمنظمة الدولية للتقييس ISO إلى اعتماد بنية مارك

كمواصفة خاصة بالفهرسة الآلية الذي صدر سنة 1973² وتتميز الفهرسة الآلية بعدة مميزات منها:

— إنتاج بطاقات الفهرسة الخاصة بالتسجيلات المخترنة في الحاسوب .

— الوصول إلى التسجيلات من خلال حقول الفهرسة المؤلف ، العنوان ، وطباعتها حسب الحاجة

— وضع كلمة السر عند الدخول للنظام.³

— عدم تكرار التسجيلات التي ادخلت سابقا لأن النظام يشير إلى ذلك بعبارة التسجيلية موجودة.

¹غالب عوض ، النواسية .خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات .عمان :دار الصفاء ،2000،ص.53.

²— إيمان ، شقطي ، رميساء ، بوجمعة.مرجع سابق..ص.23

³—مليس ، بن بوزيد،رايس شيماء .مرجع سابق.ص.24

3- الفهرس الآلي المباشر OPAC: شهدت المكتبات خاصة الجامعية خلال فترة السبعينات من القرن الماضي مرحلة تحول من الفهارس التقليدية المعتمدة على البطاقات، إلى الفهارس الآلية، غير أن إستخدامها في البداية كان مرتبطا بوجود المستفيد في المكتبة ومع التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن بعد ، بات بالإمكان الاستفادة من هذه الفهارس ،حتى وإن لم يكن المستفيد في المكتبة وهو ما اصطلح على تسميته بالفهارس الآلية المتاحة للجمهور على الخط المباشر¹ On line Public Access Catalogs مستفيدين في ذلك من تقنية شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية الوطنية أو الدولية ، وقد جاء تعريف الفهرس الآلي المباشر في معجم أودليس ODLIS لعلم المكتبات والمعلومات أنه "عبارة عن قاعدة بيانات تتكون من تسجيلات ببيوغرافية تصف الكتاب ومصادر المعلومات الأخرى التي تملكها المكتبة ، والتي تتيح البحث بعدة خيارات، أهمها المؤلف ،العنوان الموضوع ،الكلمات المفتاحية ،كما تسمح للمستفيدين بطباعة وتحميل أو تصدير التسجيلات البيوغرافية إلى البريد الإلكتروني² .

وتتوفر على عدد من المزايا التي تشجع المكتبات ومراكز المعلومات على إستخدام تقنية البحث بالاتصال المباشر يمكن إنجازها فيما يلي:

- السرعة في إجراء عمليات البحث وظهور النتائج فورا ويمكن طباعتها بشكل سريع أيضا.
- الشمول : حيث تغطي خدمات البحث بالاتصال المباشر جميع مصادر المعلومات المتاحة أثناء البحث.
- الفورية والوصول المباشر لكميات كبيرة ومتنوعة من المعلومات.
- المرونة في التلقي الفوري حول صلاحية البحث والمرونة في تعبير سمات المستفيد أو إستراتيجية البحث في أي وقت والمرونة في وجود العديد من مداخل البحث الاضافية للبحث على الخط المباشر.
- فعالية التكلفة :حيث أن هذا الاسلوب يسهم في خفض ما تتحمله المكتبات من نفقات وذلك بإلغاء الاشتراك في خدمات التكشيف والاستخلاص وغيرها من الخدمات.
- تحديث سريع للمعلومات وإضافات لكل جديد من مصادر المعلومات .

¹ - فاطمة، حشود، امنة، كبدي .مرجع سابق.ص.74.

² أحمد يونس، الشوابكة.استخدام الفهارس العربية المتاحة للجمهور على الخط المباشر :فهرس مكتبة الجامعة الأردنية نموذجاً ،مجلة دراسات

العلوم التربوية ،عمادة البحث العلمي ،ع01، مج 40، 2013، ص.144_147

4- التزويد الآلي: تعتبر هذه العملية إحدى خطوات بناء وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات، فقد حرصت المكتبات على تآلية هذه الخدمة منذ السبعينيات، غير أنها في بادئ الأمر كانت تقوم على تطبيق نظامين أحدهما يتعلق بإصدار أوامر التوريد وتلقي الكتب الواردة والأخر يتعلق بمستحقات الموردين، إذ قلما نجد نظاما يجمع بين الوظيفتين ومن بين المحاولات المبكرة في هذا المجال ما قامت به مكتبة جامعة ميسوري عام 1945، من خلال تطبيق أوامر التوريد الخاصة بها باستخدام أجهزة البطاقات المثقبة وفي عام 1966 قام "تايلور" وهو أكبر موزع للكتاب وأمريكا الشمالية بإعداد نظام يسمى **BATAB** ووضعه تجاريا في متناول المستفيدين، حيث كان هذا النظام يوفر قوائم الاختيار وأوامر التوريد وتقرير التوريد وبيانات المالية والمحاسبة ومراجعة الفواتير، فكان بمثابة نظام شامل لعملية التوريد في تلك الفترة، امامع ظهور الانترنت ظهرت معها نظم عالمية متخصصة في تلبية حاجات المكتبات المختلفة من اوعية المعلومات.¹

ولتألية عملية التوريد مزايا نرفقها في الآتي :

- تحقيق السرعة في إجراءات التوريد ورفع معدلات إصدار أوامر التوريد.
- خفض تكاليف التوريد والاستقلال الأمثل لميزانية المكتبة.
- تحقيق التوافق مع المكتبات الأخرى في سياق تقاسم المصادر.
- توفير إمكانية التعامل بكفاءة عالية مع كافة أنواع المصادر المعلومات.
- سرعة التحديث وحذف وتعديل في أي جانب ومرونة في الاستجابة.
- توفير البحث من خلال عدة منافذ عن المعلومات التي تخص الناشرين والمجهزين.²

¹-عفيف، غوار. انظمة تسيير وحدات التوريد والاقتناء بالمكتبات الجامعية : مكتبات وهران-مستغانم-معسكر-أموذجا. رسالتماجستير : علم

المكتبات والتوثيق:جامعة وهران ،2009،ص.155

²-المرجع نفسه.ص.159.

5- الإحاطة الجارية: هي نظام لاستعراض الوثائق المتوفرة حديثا واختيار المواد ذات الصلة باحتياجات فرد أو جماعة وتسجيل هذه المواد ، من أجل إشعار هؤلاء الأفراد التي ترتبط هذه المواد باحتياجاتهم وقد شهدت فترة السبعينيات زيادة فائقة في استخدام الحاسبات في خدمات الاحاطة الجارية حيث يمكن أدائها بطريقتين هما:

1. إصدار تقارير ومطبوعات بأسماء المستخدمين (يمكن أن يكونوا المستخدمين الذين سبق تسجيل أسمائهم في ملف المستخدمين أو فئة محددة من هؤلاء المستخدمين ، كأن يكونوا كفئة اولى لها الحق في اعارة من 3 الى 5 كتب مثلا) ويتم توزيع هذه التقارير عليهم حسب أسمائهم.
2. أن يتم إرسال القائمة الى مجموعة من المستخدمين في مكان أو قسم واحد على أن تدمر أسمائهم جميعا على القائمة مع وضع ملاحظة خاصة بتمرير تلك القائمة على الزملاء بالقسم¹.


المبحث الثاني: النظام الآلي لإدارة المكتبات PMB

1*تعريف النظام ونشأته:

يعود الفضل في إنشاء هذه البرمجية إلى المكتبي الفرنسي François Lemarchand سنة 2002 وتتولى حاليا شركة pmb services تطوير وصيانة هذه البرمجية ،يعتبر نظام متكامل لتسيير المكتبات لاحتوائه على كل الوظائف كتسيير الإعارة والإرجاع تسيير ملفات القراء ،الوصف الببليوغرافي ،الاقتناء وغيرها كما تعتمد بالدرجة الأولى على التطبيقات المرتبطة بالويب مثل موزع Apache ،لغة البرمجة PHP ،لغة My SQL لتسيير قواعد البيانات².

¹غالب عوض ،النواسية.مرجع سابق ،ص.154،165.

²الزهري ،سعد .مرجع سابق ،ص.76.

اسم النظام	Pour Ma Bibliothèque) (Php MyBiblio) PMB
رمزه	
الرخصة	CeCiLL
أول إصدار	v1.0 أكتوبر 2003
آخر إصدار	v1.0 مارس 2017
اللغة	فرنسية، إنجليزية ...
بيئة العمل (نظم التشغيل)	Linux، Windows ...
الموقع الإلكتروني	http://www.sigb.net

جدول رقم: (3-3) بطاقة فنية لنظام PMB¹

2* الشركة المطورة للنظام:

أوكلت مهمة تطوير نظام pmb إلى شركة pmb services وهي شركة خدمات في هندسة الحواسيب المتخصصة بالمكتبات ومراكز التوثيق، أنشأت من طرف ثلاثة أشخاص في عام 2004، حيث تقوم بنشر برمجية pmb الحرة، كما تدير وتسوق كل الخدمات حول النظام، تضم هذه الشركة ثلاثين خبيراً ومديرين على أحدث الابتكارات يتم تقسيم أعمالهم وفق فرق لتلبية احتياجات المستخدمين ومستخدمي النظام، إذ نجد من بينهم الفريق الإداري والتجاري ويتكون من أربعة 04 أشخاص مهمتهم التعريف بالنظام ودراسة حاجيات المستخدم منه، فريق تنظيم ومزامنة تدخلات الخبراء والفنيين الأجانب من غير الشركة يتكون من ثلاثة 03 أشخاص، بالإضافة إلى خبيران 02 مختصان في التثبيت وخمسة 05 مختصين في التدريب، وشخص واحد مشرف على الموقع، ويتم تطوير البرنامج من قبل سبعة 07 مطورين مختصين بإشراف مدير تقني. تستضيف الشركة حوالي 400 موقع لمكتبات ومراكز معلومات، كما أن لديها حوالي 1300 زبون.²

¹ -وليد، بن عمار، عبد الرحيم، عمر. الأنظمة الآلية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة عمار ثليجي -الأغواط-، مذكرة ليسانس: علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات: جامعة الخلفة. 2015. ص.24

² -لميس، بن بوزيد، رايس شيماء. مرجع سابق. ص.36

بالإضافة إلى امتلاكها حق الموافقة على التكوين والتدريب منذ إنشائها حيث توفر طريقتين للتكوين إحداهما تكوين متخصص ويتم في مقر المستخدم واستخدام عتاده الخاص، والثاني يكون لدى مقر الشركة نفسها وهذا من خلال دورات تكوينية وجلسات جماعية ومحاضرات.

بالإضافة إلى هذا كله فإن لدى الشركة مبدأ ثابت فهي تدافع على البرمجيات الحرة كون المعلومات والمعرفة سواء عبر الانترنت أو المرقمنة تشكل ركيزة اجتماعية واقتصادية في مجتمعنا ومن المهم أن تكون وسائل الوصول إلى هذه المعلومات حرة للاستعمال، بفضل حرية البرمجيات ومن هنا فهي تؤمن بالحرية الأربع المتعلقة والمحددة لاستعمال البرمجيات الحرة¹.



الشكل رقم (1-3) البوابة الإلكترونية الرسمية الخاصة بالشركة المطورة للنظام pmb services²

¹الموقع الرسمي لشركة PMB، متاح على الرابط : <http://www.sigb.net> اطلع عليه بتاريخ 14 / 02 / 2020:22
² -وليد، بن عمار، عبد الرحيم، عمر. مرجع سابق. ص.25

3* معايير نظام PMB :

يتم العمل في بيئة نظام PMB من خلال عدة معايير يمكن ذكرها كالتالي:

1- معيار Z39.50: وهو عبارة عن بروتوكول معياري عالمي في مجال استرجاع المعلومات نشأ خلال مشروع (LinkedSystems Project LSP) في الثمانينات لتوحيد طرق البحث في قواعد البيانات البليوغرافية الرئيسية الأمريكية، في نفس الوقت كانت منظمة NISO تعمل على تطوير بروتوكول قياسي لاسترجاع المعلومات يستخدم في التطبيقات المكتبية وبذلك انتقلت جهود LSP إلى منظمة NISO حيث دمج العمل وطور أكثر ليكون بذلك بداية ميلاد بروتوكول Z39.50، الذي اعتمد سنة 1988 و اختيرت مكتبة الكونجرس لتكون الهيئة الرسمية لمتابعة وتسجيل البروتوكول من خلال تقديم معلومات خاصة بتطويره وتطبيق استخدامه، كما تم إنشاء لجنة تدعى ZIG مجموعة مطبقي Z3950 (Z3950Implementation Group) تقوم بدور رئيسي ومستمر في تطوير هذا البروتوكول.¹

ومن أهم الخدمات التي يقدمها بروتوكول Z3950، خدمة البحث والاسترجاع التي تعتبر من أهم مميزاته كما أنها هي العملية الأولى التي استخدمتها المكتبات للاستفادة من هذا البروتوكول، حيث يوفر إمكانية عالية ومتقدمة في عمليات البحث في قواعد المعلومات باستراتيجية بحث واحدة وواجهات موحدة كالبحث بالكلمات المفتاحية أو المؤلف، العنوان الموضوع ...، وتقوم فكرة البحث والاسترجاع من خلال الربط بين أنظمة المكتبات المختلفة، مما يمكن المستفيد من البحث في فهارس المكتبات الأخرى انطلاقاً من الفهرس الآلي لمكتبته.²

¹ -فاطمة، شباب. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الإنترنت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء

إرشادات الإفلا IFLA، مذكرة ماجستير: علم المكتبات والتوثيق: جامعة الجزائر 2، 2008، ص.43.

² -المرجع نفسه. ص.45.

2- معيار ISO2709: يعتبر الأساس الذي أخذت عنه معظم أشكال الاتصال الدولية في ترتيب وإتاحة تبادل المعلومات البليوغرافية على المستوى المحلي والدولي، مما أدى إلى ظهور مشاريع التعاون في مجال الفهرسة بين المكتبات ومراكز المعلومات ، صدرت الطبعة الأولى لهذا المعيار عام 1973 بعنوان "أشكال لتبادل المعلومات البليوغرافية على الشريط المغنط" وصدرت الطبعة الثانية منه عام 1981 ، اشتمل هذا المعيار على مكونات الشكل وبناء التسجيلة فقط لأنهما المكونان اللذان لقيتا اتفاقا عالميا ، ما أدى إلى تحقيق التوحيد بين أشكال الاتصال الدولية .

ومن مميزات هذا المعيار اتسامه بالمرونة للأسباب التالية :

- ✓ قبوله أي نوع من البيانات متغيرة الطول .
- ✓ استيعابه للأشكال المتعددة لأوعية المعلومات .
- ✓ قبوله لمستويات متعددة من الوصف البليوغرافي (كامل ومختصر) .
- ✓ تعامله مع أوعية المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة .

وقد قامت المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بترجمته على الشريط المغنط ، كما ترجمته الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي وجودة الانتاج بعنوان: توثيق شكل بناء المعلومات البليوغرافية على شريط ممغنط¹.

3- الإطار البليوغرافي المستخدم في الفهرسة (مارك العالمي UNIMARC):

يعتبر مارك نموذجاً جيداً لمعايير المستوى الثاني لأهميته في وضع معايير موحدة للأعمال الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات ولقد مر مشروع مارك بمجموعة من المراحل ، فبعد أن كان موجه لمكتبة الكونجرس عام 1966 (مارك 1) وكان مقتصرًا على الكتب ، وبناء على الخبرات المكتبية من الجيل الأول من مارك جاءت الفكرة في خلق مارك 11 والذي يهدف إلى تصميم هيكل متكامل يحتوي كل المعلومات لكل أشكال المواد والأوعية ، ليتم بعدها إنشاء مارك العالمي ونشره في طبعته الأولى عام 1977²

¹ ابراهيم ، دسوقي البنداري. النظم الحسبة في المكتبات ومراكز المعلومات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية ، 2001، ص.96

² -المرجع نفسه. ص.97

ثم نشرت الطبعة الثانية في 1980 ، حيث خضعت للاختبار والتحليل وكان من نتيجة ذلك أن صدر عام 1983 الموجز الإرشادي لشكل مارك العالمي وذلك لإعطاء مزيد من المعلومات الإضافية حول استخدام الحقول ،بالإضافة إلى تقديم الحلول لبعض المشاكل الخاصة وإعطاء مزيد من الأمثلة والنماذج ،ويعد مارك العالمي شكلا موحدا يصلح لأغلب الأوعية واختص بعد ذلك بالمصادر الالكترونية وفهرسة ملفات الانترنت خصوصا مع ظهور مارك 21 او الفهرسة المقروءة اليا والذي اعطى الإضافة اللازمة في بناء التسجيلات الببليوغرافية بشكلها الالي.¹

ومن أهم خصائص هذا المعيار :

- ✓ أنه يخدم متطلبات مجتمع المكتبات والببليوغرافيات القومية .
- ✓ يتبع في الجزء الوصفي للتسجيلة سلسلة التقنيات الدولية للوصف الببليوغرافي (تدوب ISBD) الصادر عن الفدرالية الدولية للضبط الببليوغرافي .
- ✓ يستخدم الشكل أساليب الربط الآلي بين تسجيله وأخرى ذات الصلة² .

¹ - ابراهيم ، دسوقياالبندارى . مرجع سابق.ص.98.

² المرجع نفسه ،ص.99.

4* لأنظمة الفرعية المكونة لنظام PMB: لنظام PMB عدة نظم فرعية يمكن تقديمها كما يلي¹:

النظام الفرعي — :	خدمات النظام
الإعارة	— إجراء عمليات الإعارة، الحجز، إمكانية التعرف على الباركود
تسيير ملفات القراء	— من خلال تكوين مجموعات ومنحهم امتيازات فيما يخص الإعارة حقوق الاشتراك، الحجز ...
الوصف الببليوغرافي	— احترام مواصفات ISO2709، التي تمكن من تحميل تسجيلات ببليوغرافية من مصادر خارجية.

البحث	— إمكانية إدراج ملفات الاسناد — توفير قدرات بحث واسعة مثل: البحث حسب نوع الوثيقة — البحث في عدة حقول المؤلف، العنوان، الكلمات المفتاحية... — إمكانية دمج عدة معايير وحقول في الوقت نفسه — إمكانية حفظ نتائج البحث للاستعمال اللاحق.
تسيير ومراقبة عمليات الاستعمال	— ولوج القراء إلى الفهرس الإلكتروني على الخط OPAC بواسطة كلمة مرور، مع إمكانية الإطلاع على عمليات الإعارة لكل قارئ.
تخزين وتصدير المعطيات	— إمكانية تخزين قاعدة البيانات على حوامل خارجية. — قاعدة بيانات بلغة MY SQL، وبالتالي قابلة للتصدير والتحويل إلى أراضيات ولغات أخرى. — إمكانية تصدير المعطيات في شكل ملفات UNIMARC و XML .
وضع الفهرس في نظام شبكي	— الاعتماد على مواصفات z3950. — الاستعمال الموحد (monoposte) — إمكانية وضع فهرس على الخط OPAC ضمن شبكة محلية أو على شبكة الانترنت.
إمكانية التعديل	— يتطلب معرفة جيدة لتطبيقات PHP MySQL. — ممكن بفضل إمكانية الولوج إلى شفرة المصدر.

جدول رقم: (3-4) النظم الفرعية لنظام PMB وخدماتها

¹الزهري، سعد. مرجع سابق، ص. 77، 78.

هذا بالإضافة إلى مجموعة من الخصائص الوظيفية الأخرى وهي كالاتي :

- النسخ الاحتياطي حيث يتضمن النظام وحدة نسخ احتياطي للبيانات تمتاز بإمكانية النسخ الآلي الأوتوماتيكي وفق توقيت زمني محدد .
- صيانة النظام بتوفر وحدة تسمح بالاطلاع على حالة وحدات النظام كما تتضمن خيارات متعددة تسمح بإعادة فهرسة معرفات الحقول .
- دعم تقنيات المسح الضوئي من خلال وحدة خاصة بتوليد الترميزات العمودية (الباركود) الخاصة بمصادر المعلومات والمستخدمين¹ .
- توفر محرك بحث في وحدة الفهرسة محرك بحث بسيط، والمتقدم ودعم المنطق البوليني .
- التزويد وهي وحدة متكاملة بشكل تام مع باقي وحدات النظام كما تتكامل مع وحدة إدارة المزودين (الموردين) ووحدة اقتراحات الشراء المستخدمة من قبل للمكتبيين والمستخدمين عبر الفهرس الآلي المباشر بالإضافة إلى تكاملها مع وحدة الميزانية والطلبات التي تتيح قوائم الشراء والفواتير والاستلام والدفع
- الجرد الإلكتروني باستخدام قارئ الترميزات العمودية² .

5*مميزات وسليبات نظام PMB : لنظام PMB عدة مزايا وكذلك لها عدة عيوب هي كالتالي:

1- أهم مميزات النظام :

- ✓ يتميز هذا النظام بسهولة التثبيت.Facilité d'installation.
- ✓ سهولة تحديث النظام وذلك مباشرة بتحميله من الموقع
- ✓ إمكانية استعماله من طرف المكتبات الصغيرة والمتوسطة ومراكز التوثيق .
- ✓ يدعم عدة لغات منها الفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية، البرتغالية
- ✓ إمكانية حمل قاعدة البيانات خارج النظام على حوامل خارجية³ .

¹لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع: <http://arlisc.com/wordpress/?p=670>اطلع عليه بتاريخ 16 / 04 / 2017. 18:38.

²لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع: <http://arlisc.com/wordpress/?p=662>اطلع عليه بتاريخ 16 / 04 / 2017. 18:40.

³فاطمة، شباب. مرجع سابق، ص.112.

كما ان النظام يتوافق مع رخصة سيسيل LicenseCecill وهي رخصة برمجيات حرة تم إنشائها من طرف تعاون ثلاث وكالات في فرنسا حيث أخذ اسمها الأحرف الأولى من اختصارات هي :

CE(a) (Commissariat à l'Energie atomique) لجنة الطاقة الذرية .

C(nrs) (Centre national de la recherche scientifique) المركز الوطني للبحث العلمي .

Inria (Institut national de recherche en informatique et en automatique) المعهد الوطني للبحوث في الحاسب الآلي والتحكم .

وتعتبر هذه الرخصة خاضعة للقانون الفرنسي ، فقد تم إطلاق الإصدار الأولى لها في 2004 وفي 24 أوت من نفس السنة قامت الجمعية الفرنسية لمستخدمي لينكس والبرمجيات الحرة بدعمها ، حيث رأت بأن ذلك تعبير عن الاعتراف بدور البرمجيات الحرة في تطوير البحوث والابتكار ، بالإضافة إلى اعتبارها جهد حقيقي كون القانون الفرنسي ساهم في تعميمها ولما لها من فعالية اقتصادية وسياسية ، وفي 30 ماي 2005 تم اجتماع الوكالات الثلاث والإعلان عن الإفراج عن النسخة الثانية ، كما اجتمعت أيضا في 26 جوان 2006 لتعلن عن إطلاق رخصة cecill_b و cecill_c وهي من عائلة رخصة cecill .

وعلى العموم فإن الرخصة cecill و cecill_b و cecill_c تشكل مجموعة متماسكة من رخص البرمجيات الحرة¹ .

¹François ، Pellegrini. **Les Licences Cecill**. 2006.p.10-22،document consulté le//15/04:

201،7Disponible à l'adresse: https://www.labri.fr/perso/pelegrin/slides/licences_cecill.pdf

2- سلبيات النظام :

- ✓ وجود خلل في دعم اللغة العربية الكتابة (من اليسار إلى اليمين) ،التهجئة .
- ✓ عدم دعم النظام للأوعية الخاصة بفئة المكفوفين فيعتبرها كتب كباقي الكتب ولا يشير إلى نوعها على أنها كتب مكتوبة بلغة البراي Livres de langue braille .

وهذه بعض الإصدارات المتاحة بالموقع حيث يتم تطوير النظام من فترة الى اخرى ليس من ناحية الخصائص والسماح بقدر ما يكون من ناحية الحماية وامن المعلومات.

الإصدار	سنة الإصدار
v 1.0	أكتوبر 2003
v 3.4	2011 / 01 / 01
v 3.5	2012 / 02 / 01
v 4.0	2013 / 01 / 01
v 4.1	2013 / 09 / 02
v 4.2	2015 / 04 / 07
V 5.0	2017/03/29

جدول رقم: (3-5) بعض الإصدارات لنظام PMB¹

اسم المؤسسة	موقع المؤسسة على الإنترنت
مكتبة جامعة حسيبة بنوعلى الشلف	http://bu.univ-chlef.dz
المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية _ بوزريعة _	http://www.ensb.dz
مكتبة جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة _	http://www.univ-ouargla.dz
مكتبة جامعة قسنطينة 1	http://bu.umc.edu.dz
مكتبة جامعة عمار ثليجي الأغواط	http://www.lagh-univ.dz
مكتبة جامعة طاهري محمد بشار	http://web.univ-bechar.dz
مكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالجزائر	http://www.enp.edu.dz

جدول رقم: (6-3) بعض الجامعات الجزائرية التي تطبق مكتباتها نظام PMB.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) ان برمجية PMB تحظى بانتشار يزداد توسع في جامعة جزائرية في اماكن مختلفة من الوطن وهذا راجع للرغبة التي تبديها هاتته الجامعات، في تطبيق نظام الي عصري يتناسب وحجم رصيد المكتبة ومجتمع المستفيدين منها ، وهذا مؤشر ايجابي على ان الوعي والثقافة في مجال البرمجيات المتكاملة في تطور مستمر

خاتمة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل ، نخلص الى القول ان استخدام النظم الالية والمتكاملة خصوصا في فضاءات المكتبات الجامعية ادى الى تخفيف الابعاء والميزانية المتعلقة بمعالجة الرصيد من خلال ادراج اساليب عمل جديدة ترقى الى تطلعات المكتبة واهدافها من جهة ، وتقديم خدمات ذات جودة لروادها من جهة اخرى ،لذا لا بد من توفير كافة الامكانيات المادية والبشرية والتقنية ،لتحقيق الفعالية والاستغلال الامثل للمزايا والتسهيلات التي تخلقها تلك الممارسات الحديثة.

الجانب التطبيقي

للدراصة:

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

تمهيد: يعتبر الجانب التطبيقي او الميداني للبحوث العلمية تكملة وتدعيم للخلفية النظرية للبحث وذلك من خلال ما يمكن الوصول إليه من نتائج ذات قيمة علمية وعملية، وفي هذا الجانب سنعرض الجانب التطبيقي لدراستنا من خلال تقديم لميدان الدراسة وكذا تثبيت واستخدام برمجية PMB بالإضافة الى تحليل الاستبيان واخير نعرض مخرجات الدراسة ثم تقديم جملة من الاقتراحات والتوصيات .

التعريف بميدان الدراسة.

1*تقديم جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف¹

انطلق التعليم العالي بمدينة الشلف في السنة الجامعية 1983-1984 وذلك بإنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي للهندسة المدنية ومع الموسم الجامعي 1986-1987 تم إنشاء هياكل جديدة و ذلك بفتح معهدين وطنيين للتعليم العالي (العلوم الفلاحية وعلوم الري) كما عرفت نفس السنة انتقال معهد الهندسة المدنية إلى جانب ذلك تم خلال سنة 1988 فتح فروع أخرى للتعليم العالي هي:

1. الهندسة الميكانيكية
2. الهندسة الكهروتقني
3. المحاسبة والضرائب.
4. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
5. كلية العلوم وعلوم المهندس
6. كلية علوم الأرض العلوم الزراعية

كما تم أيضا فتح فروع جديدة وهي:اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى تخصصي الجذع المشترك للعلوم التجارية والتربية البدنية والرياضية في السنة الجامعية 2003/2004.*

¹-دليل الطالب من إعداد مصلحة الإعلام والتوجيه بناية مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف للسنة الجامعية 2012/2013

*المرسوم رقم 293/92 الصادر في 07 جويلية 1992 تم إنشاء المركز الجامعي بالشلف، لكن التحول الجوهري الذي عرفه التعليم العالي بمدينة الشلف كان سنة 2001 وذلك بصدر المرسوم التنفيذي 209/01 المؤرخ في 23 جويلية 2001 المتضمن تحويل المركز الجامعي إلى جامعة تتكون من ثلاث كليات

وفي سنة 2006 صدر المرسوم التنفيذي 112/06 المؤرخ في 11 مارس 2006 الذي أعاد تنظيم جامعة الشلف حيث أصبحت تضم خمسة كليات ومعهد :

1. كلية العلوم وعلوم المهندس

2. كلية العلوم الفلاحية والعلوم البيولوجية

3. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

4. كلية العلوم القانونية والإدارية

5. كلية الآداب واللغات

6. معهد التربية البدنية والرياضية

وقد تم ابتداء من السنة الجامعية 2006/2005 اعتماد نظام LMD (ليسانس ماستر دكتوراه).

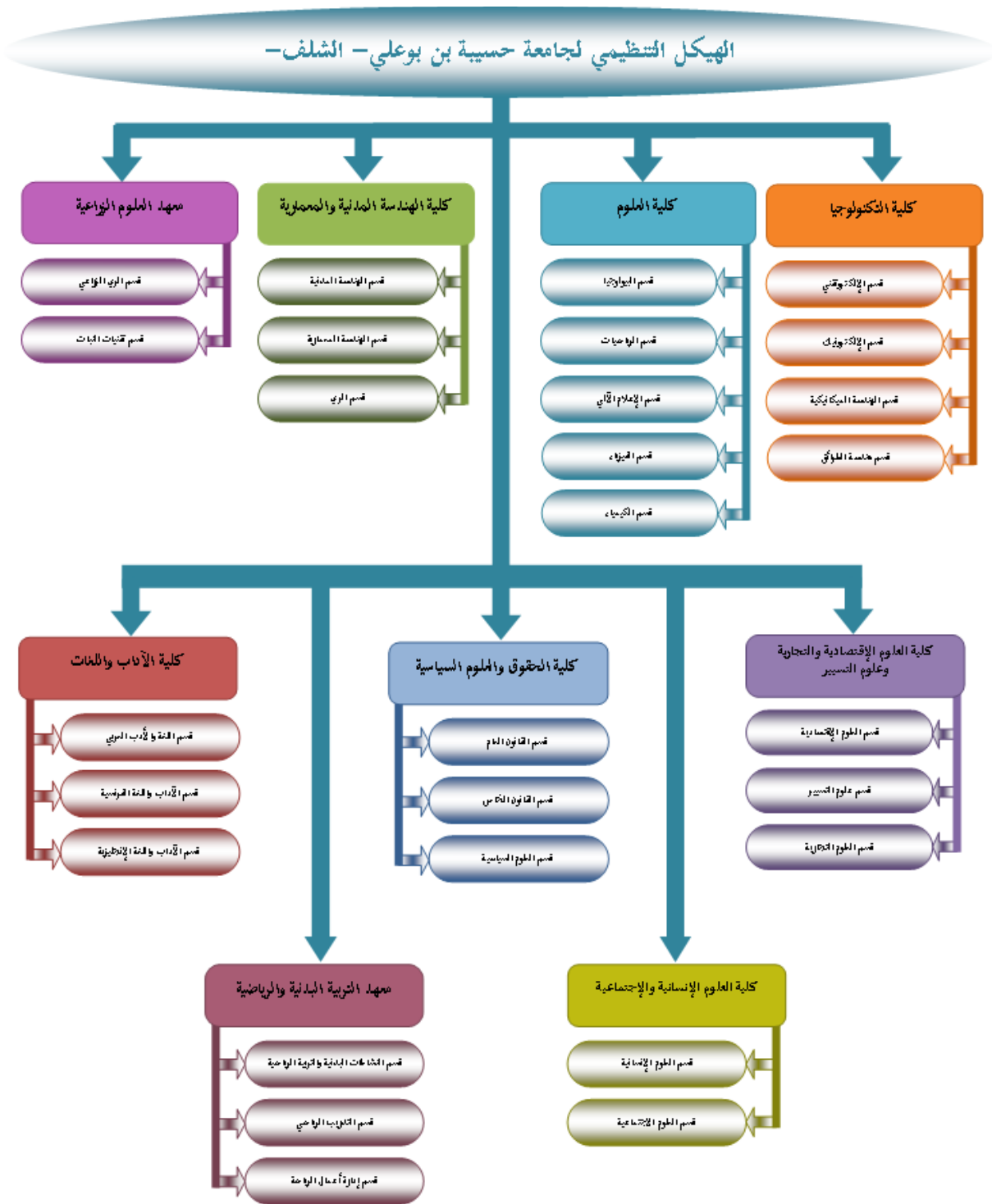
ومع افتتاح الموسم الجامعي 2007/ 2008 تم فتح الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه "التأهيل" كما استفادت جامعة الشلف من قرار لفتح مدرسة الدكتوراه في عدة تخصصات وهذا يعتبر مكسبا كبيرا لها.

في حين عرف الموسم الجامعي 2008/2009 فتح تخصصات جديدة في إطار المرحلة الثانية من النظام الجديد وهي مرحلة الماستر .

كما استفادت الجامعة من التكوين في المرحلة الثالثة من نظام ل م د "الدكتوراه" مع حلول الموسم الجامعي 2010/2011. ومع إعادة هيكلة الجامعة إلى سبع كليات ومعهدين طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 11-40 المؤرخ في 3 ربيع الأول عام 1432 الموافق ل 6 فبراير سنة 2011، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 01-209 المؤرخ في 2 جمادى الأول عام 1422 الموافق 23 يوليو سنة 2001 والمتضمن إنشاء جامعة الشلف.¹

¹الموقع الرسمي لجامعة الشلف على الرابط: <http://www.univ-chlef.dz/ar/?p=29>

تم الاطلاع عليه بتاريخ 2017/04/17 08:54



شكل رقم (2-4) : الهيكل التنظيمي لجامعة الشلف¹

¹ - مصلحة الدراسات والبيداغوجيا على الرابط: <http://www.univ-chlef.dz/ar/?p=348>

2* تقديم المكتبة المركزية لجامعة حسبية بن بوعلي الشلف

أنشأت المكتبة المركزية بتاريخ 13 رجب 1419هـ الموافق لـ 03 نوفمبر 1998 وتم تدشينها على يد الوزير السابق عمار تو، وتم تشييد المكتبة المركزية لجامعة الشلف، لتجمع بين كليات ومعهد الجامعة، وهي متواجدة بمركز الجامعة بالقرب من الإدارة، حيث تتواجد كل من كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، وكذلك كلية العلوم وعلوم المهندس، وكلية العلوم البيولوجية والعلوم الفلاحية، وتفتح أبوابها لمستعمليها طيلة أيام الأسبوع ما عدا الجمعة والسبت وساعات الافتتاح من الثامنة والنصف صباحا إلى غاية الرابعة والنصف بعد الزوال بالدوام دون انقطاع.

وهي تتكون من ثلاث طوابق، الطابق العلوي يحوي قاعة للمطالعة خاصة بكتب العلوم الإنسانية والاجتماعية، والطابق الثاني به إدارة المكتبة، أما الطابق الأول فيحوي قاعة للمطالعة (كتب العلوم الطبيعية والعلوم البحتة)، في حين أن الطابق الأرضي يحتوي على مكتب للإعارة.

أما نظم الإعارة فتعتمد على الإعارة الداخلية لمختلف الوثائق المتواجدة بالمكتبة، والإعارة الخارجية للوثائق المسموح إعارتها خارجيا، بينما الكتب الغير قابلة للإعارة والرسائل الجامعية ومذكرات التخرج تحت تصرف رواد المكتبة داخليا فقط.¹

وقد تمبالفعل تطوير المكتبة وإدخال تقنيات ومعدات إدخال أنظمة جديدة لتقديم خدمات أفضل للمستخدمين.

أ-وظائف المكتبة المركزية:

هي الوظائف التي تقوم بها المكتبة والخدمات التي تقدمها المكتبة لروادها بواسطة وسائل البحث المتاحة لديها مثل الفهارس الآلية والفهارس الورقية وقاعدة البيانات وهذا من أجل تلبية حاجة تسيير وتنظيم الموارد المادية والمالية والبشرية لها. وهذه الوظائف هي:

- القيام بالعمليات الفنية والعلمية المختلفة لمعالجة المجموعات كالانتقاء والفهرسة والتصنيف.
- العمل على حماية وصيانة الرصيد الوثائقي من أنواع التأثيرات.
- توفير وسائل البحث المطبوعة والإلكترونية.
- تحضير وتقديم المادة العلمية إلى القارئ والبحث في أوائها

¹ -مقابلة مع مسؤول مصلحة التوجيه بالمكتبة المركزية لجامعة حسبية بن بوعلي الشلف، يوم 2017/03/09. على الساعة 11:00

ب- أهداف المكتبة:

لكل مكتبة جامعية أهداف تسعى إلى الوصول إليها، ومن بين أهم أهداف المكتبة المركزية لجامعة حسبية بن بوعلي ما يلي :

- خدمة جمهور المكتبة وذلك بتوفير أهم المراجع المطلوبة من طرفهم في أحسن الظروف وبأقل جهد وأقصر وقت ممكن.
- إدخال وسائل تكنولوجيا حديثة في عمليات الخدمة المختلفة، لإعطاء الفعالية للمكتبة والمعلومة العلمية الحديثة للمستخدمين.
- الوصول إلى أكبر عدد من الجمهور سواء كان من الجامعة أو من خارجها لمن ينتمون إلى قطاع البحث العلمي أو لمن له علاقة به .
- الرقي بمستوى الطالب والأستاذ إلى ما تصبو إليه الجامعة.
- مواكبة البرامج والمناهج التدريسية بتوفير المراجع المناسبة للعملية التعليمية .

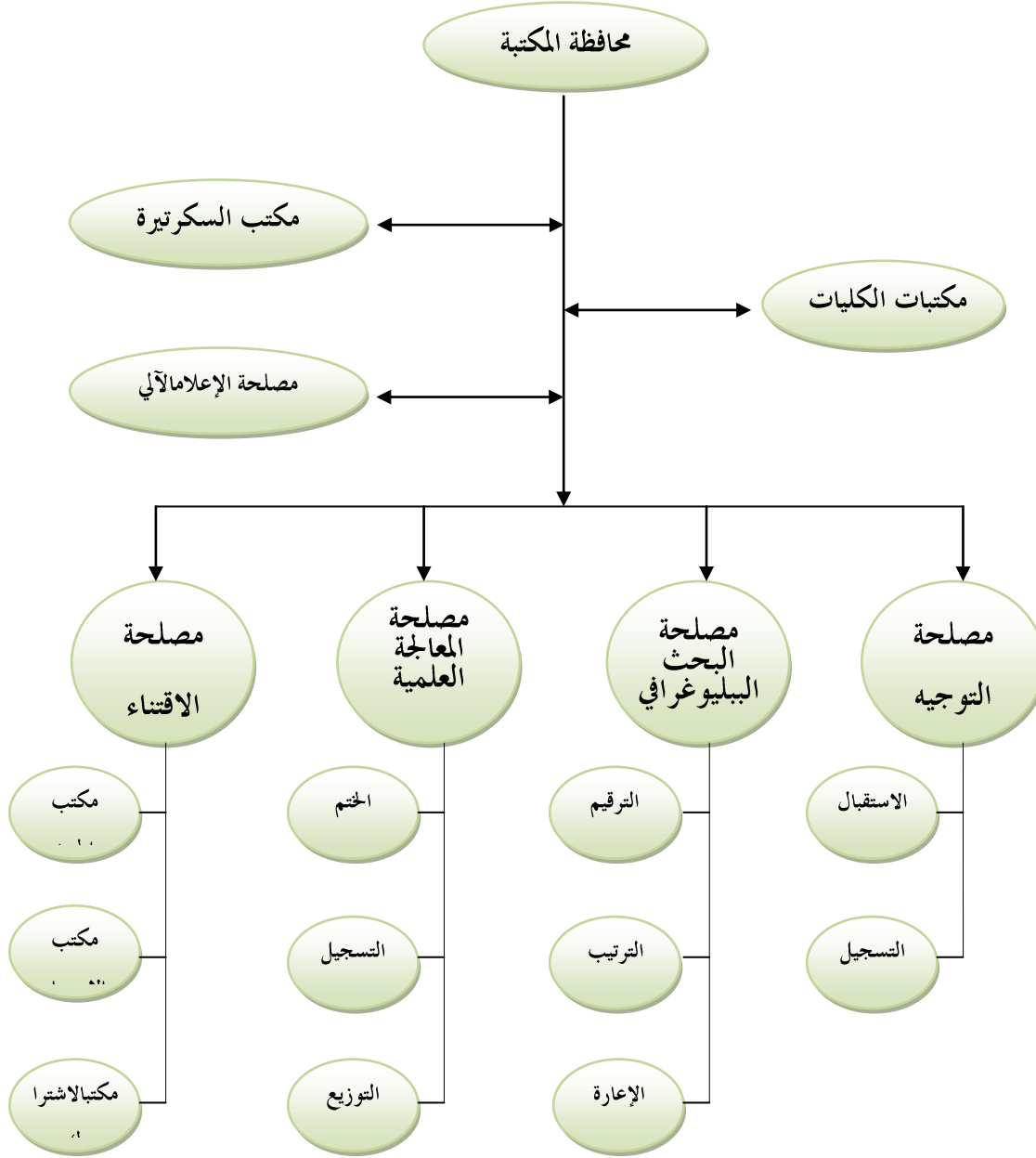
ج- مهام المكتبة:

تتكفل المكتبة المركزية للجامعة بالمهام التالية :

- اقتراح برامج اقتناء المراجع والتوثيق الجامعي بالتعاون مع مكاتب الكليات والمعهد .
- ايداع الرسائل والمذكرات لما بعد التدرج .
- تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية باستعمال أحدث الطرق للمعالجة والترتيب.
- مساعدة مسؤولي مكاتب الكليات والمعاهد في تسيير الهياكل الموضوعة تحت سلطتهم .
- صيانة الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية وإخضاعها باستمرار لعملية الجرد .
- وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من طرف الطلبة والأساتذة.
- مساعدة الأساتذة والطلبة في بحوثهم الببليوغرافية .
- الحفاظ على سجلات الجرد.¹

¹-مقابلة مع مسؤول مصلحة التوجيه بالمكتبة المركزية لجامعة حسبية بن بوعلي، الشلف، يوم 2017/03/09. على الساعة 11:00

د- الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية :



شكل (3-4) الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية بجامعة الشلف¹

¹ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، لرقم 62 المؤرخة في 26 سبتمبر 2004.

هـ- الموارد البشرية والمادية للمكتبة :

1-الموارد البشرية :

تتألف المكتبة المركزية لجامعة حسبية بن بوعلي بالشلف من الأقسام الآتية:

❖ محافظة المكتبة:

تتولى المهام الإدارية الخاصة بالتسيير العلمي لمختلف وظائف ومصالح المكتبة مع التخطيط للدراسات المستقبلية، بالإضافة إلى تنظيم شؤون العمال الإدارية والمستفيدين من المكتبة.

ترأس المكتبة المركزية لجامعة الشلف محافظة ذات مستوى دراسات عليا في علم المكتبات والمعلومات.

❖ القسم الإداري:

تتولى المهام الإدارية الخاصة بتسيير مختلف مصالح المكتبة، بالإضافة إلى تنظيم شؤون العمال الإدارية والمستفيدين من المكتبة.

وتتمثل في المصالح الإدارية للمكتبة وتتعاون هاته المصالح فيما بينها تحت توجيهات محافظة المكتبة بإدارة المكتبة بجميع هياكلها.

القسم الفني والتقني: تتولى مجموعة من المتخصصين الفنيين ادارة المصالح الفنية والعلمية وتقديم احسن الخدمات المكتبية للمستفيدين.

تشمل أربعة مصالح (مصلحة التزويد والاقتناء- مصلحة المعالجة-مصلحة البحث البيبليوغرافي-مصلحة التوجيه). وهي تشترك مع بعضها في معالجة الأوعية الفكرية من كتب ودوريات ورسائل جامعية بالاعتماد على التقانين الدولية الموحدة في هذا الميدان وكذا الإجابة على استفسارات وتساؤلات رواد المكتبة. إلى جانب القيام بمختلف الإجراءات من اقتناء تزويد، فهرسة وتصنيف... إلخ، وهي:

أ- **مصلحة التزويد والاقتناء:** تعمل هذه المصلحة على تكوين الأرصدة الوثائقية. كما تقوم بتحضير طلبات الكتب وضبطها وإعداد وصل الطلبات واستلام الوثائق بكل أنواعها، فرزها وتسجيلها، كما تبقى المصلحة المسؤولة على ضمان عمليات التبادل والهدايا.¹

وتتم عملية الاقتناء باختيار مجموعة من الكتب وأوعية المعلومات الجديدة وهذا بالتعامل مع جديد دور النشر أو بواسطة الفهارس والنشرات، بالإضافة إلى المعارض التي تعدها دور النشر، وهي عملية تقوم سنويا،

¹-مقابلة مع مسؤول مصلحة التوجيه بالمكتبة بالمركزية لجامعة حسبية بن بوعلي بالشلف، يوم 2017/03/09. على الساعة 11:20

ويشارك في عملية الاختيار هذه لجنة اقتناء مكونة من مجموعة من الأساتذة، ليتم بعدها إعداد الطلبات واقتنائها واستلام الفواتير. وعند وصول إلى المكتبة يجب مطابقتها مع ما وصل من هذه الطلبات وبعد ذلك يقوم المسؤول عن مصلحة الجرد بتسجيل تاريخ دخول هذه المقتنيات. ومنه معالجة هذه النسخ لوضعها تحت تصرف المستفيدين.

يشرف عليها رئيس مصلحة، ومجموعة من المساعدين ومختص في الإعلام الآلي.

ب- مصلحة المعالجة العلمية:

يشرف على هذه المصلحة رئيسة ومجموعة من المساعدين المختصين في علم المكتبات مهامهم المعالجة العلمية لمختلف الوثائق وأنواعها (الفهرسة بكل أنواعها)، وإدخالها آليا وهذا قصد إنشاء فهارس وقواعد معطيات أولية.

بعد وصول المقتنيات الجديدة من الكتب إلى المكتبة وتسجيلها تحول إلى مصلحة التصنيف والفهرسة، وتنظم حسب مواضيعها المقسمة في تصنيف ديوي العشري، يقوم المصنف بعد ذلك بإخراج خطة تصنيف ديوي العشري، وهذا لتسهيل عملية البحث عن الأقسام الرئيسية والفرعية.

وبعد عملية التصنيف تقوم بعملية الفهرسة، وتعتمد في عملية الفهرسة على قواعد (التقنين الدولي للوصف البيبلوغرافي) بحيث يتم فهرسة الكتب في سجلات كبيرة وترك نسخة واحدة للفهرسة الآلية، كذلك يقوم عمال المكتبة بوضع فهارس للكتب ورقيا وهذا بعد طباعتها وهذا ليستفيد منها الباحثين.¹

ج- مصلحة البحث البيبلوغرافي.

يشرف عليها رئيس مصلحة ومساعدين، مهامهم إعداد بنوك المعلومات وتوفيرها، وكذا الإعداد البيبلوغرافي والنشرات التحليلية، وفهارس المواد لضمان البحث البيبلوغرافي .

د- مصلحة التوجيه.

يشرف على هذه المصلحة رئيس ومجموعة من المساعدين المختصين في علم المكتبات، مهامهم القيام بالأبحاث والدراسات والإحصائيات، وتنظيم مختلف نشاطات المكتبة وخدماتها ومنها الشكوى والتسجيلات

هـ - مصلحة الاعلام الآلي :استحدثت من طرف ادارة المكتبة تماشيا مع التطورات التكنولوجية الحديثة ارتأت مكتبة جامعة الشلف إنشاء مصلحة الإعلام الآلي وهذا نظرا للدور الذي يلعبه في عملية الإشراف على

¹- مقابلة مع مسؤول مصلحة الإحصاء بالمكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي. الشلف يوم 2017/03/12. على الساعة 9:30

تسيير النظم الآلية في المكتبة وتطويرها وتحديثها وفق متطلبات العصر، بالإضافة إلى كونه همزة الوصل بين كل أقسام ومصالح المكتبة فهو القسم المنسق بين مختلف مصالح المكتبة وأداة الربط بينها من خلال الشبكة المحلية الإنترنت، كما انه أداة ربط بين مكاتب الكليات والمكتبة المركزية من خلال شبكة الإنترنت. وهي تتكون من مجموعة متخصصين في الإعلام الآلي.

وتقوم هذه المصلحة بمتابعة النظام الآلي المعتمد داخل المكتبة ومراقبته وتشرف على عدة برامج آلية خاصة بالمعطيات الببليوغرافية، بالإضافة إلى إدخال البيانات الببليوغرافية من أجل إعداد فهرس آلي خاص بالمكتبة المركزية.

تحتوي المكتبة على موارد بشرية و موظفين من كل التخصصات يتوزعون على عديد المصالح كالتالي:

العدد	الرتبة المهنية
01	محافظ المكتبة
03	ملحق بالمكاتب الجامعية
11	مساعد بالمكاتب الجامعية
03	وثائقي أمين محفوظات
03	مهندس دولة في الإعلام الآلي
02	تقني سامي في الإعلام الآلي
01	ملحق إداري رئيسي
01	معاون إداري
01	حارس
06	عامل مهني من المستوى الأول
32	المجموع

جدول رقم(7-4): توزيع الموارد البشرية بالمكتبة حسب الوظيفة ومستوى التأهيل¹

جميع الأصناف المهنية التي تطلبها المكتبة الجامعية من الموارد البشرية متوفرة بالمكتبة، بغض النظر عن عددها وهي بالتالي تمثل نقطة من نقاط القوة بالنسبة للإدارة العلمية بصفة عامة.

¹ - مقابلة مع مسؤول مصلحة الإحصاء بالمكتبة المركزية لجامعة حسنية بن بوعلوي، الشلف يوم 2017/03/13. على الساعة 9:00

أن مكتبة الجامعة تحتوي على جميع الرتب المهنية، وفقا للتخصص في علم المكتبات. وبالتالي فإن المكتبة تتجه بمواردها البشرية المتخصصة نحو الاحترافية وهذه من نقاط القوة بالمكتبة. والجدول التالي يوضح ذلك :

النسبة المئوية	العدد	التخصص
56,25 %	18	علم المكتبات
15,625 %	05	الإعلام الآلي
9,375 %	03	الإدارة
18,75 %	06	تخصصات أخرى
100 %	32	المجموع

جدول رقم جدول رقم (8-4): عدد الموظفين بالمكتبة وفق التخصص

2-الموارد المادية :

المكتبة المركزية لجامعة حسبية بن بوعللي بالشلف مهياً بأثاث ووسائل مادية معتبرة

كما يلي :

■ الرفوف:

يوجد بالمكتبة 16 خزانة للكتب بحيث يوجد بكل واحدة 10 رفوف، وهناك 70 رف بالمخزن لترتيب الوثائق و60 رف في قاعة الإعارة وهي مفتوحة في متناول الطلبة المقبلين على التخرج، وهناك 20 رف بالنسبة للمذكرات.

كما وضعت خزانتين تحت تصرف مسؤول المكتبة، والمساعد التقني لهدف حفظ الإقتناءات الجديدة الغير مسجلة، والوثائق النادرة.¹

¹-مقابلة مع مسؤول مصلحة الإحصاء بالمكتبة المركزية لجامعة حسبية بن بوعللي، الشلف يوم 2017/03/12. على الساعة 9:10

■ الأثاث:

يتواجد بالمكتبة 17 مكتب، بالإضافة إلى 250 طاولة و900 كرسي .

■ الفهارس:

صناديق الفهارس وهي أداة تتوسط المكتبة ومستعملها وتتوفر على 10 صناديق فهارس مصنوعة من الخشب.¹

■ وسائل الإعلام الآلي:

في إطار تحديث المكتبة وتماشيا مع التطور في البحث بالإنترنت، استفادت المكتبة من 23 جهاز حاسوب و10 طابعات. و04 آلات ناسخة ، 02 ماسح ضوئي، آلة راقنة.

و- خدمات ورصيد المكتبة:

1-خدمات المكتبة :

يتضح مفهوم خدمات المكتبات والمعلومات في كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات من اجل استخدام مصادرها ومقتنياتها أحسن استخدام من خلالتوظيف جميع الأنشطة والعمليات والوظائف والإجراءات والتسهيلات التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات، ممثلة في العاملين لديها، من اجل خلق الظروف المناسبة لوصول الباحث للمعرفة أو إشباع ما لديه من حاجات للمعلومات تتضح فيما يلي :

■ الاقتناء: هذه المهمة يقوم بها مسؤول المكتبة بالطريقة التالية، يتم تحضير قائمة المقتنيات بحضور الأساتذة، ويتم إنتقاء العناوين من الفهارس، قواعد البيانات ونشرات الناشرين، ثم بعدها يقوم مسؤول المكتبة بتحضير وصل شراء، الذي يرسل إلى التعامل، والعرض الذي يقدم أقل قيمة عن كل عنوان وبهذا يتم اقتناء العناوين.

■ المعالجة الوثائقية: تمر الوثائق بعد استقبالتها بعدة مراحل: المراقبة، التسجيل، الفهرسة، التحليل الوثائقي (analyse documentaire)، التخزين.

■ عملية المراقبة: مقارنة المقتنيات الجديدة مع وصل الشراء، وتهدف هذه العملية إلى اكتشاف أي خلل سواء في العدد الإجمالي، عدد النسخ أو السعر.

■ الختم: هو وضع ختم المكتبة على كل المقتنيات، وذلك لتوضيح حق ملكية الوثائق.

■ التسجيل: عملية ذات طابع إداري وتتم بتحضير جرد للوثائق التي دخلت المكتبة.

¹- مقابلة مع مسؤول مصلحة الإحصاء بالمكتبة المركزية لجامعة حسنية بن بوعلوي بالشلف يوم 2017/03/12. على الساعة 9:00

- **التحليل الوثائقي:** عند الانتهاء من عملية الفهرسة، تبدأ عملية التحليل الوثائقي وهذه العملية الفكرية تنقسم إلى قسمين: تحرير المستخلصات والتكشاف.
- **تحرير المستخلصات:** يشمل إعطاء ملخص حول محتوى الوثائق.
- **التكشيف:** هو استخراج مجموعة من المواصفات أو الكلمات الدالة ثم تصنيفها. والهدف هو وصف محتوى الوثيقة وتسهيل عملية البحث والتصنيف لديوي (CDD) في اللغة التوثيقية المعمول بها في المكتبات لاستخراج الكلمات الدالة المناسبة لمحتوى الوثائق.
- **التخزين:** بعد التحليل والمعالجة الوثائقية للمقتنيات، نضع شفرة في ظهر الوثائق، هذه العملية تسمح بتعيين الوثائق المرتبة في الرفوف بطريقة سريعة وسهلة، وتوفير الجو الملائم للحفاظ على الوثائق.
- **التحرير:** بعد عملية الفهرسة والتكشيف والترتيب، تسجل المعلومات في بطاقات فهرسة التي تحفظ بدورها في فهارس منظمة لتسهيل البحث، وهناك فهارس على شكل كتب موضوعة من أجل رفوف مفتوحة.
- **خدمة المراجع:** هذه الخدمة في شكل فهار يدوية وفهارس آلية على الخط المباشر، فيما يخص الفهارس اليدوية مصممة بطريقة مقننة أي مفهرسة بشكل علمي متخصص والمداخل فيها تكون في غالب الأحيان بالعنوان أو المؤلف. بينما الفهرس الآلي فقد تم الاعداد له بطريقة مقننة ويمكن لكل مستفيد الاطلاع عليه من خلال العنوان الالكتروني التالي :

<http://bu.univ-chlef.dz>

وعند الدخول إلى هذا الموقع بإمكان كل مستفيد أو مطلع المرور إلى أي معلومات ومن كل التخصصات بحيث تظهر التخصصات على شكل مربع وكل مربع يحمل تخصص معين ما على المستفيد سوى البحث عما يريد في هذا الفهرس والملاحظ أن كل المستفيدين في الجامعة صاروا يعتمدون على هذا الموقع في طلب ما يريدون.¹

- **البث:** هو عملية استرجاع وتبليغ المعلومات وتسهيل عملية الوصول إليها وذلك بالإعارة والخدمات المكتبية. وهناك نوعين من الإعارة.

¹ - مقابلة مع المسؤول عن صيانة ومتابعة نظام PMB بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف يوم: 2017/03/07. على الساعة 10:30

- الإعارة الداخلية: للحصول على الوثائق يجب على الطلبة ملء استمارة طلب الإعارة الذي يتضمن المعلومات حول رقم بطاقة القارئ، عنوان الوثيقة، الشفرة، المؤلف وتاريخ الإعارة أما الطلبة المقبلين على التخرج، فيكفيهم تفحص الفهرس المطبوع ثم الذهاب إلى الرف وجلب الكتاب.
 - الإعارة الخارجية: تخص طلبة وأساتذة الجامعة، لطلب الوثائق للإعارة الخارجية يجب على القارئ ملء استمارة الإعارة التي يتم سحبها من بنك الإعارة.
 - بالنسبة لطلبة الماجستير وباقي الطلبة: اسم الطالب، رقم بطاقة المكتبة، عنوان الوثيقة، السنة، التخصص، اسم المؤلف، الشفرة تاريخ الإعارة، أما بالنسبة للأساتذة، يسجل المكتبي المعلومات الآتية: اسم الأستاذ، عنوان الوثيقة، المؤلف، الشفرة، تاريخ الدخول في الخانة المناسبة لذلك. عدد الكتب التي يسمح بإعارتها خارجياً هي من 2 إلى 3 كتب للأساتذة لمدة 15 يوماً، وكتابين للطلاب لمدة أسبوع.
 - إعداد المنتجات الوثائقية: تهدف هذه المنتجات الوثائقية إلى إعلام مستعملي المكتبة بالوثائق والمعلومات الموجودة بها، تعد المكتبة المركزية المنتجات المتمثلة في:
 - قائمة الإقتناءات الجديدة: تسمح هذه القائمة بإعلام القراء ووضع تحت تصرفهم الوثائق التي اشترتها المكتبة.
 - قواعد البيانات: تستعمل المكتبة المركزية برنامج من أجل تسيير الوثائق وتسهيل عملية الإعارة والمتمثل في: برمجية PMB.¹
- 2- رصيد المكتبة:**
- تحتوي المكتبة على رصيد معرفي من دوريات (مجلات، تقارير، ندوات، ملتقيات..)، كتب، مخطوطات، ووثائق غير مطبوعة من مواد سمعية وسمعية بصرية، أقراص مضغوطة، إلى رصيد المكتبة الرقمية والانترنت. والجدول التالي يوضح ذلك:

¹-مقابلة مع مسؤول مصلحة الإحصاء بالمكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلوي، الشلف يوم 2017/03/12 على الساعة 9:40

عدد النسخ	عدد العناوين	نوع الوعاء الفكري
125538	67061	الكتب
3881	3881	المذكرات والرسائل الجامعية
129419	70942	المجموع

جدول رقم: (9-4) رصيد المكتبة سنة 2013

إحصائيات مصلحة الاقتناء من سنة 2005 إلى سنة 2010:

<u>2010</u>	<u>2009</u>	<u>2008</u>	<u>2007</u>	<u>2006</u>	<u>2005</u>	
7305	9726	10189+23 abonnement	7206+23 abonnement	5814	2784+23 abonnement	عدد العناوين
29103	40424	41941	31033	18649		عدد النسخ

جدول رقم: (10-4) إحصائيات مصلحة الاقتناء من سنة 2005 إلى سنة 2010

رصيد الكتب بالمكتبة حسب السنين: ¹

عدد النسخ	عدد العناوين	السنة
12 412	2 946	2005
18 632	5 837	2006
31 028	7 240	2007
41 964	10 212	2008
40 424	9 726	2009
28 803	7 305	2010
4 638	1 485	2011
177 901	44 751	المجموع

جدول رقم: (11-4) رصيد الكتب من سنة 2005 إلى سنة 2011.

¹ -مقابلة مع مسؤول مصلحة الإحصاء بالمكتبة المركزية لجامعة حسبية بن بوعللي، الشلف يوم 2017/03/12 على الساعة 9:30

. عدد المسجلين بالمكتبة

عدد المسجلين في المكتبة سنة 2016/2015		
الرقم	الطور	العدد
1	أستاذ مؤقت	246
2	أستاذ دائم	203
3	طلبة في مرحلة ما بعد التدرج	310
4	طلبة في مرحلة التدرج	21395
	المجموع	21.302

جدول رقم: (12-4) عدد المسجلين بالمكتبة المركزية لسنة 2016/2015¹

3*تحول المكتبة المركزية لجامعة حسبية بن بوعلي بالشلف الى تطبيق نظام PMB:

كانت المكتبة تتعامل بالممارسات اليدوية والتقليدية ونتيجة للكم الهائل من المواد المكتناة وحتى تلك الموجودة من قبل، اصبح من الصعب السيطرة والتحكم في الرصيد، والاكثر من ذلك عدم القدرة على اتاحتها للمستفيد، ما دفع بمسيري المكتبة في التفكير في حلول جذرية للحد من المشاكل الحاصلة، خصوصا مع اقتراح فكرة تبني نظام الي لتسيير المكتبة من طرف احد اساتذة جامعة بشار، فكانت البدايات الأولى لتألية الخدمات الفنية بالمكتبة المركزية سنة 2009 من خلال تبني نظام PMB لكن التحول من العمل اليدوي الى الالي استغرق مدة طويلة نظر لصعوبة تألية الرصيد وحجمه الكبير، ليتم التطبيق الفعلي للبرمجية سنة 2012، هذا ما يوضح ان الممارسة الالية بالمكتبة حديثة، رغم ذلك فالمكتبة قطعت أشواط لا بأس في تألية الخدمات من خلال اعتماد الفهرس الالي عبر الخط opac والذي يتيح امكانية البحث خارج المكتبة، بالإضافة الى اعتماد الإعارة الالية من خلال اعتماد ما يسمى بالكود بار على كل من الرصيد وبطاقات المكتبة المسلمة للطلبة، إذا يكفي تمرير البطاقة او الكتاب على الجهاز الكاشف لمعرفة بيانات الطالب او الكتاب التي تم ادراجها في النظام مسبقا.²

¹ - مقابلة مع مسؤول مصلحة الإحصاء بالمكتبة المركزية لجامعة حسبية بن بوعلي بالشلف يوم 2017/03/12 على الساعة 9:20

² - مقابلة مع المسؤول عن صيانة ومتابعة نظام PMB بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف يوم: 2017/03/07. على الساعة 10:30

4*متطلبات تطبيق نظام PMB:

لثبيت النظام لابد أن يكون الشخص القائم بعملية التثبيت ذو خبرة وكفاءة ومعرفة مسبقة بالنظام إما عن طريق تلقيه لتكوين من قبل مختص في المجال أو عن طريق اكتسابه لمهارات فردية من خلال دراسته للنظام دراسة تمكنه من تثبيته بالشكل الصحيح، أما عن أنظمة التشغيل فنظام PMB يعمل في أغلب الأنظمة مثل Windows، Linux (XP، 7، 8، ...)، كما يحتاج النظام لخدم ويب بالإضافة إلى خادم لقاعدة بيانات وفي هذه الحالة هناك عدة برامج تتضمن هذه الخدمة منها برنامج xampp وبرنامج wamp وبرنامج easy php فكل هذه البرامج عبارة عن خوادم ويب يمكننا من إنشاء استضافات محلية ، وفي هذه الحالة سنختار برنامج easy php وسنشرح كيفية تثبيت نظام pmb وهذا بالاعتماد على برنامج easy php الذي يحتوي على خادم ويب apache وخادم قاعدة بيانات My SQL.

تزييل وتثبيت برنامج easy php :

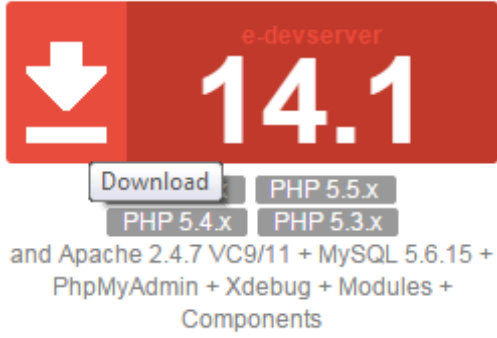
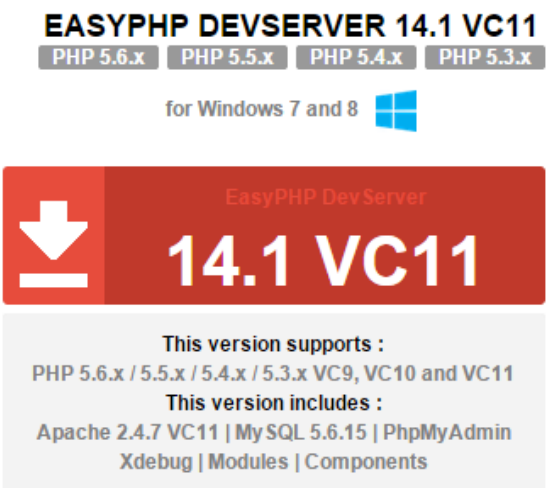
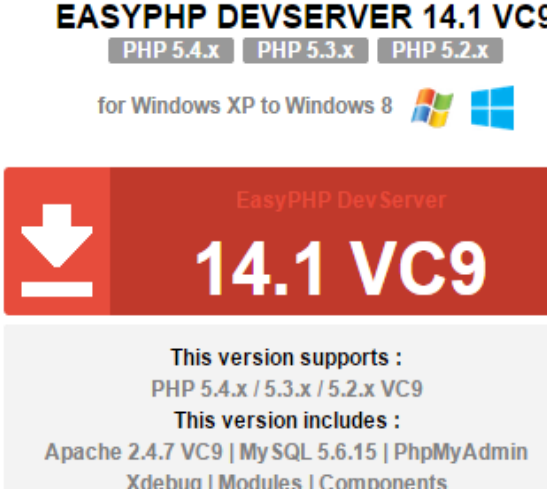
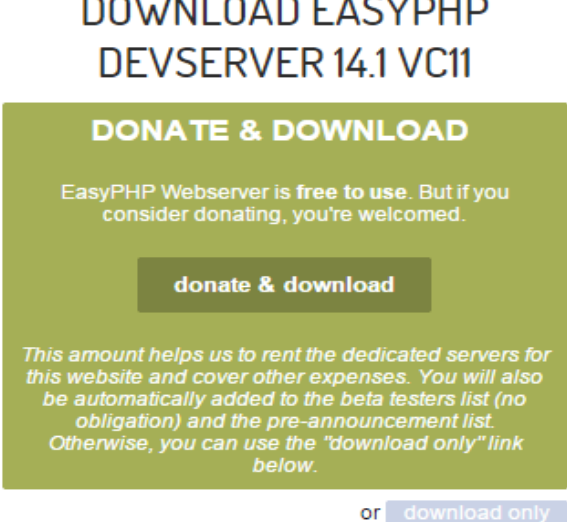
هو عبارة عن حزمة تطبيقات جاهزة للتثبيت والتكوين التلقائي لبيئة العمل الكامل تحت ويندوز ، كما يسمح بفتح كل البرامج التي توفر قاعدة بيانات بلغة php والتي تعد من الأدوات التي تسهل تطوير المواقع والتطبيقات ، بالإضافة إلى احتوائه على خادم apache وقاعدة بيانات My SQL ، هذا ويعتبر برنامج easy php بمثابة قاعدة كبرى أساسية لتطوير البرامج ، ولتزييله نقوم بزيارة الموقع الرسمي¹ . وتبع المراحل التالية في الجدول ادناه² .

¹Sodoke،komi .php pas à pas،2005 ،p.04، document consulté le/1804 /201 ،7

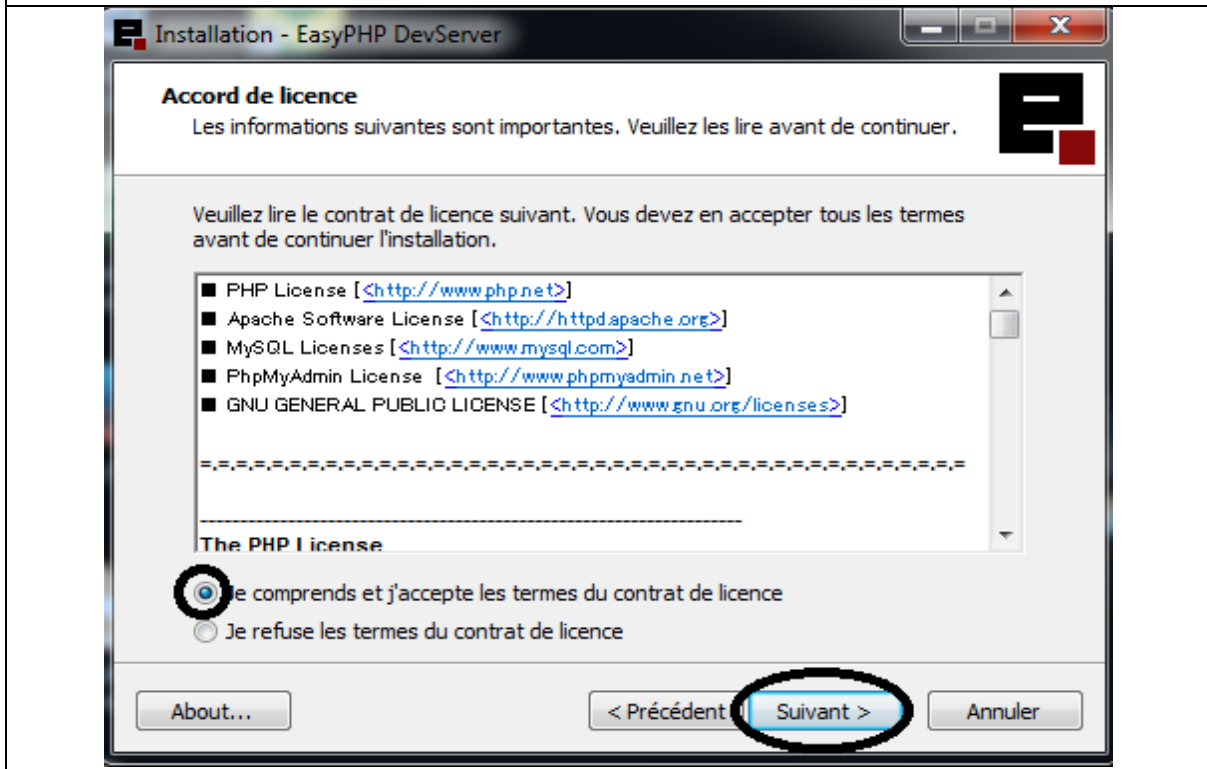
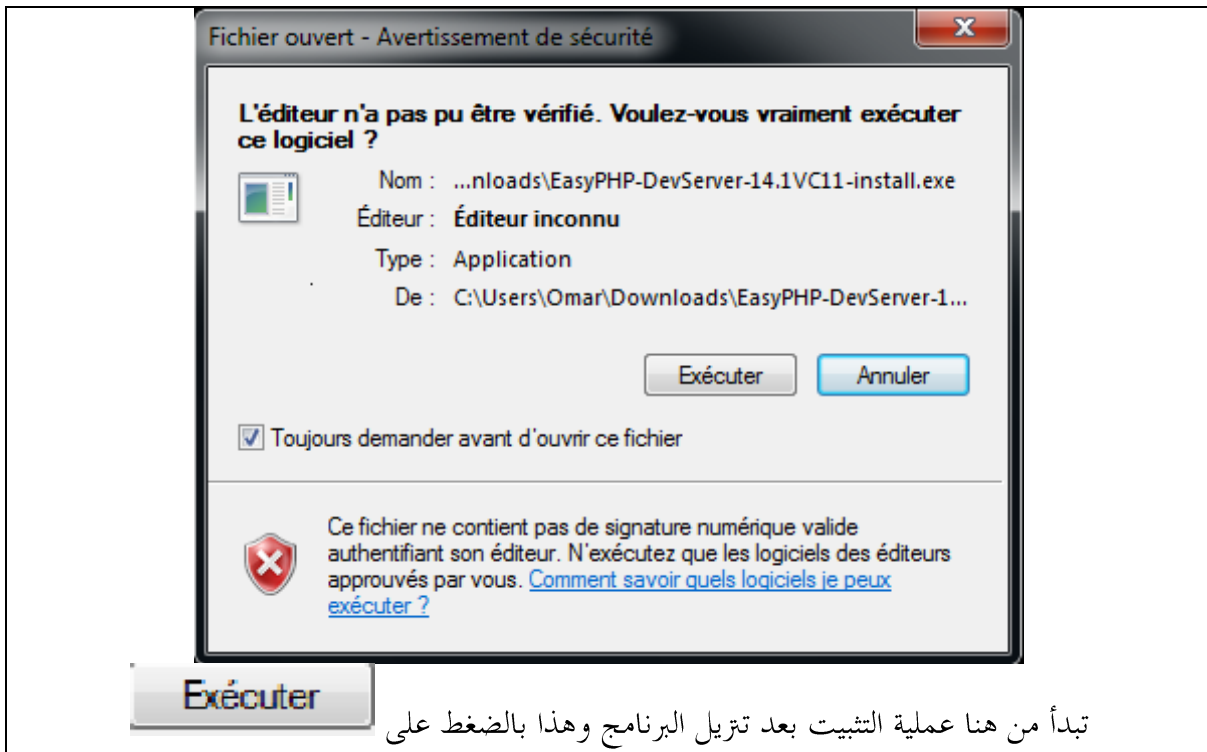
13:19Disponible à l'adresse

<http://projet.eu.org/pedago/sin/tutos/easyphp.pdf>

²الموقع الرسمي لبرنامج easy PHP، <http://www.easyphp.org/> تاريخ الزيارة 16/04/2017 14:30

مراحل التنزيل	الشرح
	<p>نضغط على السهم المبين ليحيلنا إلى صفحة تبين أي إصدار لنظام التشغيل Windows يتوافق معها وكذا إصدارات كل من php، apache، MySQL التي تحتويها إصدارة easy php .</p>
	
	<p>بعد الضغط على السهم تبعا لنظام التشغيل المثبت على الحاسب فإنه يحيلنا إلى صفحة أخرى والتي من خلالها نباشر التنزيل بالضغط على الخيار في الأسفل</p> <p>or download only</p> <p>الجدول رقم: (13-4) مراحل تنزيل easy php¹</p>

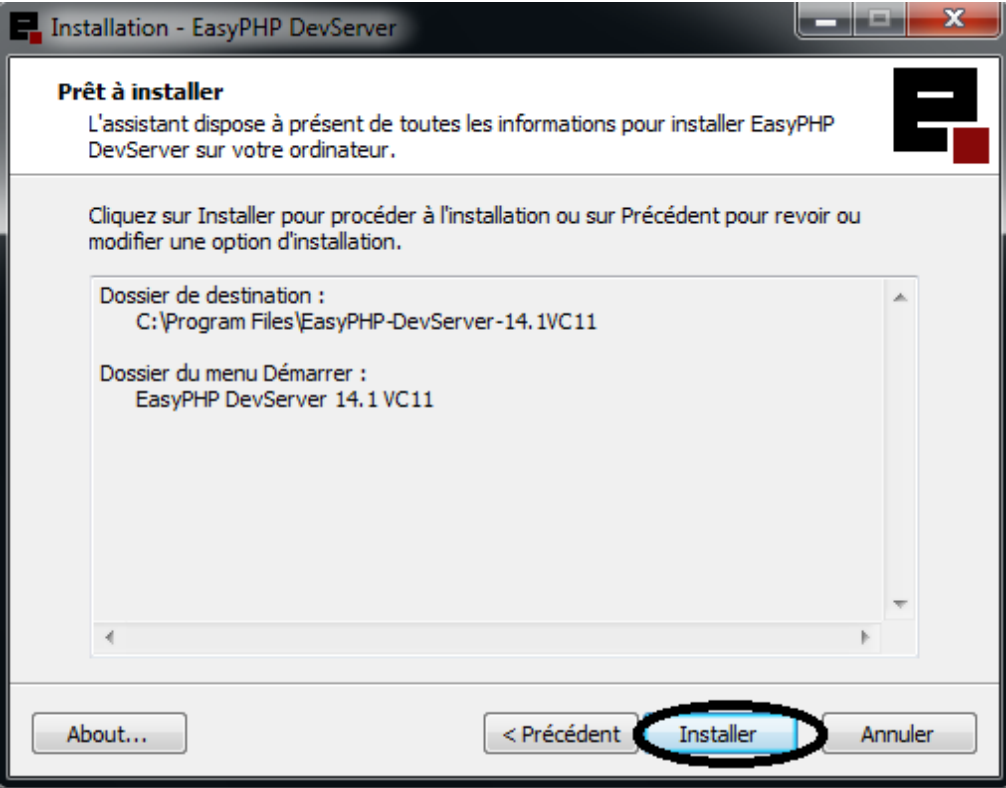
¹-وليد بن عمار، عبد الرحيم عمر. مرجع سابق. ص37



الشكل رقم: (4-4) تثبيت برنامج ¹easy php

¹وليد بن عمار، عبد الرحيم. عمر. مرجع سابق. ص39

بعد عدة مراحل من الضغط على **Suivant >** نأتي هنا إلى تثبيت البرنامج



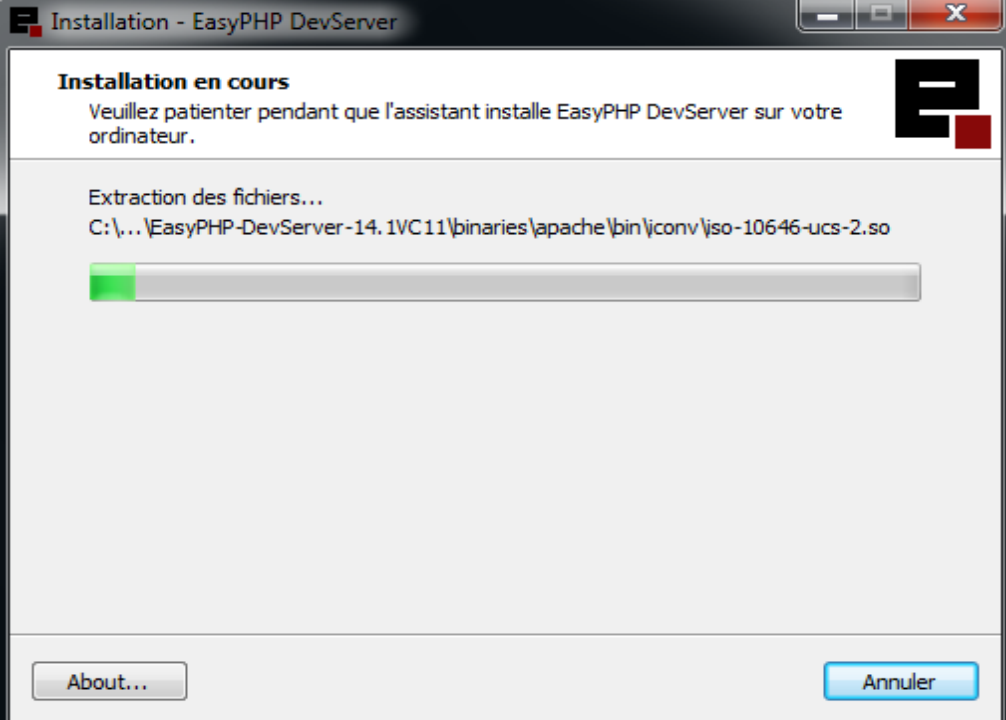
Prêt à installer
L'assistant dispose à présent de toutes les informations pour installer EasyPHP DevServer sur votre ordinateur.

Cliquez sur Installer pour procéder à l'installation ou sur Précédent pour revoir ou modifier une option d'installation.

Dossier de destination :
C:\Program Files\EasyPHP-DevServer-14.1VC11

Dossier du menu Démarrer :
EasyPHP DevServer 14.1 VC11

About... < Précédent **Installer** Annuler



Installation en cours
Veuillez patienter pendant que l'assistant installe EasyPHP DevServer sur votre ordinateur.

Extraction des fichiers...
C:\...\EasyPHP-DevServer-14.1VC11\binaries\apache\bin\conv\iso-10646-ucs-2.so

About... Annuler

Installer

يبدأ التثبيت مباشرة بعد الضغط على **Installer**

الشكل رقم: (4-5) انتهاء مراحل تثبيت برنامج **easy php**¹

¹-وليد، بن عمار، عبد الرحيم، عمر. مرجع سابق، ص40

بعد هذه المراحل السهلة يكتمل التثبيت بنجاح .



الشكل رقم: (4-6) اكتمال تثبيت برنامج easy php

بعد تنزيل وتثبيت برنامج easy php نكون قد حققنا أهم شرط للاستفادة من خدمات نظام pmb إذ كنا قد أشرنا في البداية أنه لتطبيق نظام pmb لابد من توفر خادم ويب .

في نهاية التثبيت تظهر لنا صفحة ويب تبين لنا كيفية التعامل مع هذا البرنامج من خلال توضيح تعليمات¹

¹-Cubat,Anne-Marie.Installation sous Windows avec Easy php 12.1.tutoriel est mis à disposition selon les termes de la licence Créative Commons. Disponible à l'adresse : <http://amcubat.be/docpmb/wp-content/uploads/pmb-installation-windows-easyphp121.pdf>. document consulté le / :1704/2017 13:52 .

EASYPHP DEVSERVER 14.1.0.11

version aide introduction support www.easyphp.org

AIDE

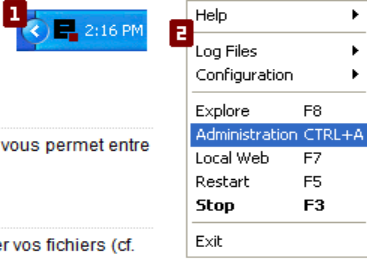
Avant d'ouvrir l'Administration ou le Web local, vérifier qu'easyphp.exe est lancé (ex.: Démarrer>Programmes>EasyPHP>EasyPHP) et que les serveurs fonctionnent (double-cliquer sur l'icône d'EasyPHP à côté de l'horloge [1] : les status d'Apache et de MySQL doivent être au vert).

Administration

Faire un clic droit sur l'icône d'EasyPHP [1] et sélectionner "Administration"[2]. Cette page vous permet entre autre de gérer vos bases de données et d'administrer vos alias.

Web local

Faire un clic droit sur l'icône d'EasyPHP [1] et sélectionner "Web local" [2] afin de visualiser vos fichiers (cf. "Introduction à EasyPHP").



شكل رقم: (4-7) صفحة ويب تبين كيفية التعامل مع برنامج easy php¹

administration: تسمح هذه الصفحة بإدارة قواعد البيانات

web local: نضع الملفات الخاصة بنا في هذه الصفحة حيث يمكن عرضها وإدارتها

وسنحاول استعراض مكونات هذا البرنامج وهي:

1- لغة php: طورت في البداية من طرف RasmusLerdorf في 1997 وقد أصبحت كمشروع جماعي مكتوب من طرف Andi Gutmans و ZeevSurask وهي لغة نص تعمل بجانب الخادم كما أنها تدعم كل معايير الويب المجانية²، وفي سنة 1998 اكتسبت هذه اللغة قاعدة جماهيرية تضم مئات الآلاف من المواقع التي كانت ترسل معلنة تنصيب هذه اللغة على خوادمها، من خصائصها أنها تعمل على أغلب أنظمة التشغيل وأنها سهلة التعلم³.

2- خادم قاعدة البيانات MySQL: وهو نظام قوي لإدارة قواعد البيانات التي تعمل على أغلب المنصات حيث يدعم قواعد البيانات مفتوحة المصدر كما أنه حر للاستخدام⁴.

¹-وليد بن عمار، عبد الرحيم، عمر. مرجع سابق.ص41

² Sodoke.komi.op.cit . p.04.

³ علي، آل ياسين. مختصر دليل لغات البرمجة، 2014، ص.86،88، كتاب خاضع لرخص المشاع الإبداعي، اطلع عليه بتاريخ 04/ 17 <http://librebooks.org/brief-guide-to-programming-languages> 14:2017 14/ متاح على الخط:

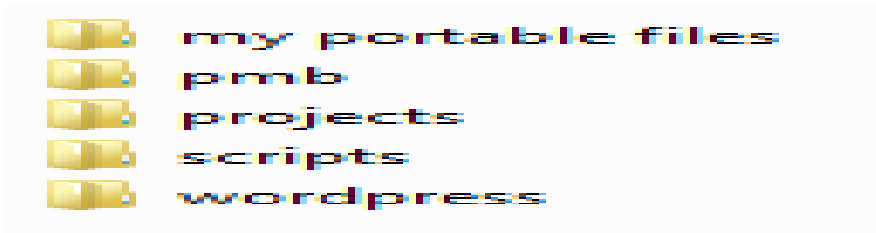
⁴ Sodoke.komi.op.cit.p.05.

3- خادم الويب apache: تعمل منظمة أباتشي للبرمجيات على تطويره حيث يعمل على تزويد متصفح الإنترنت بصفحات الويب، فقد ساهم في نمو شبكة الويب في بداية عهدها ومنذ سنة 1996 أصبح أشهر خادم ويب على الإنترنت حيث يخدم أكثر من 80% من المواقع¹.

5* تنصيب نظام PMB :

بعد تنزيل برنامج easy php نقوم بعدها بتنزيل نظام PMB وهذا بزيارة الموقع المبين أدناه²، يكون النظام في شكل ملف مضغوط بعد فك الضغط عليه نتبع الخطوات التالية:

1- ننقر نقرا مزدوجا على أيقونة easy php ونحدد من القائمة Explorer ثم نقوم بنسخ ملف PMB فيه



	Name	Last modified	Size	Description
	my portable files/	2014-10-29 17:00	-	
	pmb/	2011-07-18 15:01	-	
	projects/	2014-10-29 17:00	-	
	scripts/	2014-10-29 17:00	-	
	wordpress/	2013-09-24 23:18	-	

الشكل رقم: (4-8) نسخ ملف PMB لتنصيب النظام

¹فهد، السعيد. تعرف على البرمجيات الحرة: سلسلة تعريفية حول البرمجيات الحرة. عمان: [د.ن]، ص. 26_28، كتاب خاضع لرخص المشاع الإبداعي، اطالع عليه بتاريخ 03/ 04/ 2017 متاح على الرابط

http://mirror.squ.edu.om/OpenDVD/books/know_Free_Software_Series_1.7.3.pdf:

²لتنزيل نظام pmb يرجى زيارة الموقع التالي: <http://www.sigb.net/index.php?lvl=cmspage&pageid=17>

2_ نتصفح الملف في Web local وننقر عليه مباشرة للشروع في تنصيبه

3_ بعد النقر على ملف PMB نختار في الصفحة آخر كلمة من أول سطر :

[/tables/install.php](#) ?

4_ في الصفحة الموالية ننقر على الخيار utf-8 واللغة التي نرغب فيها :

Notice: Undefined index: submit in C:\Program Files\EasyPHP-DevServer-14.1VC9\data\localweb\pmb\tables\install.php on line 79



install

Encodage de caractère (charset) :

- iso-8859-1 (Uniquement les caractères latins)
- utf-8 (Tous alphabets, a choisir pour l'Arabe en plus de l'installation en français)

Langue:

Notice: Undefined index: charset in C:\Program Files\EasyPHP-DevServer-14.1VC9\data\localweb\pmb\tables\install.php on line 102

الشكل رقم: (4-9) اختيار اللغة قبل تثبيت نظام PMB

5_ من جديد نعيد النقر على أيقونة easy php ونحدد administration ووهنا نقوم بإنشاء قاعدة بيانات

6_ بعد اختيارنا للغة في الشكل السابق نكتب اسم القاعدة في الصفحة الموالية :

Paramètres système

Nous avons besoin des informations de connexion :

Utilisateur MySql :

Mot de passe :

Serveur :

Base de données:

Si vous remplissez "Base de données", la rubrique par exemple de votre hébergement.

الشكل رقم: (4-10) كتابة اسم قاعدة البيانات التي أنشأناها في برنامج PMB

نبقى على البيانات نفسها في الخانات إلا خانة **Base de données:** فأنا نكتب اسم قاعدة البيانات التي سبق وأنشأناها في صفحة administration .

7_ في الوضع العادي فإن كلمة **bibli** هي اسم كل من المستخدم وكلمة المرور وقاعدة البيانات وفي حالة وجود أكثر من قاعدة مثبتة على نفس الخادم فيكون لكل قاعدة اسم خاص بها كما في الشكل التالي :

Paramètres PMB

Si vous n'avez pas précisé de base de données pour se connecter à la base dont le nom doit

Utilisateur PMB :

Mot de passe :

Base de données PMB :

Attention si une base portant le même nom

الشكل رقم: (4-11) بيانات قاعدة البيانات التي أنشأناها عند تثبيت برنامج PMB¹

8_ نختار إدراج البيانات للبدأ السريع في الشكل الموالي :

Chargement de données PMB

Obligatoire Créer la structure de la base de données

Obligatoire Insérer le minimum

Insérer les données essentielles pour démarrer rapidement

Insérer les données du jeu de test opérationnel

Insérer les données du portail de test

الشكل رقم: (4-12) اختيار كلمة ادراج البيانات للعمل بشكل سريع في برمجية PMB²

¹-بن عمار، وليد، عبد الرحيم، عمر. مرجع سابق. ص. 45.

²-المرجع نفسه. ص. 46

9_ بإمكاننا اختيار ما إذا كنا نريد تثبيت المكتز فنختار مثلا الخيار الثالث AGNEAUX وإلا فنختار الاختيار الأول إن لم نكن نرغب في تثبيت اي مكتز .

Choix du thésaurus

- Aucun thésaurus
- UNESCO
- AGNEAUX
- ENVIRONNEMENT

الشكل رقم: (4-13) اختيار المكتز ونوعه عند تثبيت برنامج PMB

10_ نختار هنا نوع الفهرسة مثلا عشرية نضغط على الخيار الثالث وإذا أردنا عدم تثبيتها فنضغط على الخيار الأول مع العلم أننا نستطيع التعديل فيما بعد كون هذا الخيار ليس نهائيا حيث يمكن الإلغاء والتثبيت مرة أخرى :

Choix de l'indexation interne

- Aucune indexation décimale
- BM de Chambéry
- Style Dewey
- 100 cases du savoir ou Marguerite des catégories

الشكل رقم: (4-14) اختيار نوع الفهرسة عند تثبيت برنامج PMB

11_ آخر مرحلة في التثبيت بالضغط على إنشاء القاعدة في الأسفل.

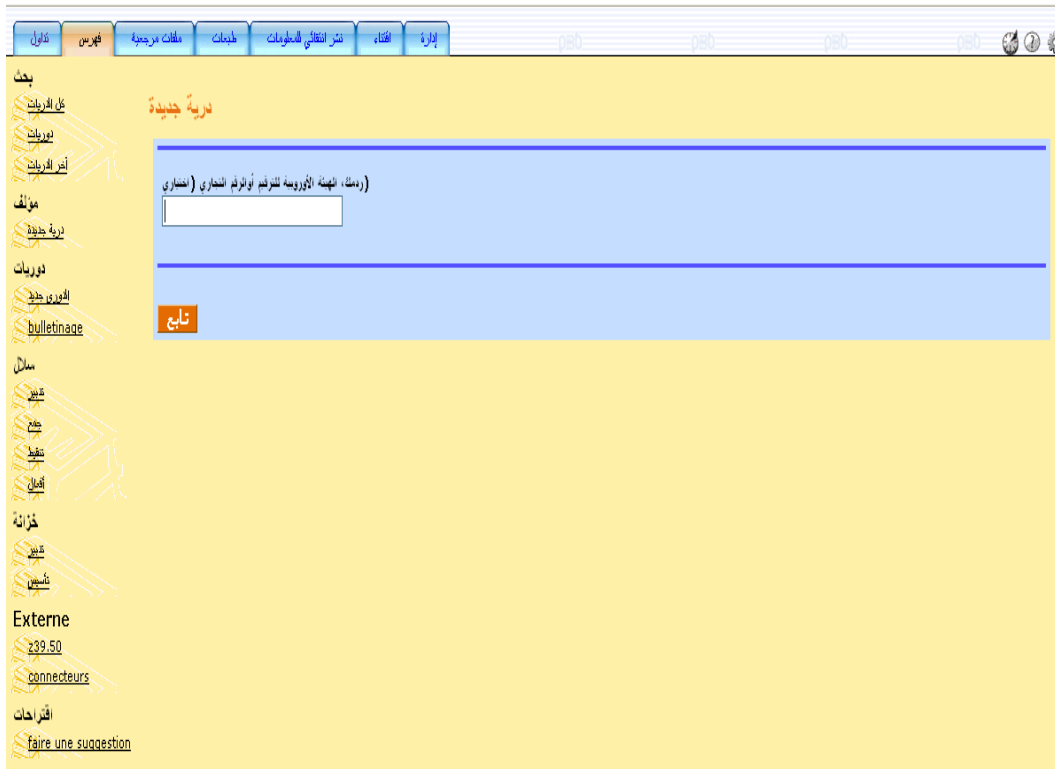
Créer la base

الشكل رقم: (4-15) الضغط على خيار إنشاء قاعدة البيانات في تثبيت برنامج PMB

6* الاشتغال على نظام PMB:

1_ الفهرسة ضمن برمجية PMB: فهرسة مصادر المعلومات من الناحية الخارجية او المادية او من الناحية الموضوعية، تمثل وظيفة أساسية في البرمجية. وقبل إدراج معلومات وفهرسة أي كتاب ،لا بد من التأكد من انه غير مسجل من قبل من خلال البحث عنه بالمؤلف او العنوان.....

وتتم فهرسة وإدخال أي بيانات ببليوغرافية لكتاب او أي وعاء آخر بعدة مراحل هي:
1. قبل كل شيء نقوم بتمرير الكتاب على الجهاز الكاشف في حقل رد م ك للتأكد من انه غير نسجل من قبل ،وفي حالة عدم وجوده نقوم بإدخال معلوماته بدء من حقل ردمك إن وجد .بعد اختيار النظام الفرعي للفهرسة والضغط على دورية جديدة. كما هو موضح في أقصى اليسار من الشكل رقم(16)



الشكل رقم:(16-4) إدراج الرقم الدولي المعياري للكتاب للتأكد من

انه غير مسجل من قبل في برمجية PMB

2. ملئ حقل العنوان كما هو مبين في الشكل رقم (17)

الشكل رقم: (17- 4) حقل العنوان برمجية PMB

3. ملئ حقل بيانات المسؤولية والثانوية، كما يوضحه الشكل رقم (18)

الشكل رقم: (18- 4) حقل بيانات المسؤولية برمجية PMB

4. ملئ بيانات حقل النشر بكتابة اسم الناشر ومكان النشر ودار النشر.. كما يوضحه الشكل رقم (19).

The screenshot shows the 'Dernière édition' (Last edition) form in the PMB system. The form is titled 'Dernière édition' and has a 'Format d'origine' button in the top right corner. The form is divided into several sections:

- نص مكتوب** (Written text): A dropdown menu set to 'نص مكتوب'.
- عنوان** (Title): A text input field.
- إشارة المسؤولية** (Responsibility indicator): A checkbox.
- عنوان، تاسرون، مجموعة** (Title, author, collection): A checkbox.
- ناسر** (Publisher): A text input field with a dropdown arrow and a red 'X' button.
- مجموعة** (Collection): A text input field with a dropdown arrow and a red 'X' button.
- مجموعة فرعية** (Sub-collection): A text input field with a dropdown arrow and a red 'X' button.
- الرقم في المجموعة** (Number in collection): A text input field.
- سنة** (Year): A text input field.
- نويه النشر** (New edition): A text input field.
- ناسر آخر** (Last publisher): A text input field with a dropdown arrow and a red 'X' button.
- اختياري** (Optional): A checkbox.
- توريق** (Indexing): A checkbox.
- إشارات** (References): A checkbox.
- تكثيف** (Condensing): A checkbox.

On the left side, there is a navigation menu with options like 'بحث', 'على الفهرست', 'دوريات', 'أخر الفهرست', 'مؤلف', 'دورية جديدة', 'دوريات', 'الطوري جديد', 'bulletinage', 'سائل', 'تغيير', 'جمع', 'تنظيم', 'إكمال', 'خزانة', 'تغيير', 'تأسيس', 'Externe', 'z39.50', 'connecteurs', 'اقتراحات', and 'faire une suggestion'.

الشكل رقم: (19-4) حقل بيانات النشر في برمجية PMB

5. ملئ بيانات الرقم الدولي المعياري للكتاب كما هو موضح في الشكل رقم (20)

The screenshot shows the 'Dernière édition' form in the PMB system, similar to the previous one. The form is titled 'Dernière édition' and has a 'Format d'origine' button in the top right corner. The form is divided into several sections:

- نص مكتوب** (Written text): A dropdown menu set to 'نص مكتوب'.
- عنوان** (Title): A text input field.
- إشارة المسؤولية** (Responsibility indicator): A checkbox.
- عنوان، تاسرون، مجموعة** (Title, author, collection): A checkbox.
- ردمك، الهيئة الأوروبية للتزقيم أو الرقم التجاري (اختياري)** (ISSN, European Association for Publishing or commercial number (optional)): A checkbox.
- ردمك، الهيئة الأوروبية للتزقيم أو الرقم التجاري (اختياري)** (ISSN, European Association for Publishing or commercial number (optional)): A text input field with a dropdown arrow and a red 'X' button.
- توريق** (Indexing): A checkbox.
- إشارات** (References): A checkbox.
- تكثيف** (Condensing): A checkbox.
- Titres uniformes** (Uniform titles): A checkbox.
- لغة النشر** (Language of publication): A checkbox.
- روابط (مصادر الكترونية)** (Links (electronic sources)): A checkbox.
- Notice mère** (Mother notice): A checkbox.
- معلومات تغيير** (Change information): A checkbox.

At the bottom of the form, there are two buttons: 'إلغاء' (Cancel) and 'تسجيل' (Save).

الشكل رقم: (20-4) حقل ردمكفي برمجية PMB

5. ملئ بيانات حقل الوصف المادي من خلال ادخال المعلومات المادية للكتاب كعدد الاوراق والحجم ... الخ ، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (21).

The screenshot shows the 'Description' form in the PMB software. The form is titled 'دورية جديدة' (New Periodic) and includes a 'Format d'origine' button. The form has several sections: 'نص مكتوب' (Text), 'عنوان' (Title), 'إشارة المسؤولية' (Responsibility Reference), 'عنوان، ناشرون، مجموعة' (Author, Publisher, Collection), 'ردمك، الهيئة الأوروبية للتزقيم أو الرقم التجاري (اختياري)' (ISSN, European Commission or Commercial Number (Optional)), 'توزيع' (Distribution), 'إشارات' (References), 'تصنيف' (Classification), 'Titres uniformes' (Uniform Titles), and 'لغة النشر' (Language of Publication). The 'Text' field is currently selected and contains the text: '...أهمية مادية (عدد الصفحات، العناصر) (... وخصومات مادية أخرى) إيصاعات'. The 'Title' field is empty. The 'Author' field is empty. The 'Publisher' field is empty. The 'Year' field is empty. The 'Language' field is empty.

الشكل رقم: (21-4) حقل الوصف المادي في برمجية PMB

6. ملئ حقل الملاحظات ان وجدت، وفيها يشار الى محتوى الكتاب ، كما يوضحه الشكل رقم (22) وهذا اخر حقل يمكن ملئه ثم نضغط على تسجيل التي نجدها اسفل اقصي اليسار في الشاشة التي تلي هذا الحقل.

The screenshot shows the 'Remarks' form in the PMB software. The form is titled 'دورية جديدة' (New Periodic) and includes a 'Format d'origine' button. The form has several sections: 'نص مكتوب' (Text), 'عنوان' (Title), 'إشارة المسؤولية' (Responsibility Reference), 'عنوان، ناشرون، مجموعة' (Author, Publisher, Collection), 'ردمك، الهيئة الأوروبية للتزقيم أو الرقم التجاري (اختياري)' (ISSN, European Commission or Commercial Number (Optional)), 'توزيع' (Distribution), 'إشارات' (References), 'تصنيف' (Classification), 'Titres uniformes' (Uniform Titles), and 'لغة النشر' (Language of Publication). The 'Text' field is currently selected and contains the text: 'إشارة عامة'. The 'Title' field is empty. The 'Author' field is empty. The 'Publisher' field is empty. The 'Year' field is empty. The 'Language' field is empty.

الشكل رقم: (22-4) حقل الملاحظات في برمجية PMB

2_إعارة كتاب ضمن نظام PMB

وتمر هذه العملية بعدة خطوات هي:

- 1_ التمرير: أي تمرير بطاقة الطالب التي تكون مجهزة بالكودبار، حيث يظهر حال تمريرها على الجهاز الكاشف البيانات الشخصية للطالب ورقم تسجيله بالمكتبة كما يوضحه الشكل رقم (23)

الشكل رقم: (23-4) واجهة تمرير بطاقة الطالب في برمجية PMB

إضافة إعارة: بعد إدراج بيانات الطالب يمكننا القيام بحذف، تعديل أو إضافة إعارة كما يمثله الشكل رقم (24)

الشكل رقم: (24-4) إضافة إعارة في برمجية PMB

3. إرجاع كتاب: نتبع نفس خطوات التمرير التي سبقت، فتظهر لنا بيانات الكتاب المعار من طرف الطالب وعدد الكتب التي أعارها فنوافق على إرجاع الكتاب (**Accepter le retour**) كما هو موضح في الشكل رقم (25)

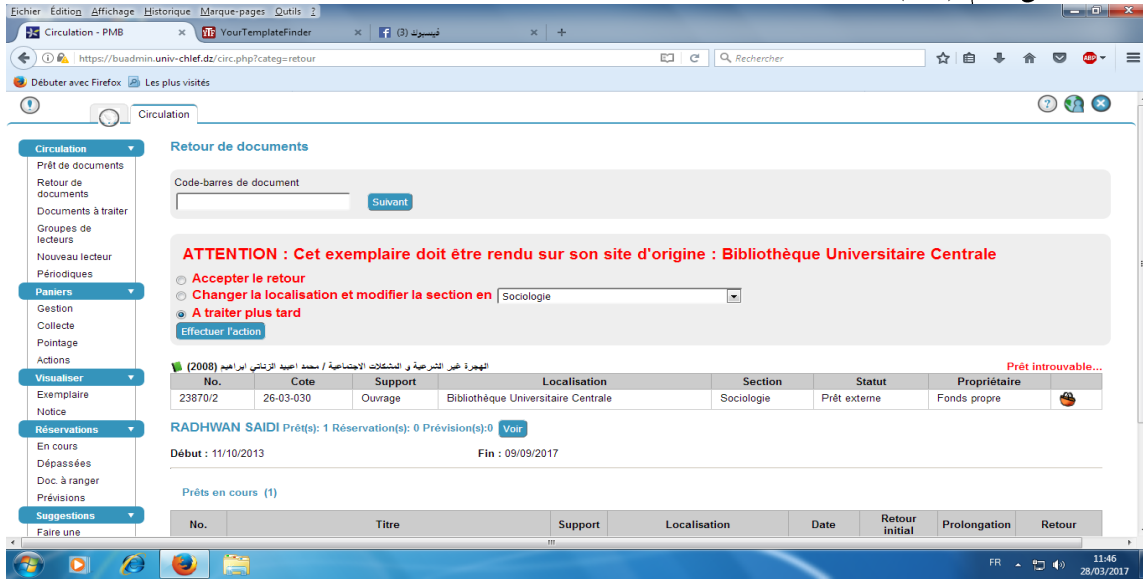
The screenshot shows the PMB interface for document return. The main content area displays a document with the title 'الهجرة غير الشرعية والمشكلات الاجتماعية / محمد اعبيد الزنتاني ابراهيم (2008)'. The document is currently in 'Prêt externe' status at 'Bibliothèque Universitaire Centrale'. The user is prompted to 'Accepter le retour' or 'Changer la localisation et modifier la section en Sociologie'. A table below shows the document's details, including its number (23870/2), code (26-03-030), and support (Ouvrage). The document is reserved by RADHWAN SAIDI with a start date of 11/10/2013 and an end date of 09/09/2017.

No.	Cote	Support	Localisation	Section	Statut	Propriétaire
23870/2	26-03-030	Ouvrage	Bibliothèque Universitaire Centrale	Sociologie	Prêt externe	Fonds propre

الشكل رقم: (25-4): إرجاع كتاب في برمجية PMB

تجدر الإشارة إلى انه عند التأخر في إعادة الكتاب يتم حجز البطاقة تلقائيا لتتم معاقبة الطالب بمنعه من الإعارة حسب مدة التأخير، بعد انتهاء المدة المسموح بها للإعارة

4. عملية إنهاء الإعارة: نضغط على **A traiter plus tard** ليتم إنهاء عملية الإعارة الجارية وهذا ما يوضحه الشكل رقم (26).



الشكل رقم: (26-4) إنهاء عملية إعارة في برمجية PMB

3_الفهرس الالي عبر الخط opac لبرمجية PMB:

يمتاز الفهرس الالي للبرمجية بالتحديث الفوري للتسجيلات حال إدراجها وفهرستها كما يتميز بتصميمه الجيد .

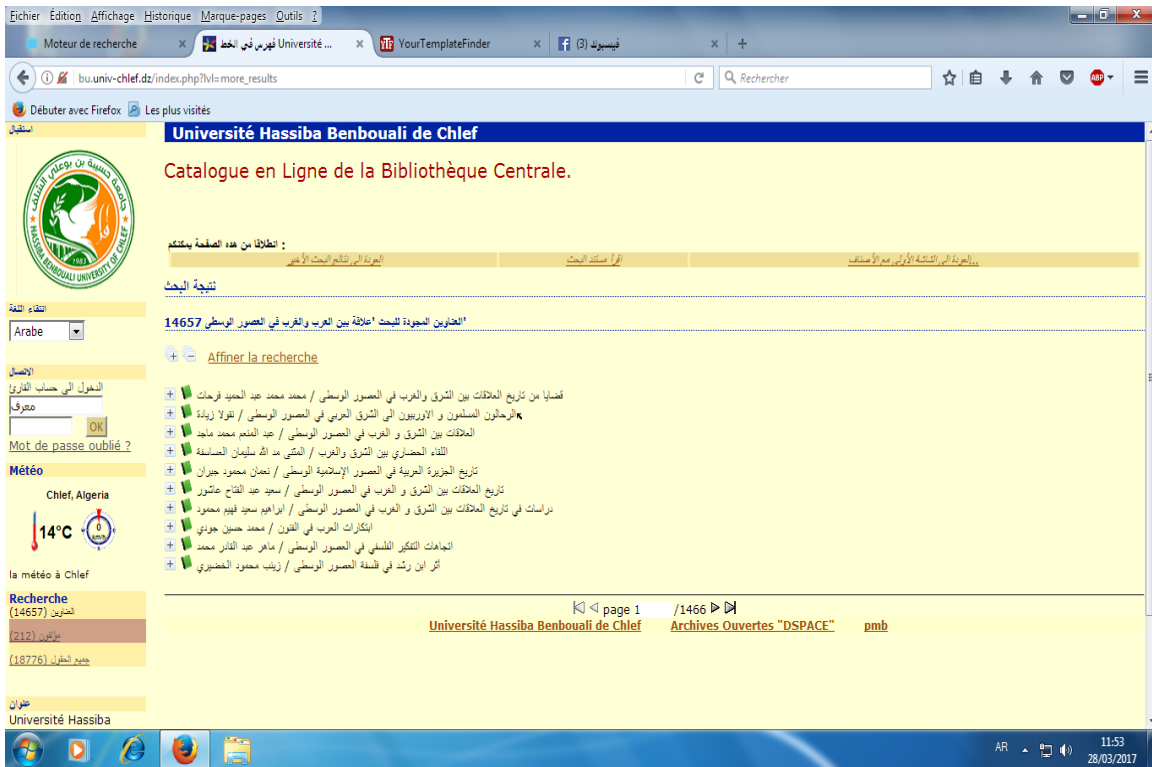
ويوفر الفهرس الالي عدة معايير للبحث هي البحث البسيط: من خلال إدراج كلمات عامة دالة عن موضوع البحث

البحث المتقدم: من خلال عدة معايير للبحث مثل المؤلف. نوع الوثيقة. بيانات النشر.. الخ، بغرض تضيق البحث وحصره للحصول على مخرجات واسترجاع جيد للمواد. وهد ما يبينه الشكل رقم (27) والشكل

رقم (28)



الشكل رقم: (27-4) الفهرس الالي عبر الخط لبرمجية PMB



الشكل رقم: (28-4) مخرجات البحث في الفهرس الالي لبرمجية PMB

7-تحليل الاستبيان:

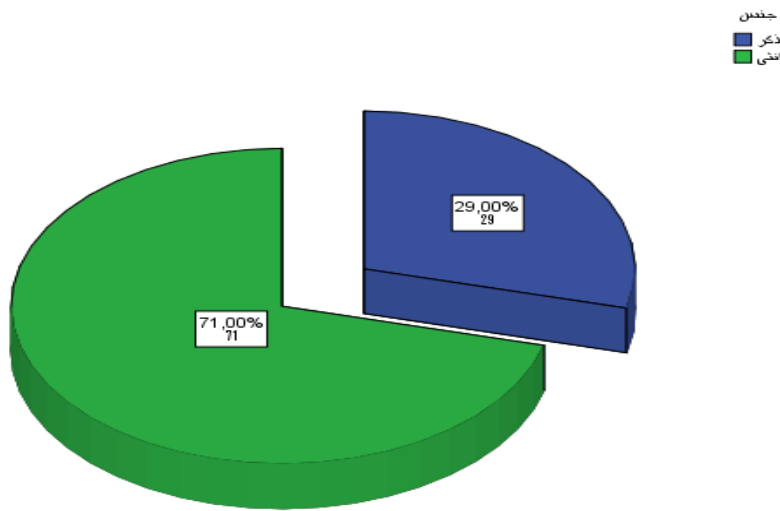
رقم السؤال	السؤال	بدائلا لإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1.	الجنس	ذكور	29	29.0%
		إناث	71	71.0%
		المجموع	100	100%
2.	المستوى	الثانية ليسانس	11	11.0%
		الثالثة ليسانس	31	31.0%
		اولى ماستر	5	5.0%
		الثانية ماستر	53	53.0%
		المجموع	100	100%
3.	التخصص	المجيزية	3	3.0%
		الالكترونيك	6	6.0%
		ادب	17	17.0%
		تاريخ	14	14.0%
		اقتصاد	25	25.0%
		علم الاجتماع	11	11.0%
		علم النفس	7	7.0%
		رياضيات	2	2.0%
		اعلام الي	2	2.0%
		فيزياء	13	13.0%
		المجموع	100	100%

جدول رقم: (14-4): احصائيات البيانات الديمغرافية للمستفيدين

يتضح من خلال الجدول أعلاه واعتماد على تحليل برنامج SPSS والذي يبرز التكرارات والنسب المئوية الخاصة لجنس، تخصص، مستوى أفراد عينة الدراسة ما يلي:

1-الجنس:

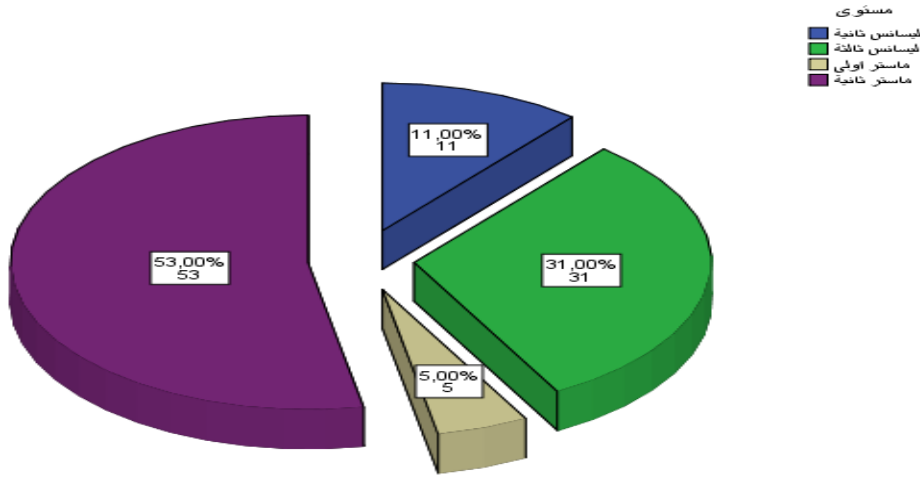
ان اغلب افراد العينة هم اناث حيث قدرت نسبتهم ب71% في حين لم تتجاوز نسبة الذكور 29% وهذا ما يدل ان اغلب الذين يرتادون المكتبة هو جنس الاناث والتمثيل البياني التالي يبين ذلك:



الشكل رقم (29-4) الدائرة النسبية لجنس أفراد عينة الدراسة

2-المستوى:

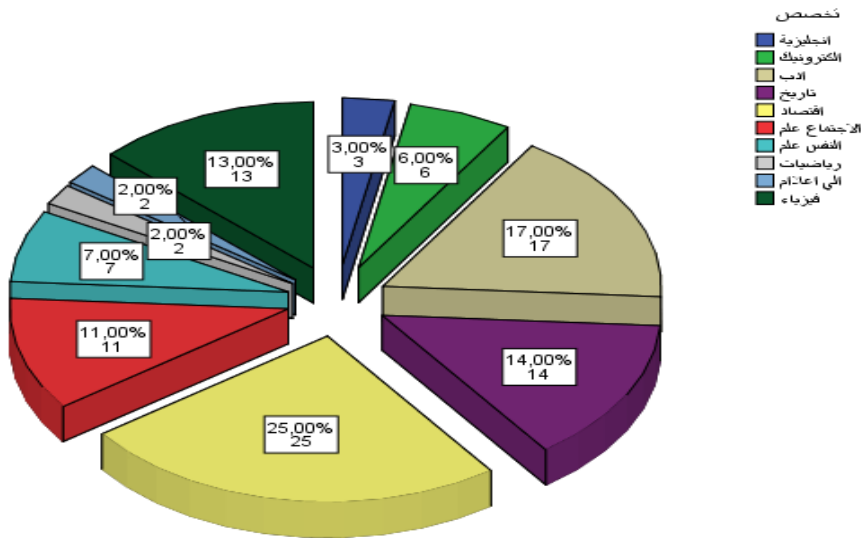
يتوزع افراد عينة الدراسة على اربع مستويات دراسية هي الثانية ليسانس ،الثالثة ليسانس ،الاولى ماستر والثانية ماستر حيث كانت اضعف النسب تواجدا هي السنة الاولى ماستر إذ قدرت نسبتها ب:5% فقط من افراد العينة لتليها السنة الثانية ليسانس بنسبة 11% وكانت نسبة تواجد السنة الثالثة ليسانس معتبرة حيث قدرت نسبتها ب:31% اما النسبة الاكبر فمثلتها مستوى الثانية ماستر بنسبة مئوية قدرت ب 53% وهذا ما يدل على ان اغلب رواد المكتبة هم من مستويات الثانية ماستر والثالثة ليسانس ويمكن ارجاع ذلك الى اعدادهم لمذكرات التخرج المطلوبة منهم والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم:(30-4):الدائرة النسبية للمستوى الدراسي لأفراد عينة الدراسة

3-التخصص :

يتوزع الطلبة افراد العينة والذين يرتادون المكتبة المركزية لجامعة الشلف على 10 تخصصات تتمثل في :تخصص الاعلام الالي وتخصص الرياضيات وهما اقل التخصصات تواجد في عينة الدراسة حيث كانت لكل منهما نسبة 2%،تليهما تخصص الإنجليزية بنسبة 3%،ثم تخصص الالكترونيك بتواجد قدر ب 6 % اما تخصص علم النفس فكانت له نسبة 7% في حين مثل تخصص علم الاجتماع بنسبة 11%،اما الطلبة في تخصص الفيزياء فقدر تواجدهم بنسبة 13%،في حين مثل تخصص التاريخ ب 14% بالإضافة الى تخصص الأدب الذي قدرت نسبة تواجده ب 17% ليلي كل هذا التخصص الاكثر تواجدا في عينة الدراسة ممثلا في طلبة تخصص الاقتصاد الذي مثل ب 25%.هذا ما يدل على ان طلبة تخصص الاقتصاد هم الاكثر تردد على المكتبة ويليهم تخصص الادب ثم التاريخ والشكل التالي يوضح ما قلناه:



الشكل رقم:(31-4):الدائرة النسبية لتخصصات أفراد عينة الدراسة

رقم السؤال	السؤال	بدائلا للإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
.4	معدل التردد المستفيدين على التمكينة	كل يوم	52	52.0%
		مرة في الاسبوع	37	37.0%
		مرة في الشهر	11	11.0%
		المجموع	100	100%
.5	اغراض استخدام المستفيد بالمكتبة	البحث والتطوير	13	13.0%
		اعداد المذكرة	63	63.0%
		المطالعة	8	8.0%
		اعداد البحوث	16	16%
		المجموع	100	100%
.6	الاعوية التي يستعملها المستفيد بالمكتبة	كتب	80	80.0%
		دوريات	6	6.0%
		رسائل جامعية	7	7.0%
		انترنت	7	7.0%
		المجموع	100	100%
.7	استعمال المستفيد فهرس المكتبة	نعم	88	88%
		لا	12	12%
		المجموع	100	100%

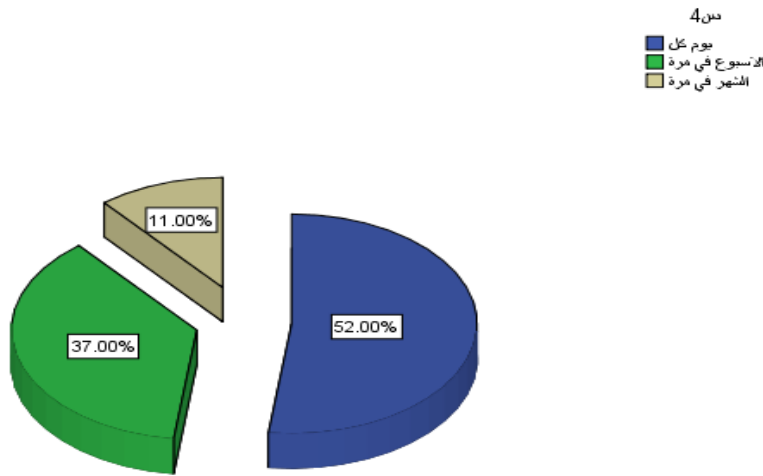
46	46.0%	يدوي	شكل الاعارة التي يفضلها المستفيد	.8
54	54.0%	الي		
100	100%	المجموع		
10	10.0%	نعم	تلقي المستفيد لدورات تكوينية حول pmb برمجية	.9
90	90.0%	لا		
100	100%	المجموع		
11	11.0%	اسم المؤلف	طرق البحث التي يبحث بها المستفيد	.10
74	74.0%	عنوان		
15	15%	موضوع		
0	0.0%	نوع الوثيقة		
100	100%	المجموع		
78	78.0%	نعم	توفر البرمجية اعارة بشكل الي	.11
22	22.0%	لا		
100	100%	المجموع		
82	82.0%	نعم	قيام المستفيدين للإعارة ضمن فهرس المكتبة	.12
18	18.0%	لا		
100	100%	المجموع		

الجدول رقم: (15-4) احصائيات اسئلة المحور الاول : دعم برمجية PMB لمختلف وظائف المكتبة المركزية لجامعة الشلف

من خلال جدول احصائيات اسئلة المحور الاول واعتماد على نتائج تحليل برنامج SPSS يمكننا التعليق عليه كما يلي:

السؤال 4: معدل تردد الاستفادة على المكتبة المركزية لجامعة الشلف:

يتبين من خلال الاحصائيات المقدمة لهد السؤال ان 52% من المستفيدين افراد العينة يترددون يوميا على المكتبة، في حين ان 37% منهم يرتادون المكتبة مرة في الاسبوع اما 11% فيترددون على المكتبة مرة في كل شهر، هذا بدوره ما يوضح ان الاستفادة من المكتبة المركزية لجامعة الشلف يقبل على المكتبة بشكل منتظم ويومي. وهذا ما يوضحه التمثيل البياني التالي:

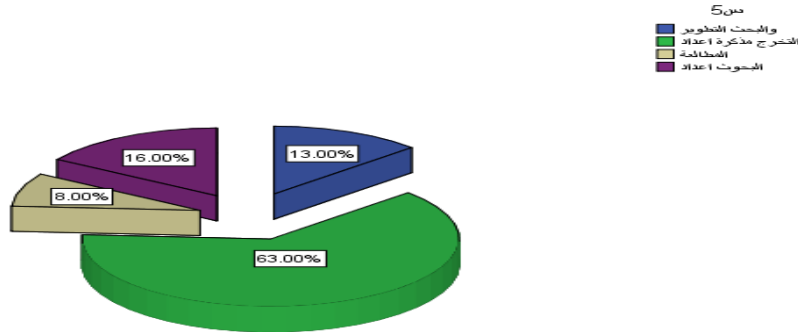


الشكل رقم: (32-4): الدائرة النسبية لتردد أفراد عينة الدراسة على المكتبة

السؤال 5/ اغراض استخدام المستفيد من المكتبة:

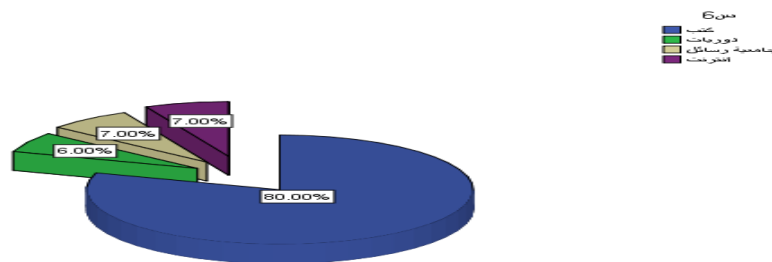
63% من المستفيدين افراد العينة يرتادون المكتبة بغرض اعداد مذكرة التخرج وبهذا يشكلون النسبة الاكبر، وشغل غرض اعداد البحوث الدراسية نسبة 16%، اما المستفيدون الذين يهدفون الى التطوير والبحث فيشكلون ما نسبته 13 في حين ان نسبة غرض المطالعة فكان الاقل بنسبة 8، وعليه فأغلب المستفيدين يرتادون المكتبة لإعداد مذكرات التخرج، وكذا اعداد البحوث الاكاديمية التي هم مكلفون بها هذا ما يوضح ان الاستفادة لا يهدف الى التطوير الذاتي

والاطلاع والتطوير وينحصر نشاطه على اعداد البحوث والمذكرات التي يكلفون بإعدادها وهو ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم: (33-4): الدائرة النسبية لأغراض تردد أفراد عينة الدراسة على المكتبة

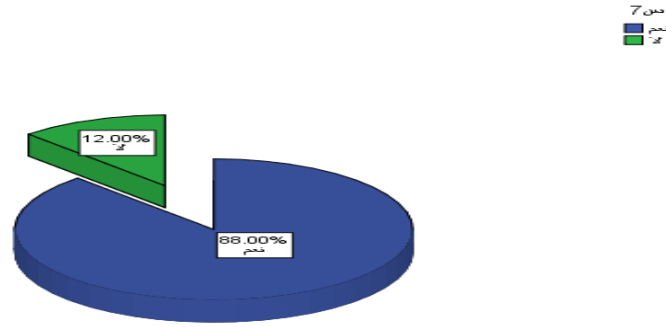
السؤال: الاوعية التي يستعملها المستخدم بالمكتبة: يشكل استغلال الكتاب كمصدر للمعلومات نسبة 80 % لدى المستخدم حيث ان غالبيتهم يعتمدون عليه كوسيلة بحث عن المعلومة، في حين ان استغلال الرسائل الجامعية والانترنت يشكلان نسبة 7 % لكل منهما ، ويمثل استغلال الدوريات نسبة 6 %، وهذا ما يعطينا فكرة حول استغلال مصادر المعلومات المتاحة حيث تعتبر الكتب مورد اساسي للمعلومات في حين ان استغلال مصادر اخرى كالانترنت والدوريات والرسائل الجامعية ينحصر استغلاله لدى فئة محدودة من المستخدمين. والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم: (34-4): الدائرة النسبية للمصادر المتاحة بالمكتبة و التي يعتمد عليها أفراد عينة الدراسة

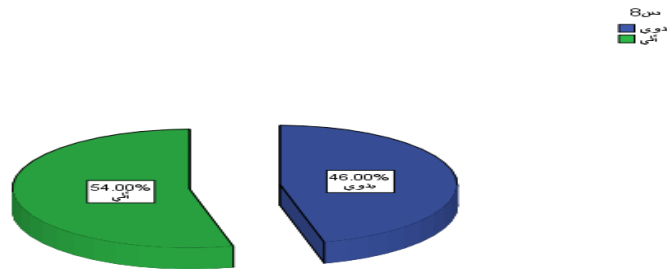
سؤال 7: استعمال المستفيدين للفهرس الالي للمكتبة

88% من المستفيدين يستعملون الفهرس الالي للمكتبة (حيث ان 49% منهم يستخدمونه داخل المكتبة، و39% يستخدمونه خارج المكتبة بالولوج للموقع الالكتروني للمكتبة وفهرسها الالي المتاح عبر الخط) هذا ما يدل على ان المستفيدين يستعملون الفهرس الالي داخل المكتبة. والشكل التالي يوضح ذلك.



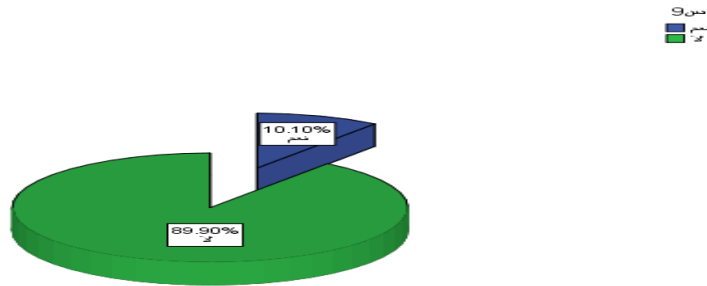
الشكل رقم: (35-4): الدائرة النسبية لاستخدام أفراد عينة الدراسة للفهرس الالي للمكتبة

السؤال 8: شكل الاعارة التي يفضلها المستفيد: 54% من المستفيدين افراد العينة يفضلون الاعارة في شكلها الالي في حين 46% وهي نسبة مرتفعة نوعا ما قد تعكس عدم وعي المستفيد بالمزايا والتسهيلات التي توفرها الممارسة الالية وعموما فالنسبة الاكبر من المستفيدين يفضلون الاعارة الالية. والتمثيل البياني التالي يوضح ما قلناه :



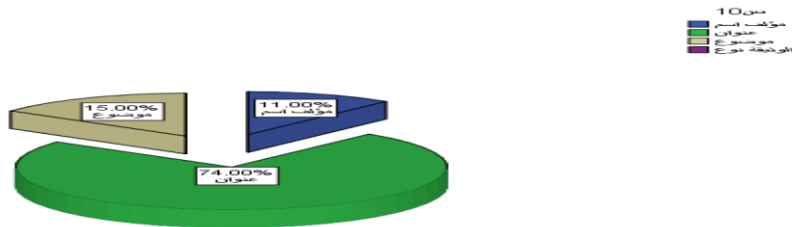
الشكل رقم: (36-4): الدائرة النسبية لشكل الإعارة التي يفضلها أفراد عينة الدراسة

السؤال 9: تكوين المستفيد على استخدام برمجية pmb: نسبة 90% من المستفيدين لم يتلقوا تكوين حول كيفية استخدام برمجية pmb في حين ان نسبة 10% منهم فقط استفادوا من ذلك التكوين الذي كان عن طريق مساعدة الزملاء ب 8% وكذلك من خلال التكوين الذاتي ب 2% وهذا ما يوضح ان المكتبة المركزية لجامعة الشلف لم تجري أي تكوين للمستفيد حول استخدام البرمجية وطرق البحث ضمنها وهذا ما يخلق صعوبات في تأقلم المستفيد مع البرمجية المستخدمة وينعكس سلبا على فعالية تطبيقها. وهذا ما يوضحه التمثيل البياني التالي:



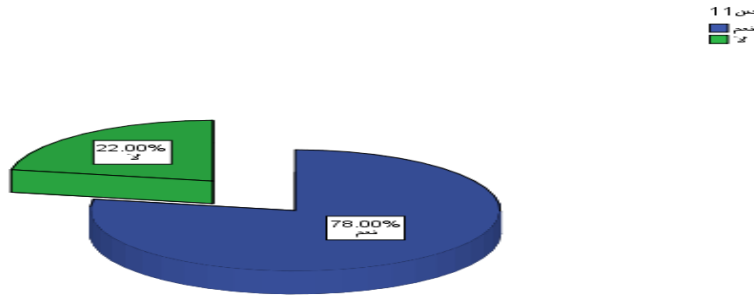
الشكل رقم: (37-4): الدائرة النسبية لمدى تلقي افراد العينة لتكوين حول برمجية PMB

السؤال 10: طرق البحث لدى المستفيد: اغلبية المستفيدين يبحثون ضمن برمجية pmb من خلال ادراج العنوان حيث تشكل هذه الفئة ما نسبته 74% و 15% منهم يعتمدون على ادراج الموضوع في خانة البحث في الفهرس الالي، في حين 11% فقط منهم يعتمدون على البحث بإسم المؤلف والملاحظ ان البحث بنوع الوثيقة لم يعرف اي تواجد، هذه الاحصائيات تعطينا مؤشرات على عدم تمكن المستفيد من استراتيجيات البحث ضمن الفهرس الالي للبرمجية وهو ما قد يؤدي الى عدم الاسترجاع الفعال للرصيد المتوفر بالمكتبة .



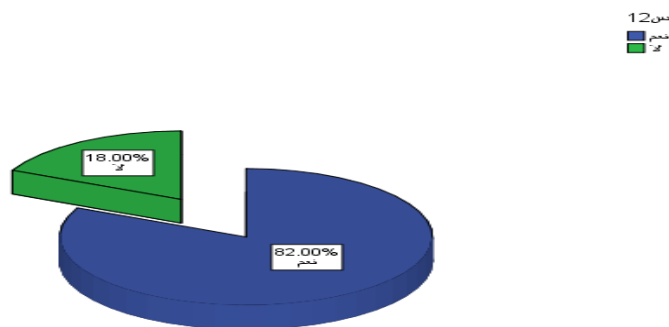
الشكل رقم: (38-4): الدائرة النسبية لطرق بحث افراد العينة ضمن الفهرس الالي لبرمجية PMB

السؤال 11: توفر المكتبة اعادة الية:المكتبة المركزية لجامعة الشلف توفر اعادة الية من خلال ادراج البيانات البيبلوغرافية للكتاب وكذا ادراج بيانات بطاقات المكتبة الخاصة للمستخدم وعملية التمرير على كل منها من خلال الباركود الموجود في كل من الكتاب وبطاقة المكتبة، وهذا ما لمسناه من خلال الدراسة الميدانية التي اجريناها وهو الامر الذي يحسب للمكتبة ، وذلك ما تأكده نسبة 78% من المستخدمين الذين يحصلون على هذه الخدمة في حين يرى 22% فقط منهم انها غير موجودة .والشكل التالي يوضح اكثر:



الشكل رقم: (39-4):الدائرة النسبية لتوفير برمجية PMB اعادة الية لأفراد العينة

السؤال 12: قيام المستخدم لعملية اعادة ضمن الفهرس الالي: 82% من المستخدمين قاموا بعمليات اعادة ضمن الفهرس الالي للمكتبة في حين 12% فقط منهم لم يقوموا بذلك مما يدل على استخدام المستخدمين لهذه الخدمة .



الشكل رقم: (40-4):الدائرة النسبية لتوفير برمجية PMB للإعارة الية لأفراد العينة

النتائج الجزئية للمحور الاول: بعد تحليل اسئلة المحور الاول للاستبيان والخاصة بمدى دعم برمجية PMB لمختلف وظائف المكتبة المركزية لجامعة الشلف نستنتج ما يلي:

- اغلب افراد عينة الدراسة يترددون يوميا واسبوعيا للمكتبة بشكل منتظم
- يتردد المستفيدون على المكتبة بغرض اعداد مذكرة التخرج واعداد البحوث
- يعتمد المستفيد على الكتاب كمصدر للمعلومات مع قلة استخدام الدوريات والرسائل الجامعية والانترنت
- يستعمل المستفيد من المكتبة الفهرس الالي وذلك خارج المكتبة
- يفضل المستفيد الاعارة الالية لما توفره من وقت وجهد لهم
- لا يتم تكوين المستفيد على كيفية استخدام البرمجية ما يحول دون جودة خدمات هذه الاخيرة
- المستفيد ليس متمكن من استراتيجيات البحث ضمن الفهرس الالي مما يؤدي الى صعوبة الاسترجاع
- البرمجية توفر خدمة الاعارة للمستفيد
- يقوم المستفيد بالإعارة ضمن الفهرس الالي للبرمجية

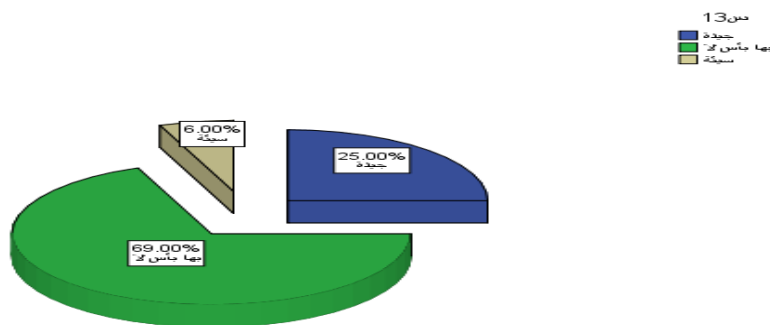
رقم السؤال	السؤال	بدائلا لإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
13.	ما رأيك في برمجية pmb المطبق بمكتبكم	جيدة	25	25.0%
		لا بأس بها	69	69.0%
		سيئة	6	6.0%
		المجموع	100	100%
14.	هل برمجية pmb خيار مناسب بالمكتبة؟	مناسبة	91	91.0%
		غير مناسبة	9	9.0%
		المجموع	100	100%
15.	هل قدمت لك برمجية PMB الاضافة اللازمة؟	نعم	65	80.0%
		لا	35	6.0%
		المجموع	100	100%
16.	ما هي الخدمات التي قدمتها لك برمجية PMB ؟	اعارة الية وفهرس الي	86	88%
		احاطة جارية	14	14%
		الخدماتان معا	14	14%
		المجموع	100	100%
17.	هل انت راض على الخدمات المقدمة من خلال برمجية PMB ؟	راض	44	44.0%
		غير راض	8	8.0%
		نوعا ما	48	48.0%
		المجموع	100	100%
	من خلال	مواكبة التكنولوجيا	30	30%

70%	70	تطوير وتسريع الخدمات	استخدامك لبرمجية PMB هل	18.
100%	100	المجموع		
15.0%	5	عبر البريد الالكتروني نعم 15	هل توفر المكتبة احاطة جارية للمستفيد	19.
	10	الاشارة في الفهرس		
85.0%	85	لا		
100%	100	المجموع		

الجدول رقم: (16-4): احصائيات اسئلة المحور الثاني: دور برمجية PMB في تحسين الخدمات المكتبية المقدمة بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف:

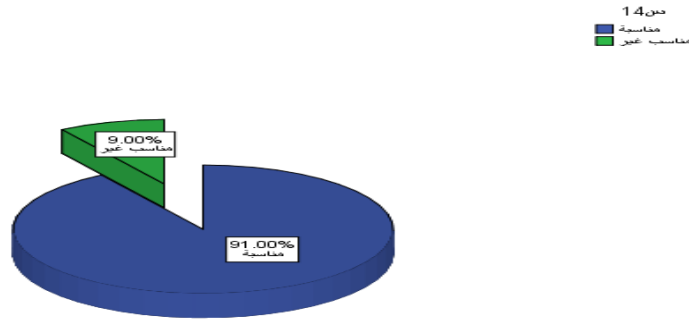
من خلال جدول احصائيات اسئلة المحور الثاني واعتماد على نتائج تحليل برنامج SPSS يمكننا التعليق عليه كما يلي:

السؤال 13: رأي المستفيد في برمجية PMB: 69% من المستفيدين يرون ان البرمجية لا بأس بها، في حين ان 25% منهم يعتقدون انها جيدة، اما 6% فيرون انها سيئة، وهو ما يدل عموما على ان المستفيد له نظرة ايجابية إزاء البرمجية، والشكل التالي يوضح ذلك.



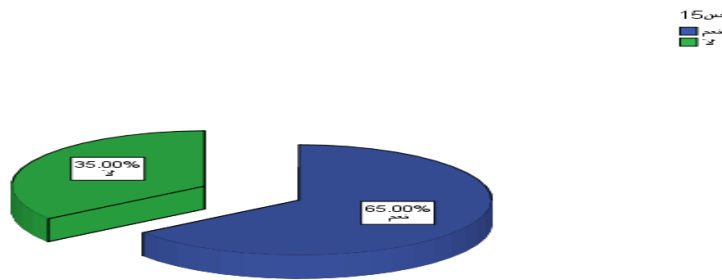
الشكل رقم: (41-4): الدائرة النسبية لرأي افراد العينة في برمجية PMB

السؤال 14: رأي المستفيد في مناسبة برمجية PMB للمكتبة: 91% من المستفيدين افراد العينة يرون ان تبني البرمجية خيار صائب بالنسبة للمكتبة المركزية لجامعة الشف في حيث يرى 9% فقط منهم انه خيار غير مناسب وهذا ما يدل على المكتبة كانت موفقة في تبني برمجية . PMB. والشكل التالي يوضح.



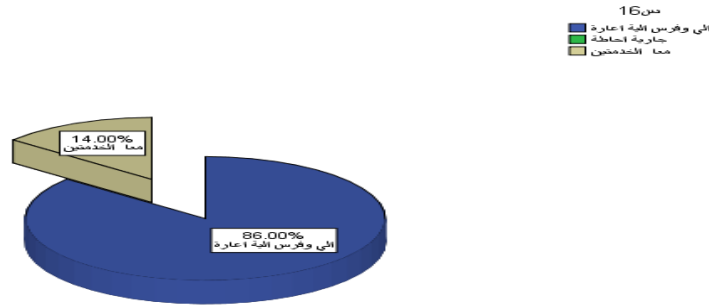
الشكل رقم: (4-42): الدائرة النسبية لرأي افراد العينة في خيار تبني المكتبة لبرمجية PMB

السؤال 15: تقديم برمجية PMB الاضافة المطلوبة للمستفيد من خلال الخدمات التي تقدمها: 65% من المستفيدين يرون ان البرمجية قدمت لهم اضافات من ناحية اختصار الوقت والجهد في البحث وكذا تسهيل الوصول الى الرصيد من خلال الوصف البيليوغرافي للرصيد في الفهرس الالي، وكذا تسهيل التواصل بين المستفيد والمكتبيين اما 35% منهم فيرون انها لم تقدم الإضافة المرجوة. وهذا ما يوضح ان البرمجية قدمت الاضافة اللازمة للمستفيد والشكل التالي يوضح اكثر.



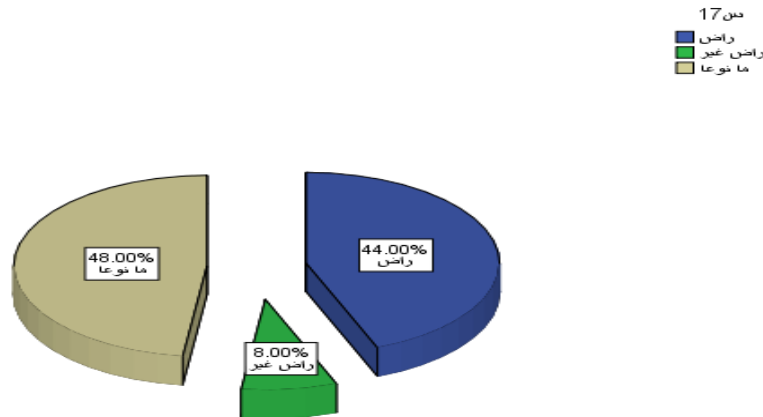
الشكل رقم: (4-43): الدائرة النسبية لرأي افراد العينة في الاضافة التي جلبتها برمجية PMB

السؤال 16: الخدمات التي تقدمها برمجية PMB للمستفيد: 86% من المستفيدين قدمت لهم البرمجية الفهرس الالي بالإضافة الى الاعارة الالية في حين 14% استفادوا منها ومن الاحاطة الجارية. وهذا ما يبرز دور البرمجية الفعال في تقديم خدمات نوعية وسريعة ترى الى تطلعات المستفيد، والشكل التالي يوضح اكثر.



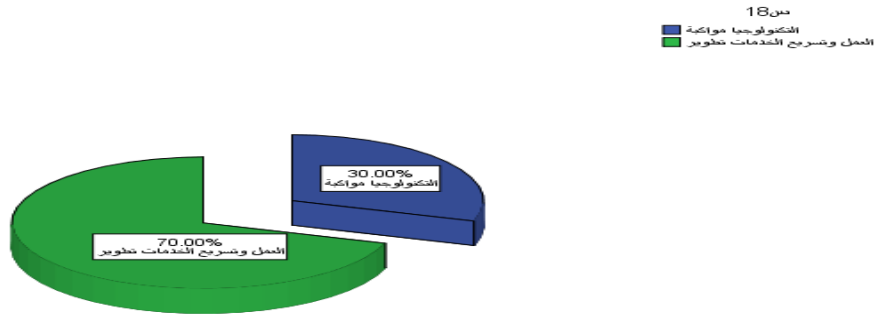
الشكل رقم: (4-44): الدائرة النسبية للخدمات التي توفرها برمجية PMB لأفراد العينة

السؤال 17: رضا المستفيد على برمجية PMB: 44% من المستفيدين افراد العينة راضون عن الخدمات المقدمة من خلال البرمجية في حين 48% منهم راضون الى حد ما و8% راض غير. وهذا ما يبرز فكرة ان البرمجية حققت قيمة مضافة على الخدمات المقدمة بالمكتبة. والشكل التالي يوضح ذلك



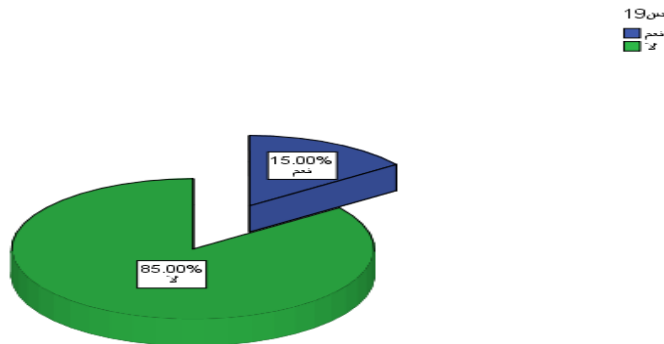
الشكل رقم: (4-45): الدائرة النسبية لرضى افراد العينة على برمجية PMB

السؤال 18: دور برمجية PMB في نظر المستفيد: 70% من المستفيدين يرون ان دور البرمجية تمثل في تطوير الخدمات وتسريع العمليات الفنية بالمكتبة في حين 30% منهم يعتبرون ان دورها انحصر في مواكبة المكتبة للتكنولوجيا، وهذا ما يوضح ان للبرمجية دور فعال تطوير الخدمات والممارسات، والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم: (4-46): الدائرة النسبية لدر برمجية PMB في نظر افراد العينة

السؤال 19: تقديم برمجية PMB لخدمة الاحاطة الجارية: 85% من المستفيدين يرون ان المكتبة لا توفر احاطة بالرصيد والعناوين الجديدة ضمن البرمجية، في حين 15% منهم فقط يرون ان تلك الخدمة موجودة، وقد يعود ذلك الى ان المكتبة في بداية العمل وكذا وجود صعوبات من نقص الامكانيات المادية والبشرية اللازمة والتي تمكن المكتبة من الاستغلال الامثل للبرمجية بغرض تألية كل وظائف المكتبة وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم: (4-47): الدائرة النسبية لتوفير برمجية PMB لخدمة الاحاطة الجارية لأفراد العينة

النتائج الجزئية للمحور الثاني: انطلاقاً من تحليل اسئلة المحور الثاني لاستمارة الاستبيان والخاصة بدور برمجية PMB في تحسين الخدمات المكتبية المقدمة بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف يمكن استخلاص ما يلي:

- يعتبر افراد عينة الدراسة ان برمجية PMB انها نظام لا بأس به كنظام الي بالمكتبة الجامعية
- يرى المستفيد ان تطبيق برمجية PMB بالمكتبة المركزية خيار مناسب لما اضافته من جودة للخدمات
- قدمت البرمجية الاضافة اللازمة للمستفيد حيث اختصرت الوقت والجهد وسهلت له الوصول الى الرصيد
- تقدم البرمجية فهرس الي عبر الخط واعارة الية للمستفيدين واحاطة جارية بنسبة اقل
- المستفيدون راضون الى حد ما عن الخدمات التي تقدمها لهم برمجية PMB
- افراد عينة الدراسة يرون ان تبني برمجية PMB كان له دور كبير في تحسين الخدمات وزيادة عاليته
- المكتبة لا توفر خدمة الاحاطة الجارية للعناوين والكتب الجديدة بالشكل اللازم للمستفيد

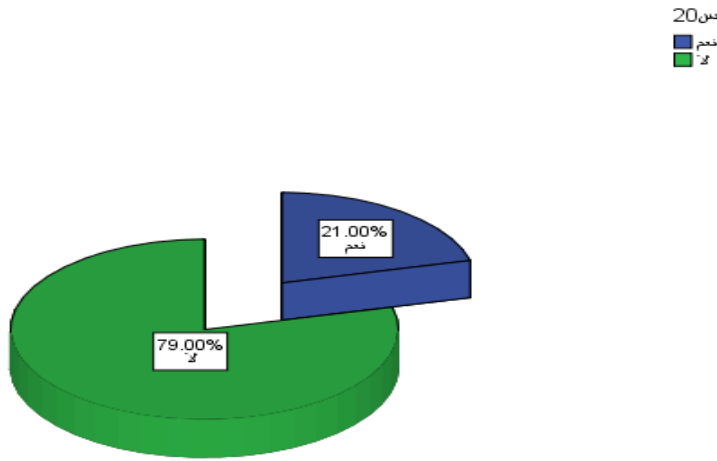
رقم السؤال	السؤال	بدائلا للإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
.20	هل توفر لك المكتبة حساب ضمن برمجية PMB؟	نعم	21	21.0%
		لا	79	79.0%
		المجموع	100	100%
.21	كيف ترى التعامل مع واجهة برمجية PMB؟	صعب	13	13.0%
		سهل	43	43.0%
		نوعا ما	44	44.0%
		المجموع	100	100%
.22	كيف ترى التعامل مع الفهرس PMB؟	صعب	11	11.0%
		سهل	48	48.0%
		نوعا ما	41	41.0%
		المجموع	100	100%
.23	هل صادفت مشكلة أثناء استخدامك للبحث ضمن نظام PMB؟	نعم	69	69%
		لا	31	31%
		المجموع	100	100%
.24	عند قيامك بعملية الإعارة فهل يتم إعلامك بأن الكتاب:	معار	38	38.0%
		متاح للإعارة	54	54.0%
		ممنوع من الإعارة	8	8.0%
		المجموع	100	100%
	عند اختيارك	سريعة	38	38.0%

16.0%	16	بطيئة	لكتاب ما وتوجهك لبنك الاعارة فكيف تقيم سرعة الحصول عليه؟	.25
46.0%	46	نوعا ما		
100%	100	المجموع		
64.0%	64	نعم	هل يتيح لك الفهرس تجديد الإعارة؟	.26
36.0%	36	لا		
100%	100	المجموع		
80.0%	80	نعم	في حالة التأخر في إعادة الكتاب فهل يتم إعلامك بأن عليك عقوبة؟	.27
20.0%	20	لا		
100%	100	المجموع		
47.0%	47	نعم	قيام المستخدمين للإعارة ضمن فهرس المكتبة	.28
53.0%	53	لا		
100%	100	المجموع		
47.0%	47	نعم	هل تقترح على المكتبة ادراج خدمات جديدة؟	.29
53.0%	53	لا		
100%	100	المجموع		

الجدول رقم: (17-4): احصائيات اسئلة المحور الثالث : عوائق وتحديات المستعمل في التعامل مع برمجية PMB

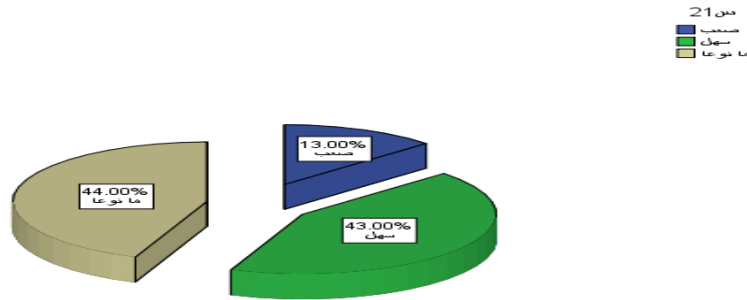
من خلال جدول احصائيات اسئلة المحور الثالث واعتماد على نتائج تحليل برنامج SPSS يمكننا التعليق عليه كالآتي:

السؤال 20: توفير المكتبة على حسابات شخصية للمستخدمين ضمن PMB: 79% من المستخدمين لا توفر لهم المكتبة حساب ضمن البرمجية والذي يمكنهم من الاطلاع على الرصيد والمقتنيات الجديدة، في حين 21% منهم فقط يرون ان الخدمة متوفرة وهذا ما يعكس لنا ان المكتبة لا زالت عاجزة عن الاستغلال الامثل لإمكانيات النظام وقد يعود ذلك الى نقص الامكانيات وضخامة حجم الرصيد الموجود، والشكل التالي يوضح اكثر



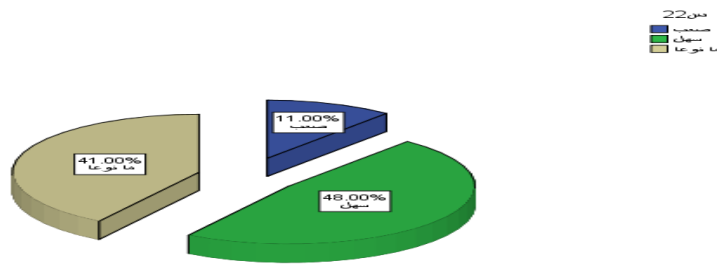
الشكل رقم: (4-48): الدائرة النسبية لتوفير برمجية PMB لحسابات شخصية لأفراد العينة

السؤال 21: نظرة المستفيد الى التعامل مع واجهة برمجية PMB: 43% من المستفيدين يرون ان التعامل واجهة البرمجية سهل، في حين يعتقد 44% ان التعامل معها سهل نوعا ما، اما 13% منهم فيرون انها صعبة وهذا يعود الى الحاجز اللغوي بما ان البرمجية تشتغل على اللغتين الفرنسية والانجليزية غالبا، رغم وجود اللغة العربية، مما يستوجب على المكتبة إدراج اللغة العربية، كلغة رئيسية للنظام، لتسهيل التعامل مع المستفيد. والشكل التالي يوضح



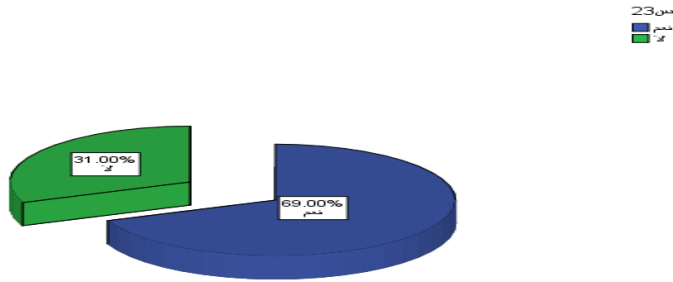
الشكل رقم: (4-49): الدائرة النسبية لنظرة افراد العينة الى التعامل مع واجهة برمجية PMB

السؤال 22: نظرة المستفيد الى التعامل مع الفهرس الالي لبرمجية PMB: 48% من افراد العينة يرون ان التعامل مع الفهرس الالي للبرمجية سهل في حين يرى 41% منهم ان التعامل معه سهل الى حد ما اما 11% منهم فقط فيقرون بصعوبة التعامل مع الفهرس الالي، وعموما فان الفهرس الالي سهل نظر لدقة تصميمه ووضوح خانة البحث والشكل التالي يوضح اكثر.



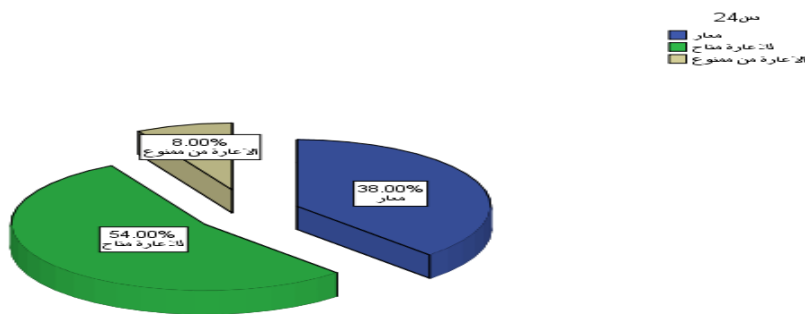
الشكل رقم: (4-50): الدائرة النسبية لنظرة افراد العينة الى التعامل مع الفهرس الالي لبرمجية PMB

السؤال 23: مواجهة المستفيد لمشاكل اثناء استخدام برمجية PMB: 69% من المستفيدين يواجهون مشاكل اثناء استخدام البرمجية وتتعلق تلك المشاكل بالدرجة الاولى بصعوبة البحث وعدم فهم كيفية استخدام البرمجية وكذا التعطيلات المتتالية للكهرباء وشبكة الانترنت وهذا ما يجعل المكتبة امام حتمية توجيه المستفيد اثناء استخدامه للنظام وتكوينه على ذلك، والشكل التالي يوضح ما تقدم قوله.



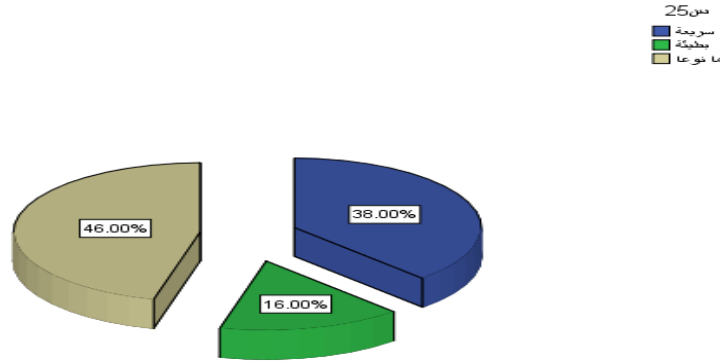
الشكل رقم: (4-51): الدائرة النسبية لمدى مواجهة افراد العينة للمشاكل في التعامل مع برمجية PMB

السؤال 24: حالة الكتاب المعار من طرف المستفيد: 54% من المستفيدين افراد العينة تتاح لهم الكتب اثناء عملية الاعارة في حين 38% منهم يجدونه معار و 8% منهم يتم اعلامهم ان الكتاب ممنوع من الاعارة وهذا يوضح ان المكتبة توفر الرصيد الازم للمستفيد مع تسجيل نقص من حيث النسخ المتاحة ويعود ذلك لعدم توفرها احيانا وضياعها احيانا اخرى. والشكل الموضح ادناه يوضح اكثر.



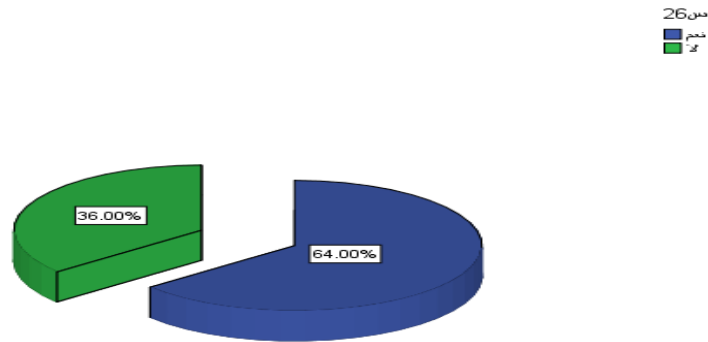
الشكل رقم: (4-52): الدائرة النسبية لحالة الكتاب المعار من طرف افراد العينة

السؤال 25: نظرة المستفيد لسرعة عملية الاعارة: 38% من المستفيدين يرون ان عملية الاعارة سريعة في حين يرى 46% منهم انها سريعة نوعا ما ،اما 16% منهم فقط فيرون انها عملية بطيئة ، وعليه فإن برمجية PMB ادت الى زيادة فعالية عملية الاعارة وزيادة سرعتها . وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



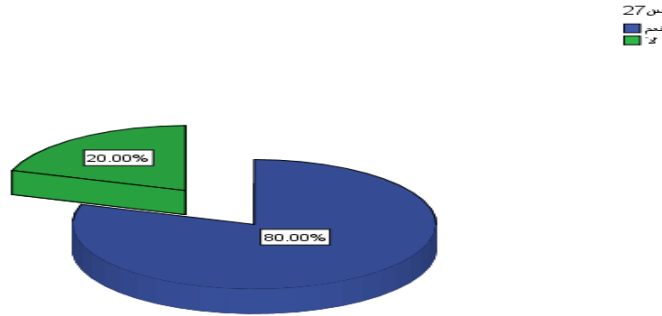
الشكل رقم: (53-4): الدائرة النسبية لنظرة افراد العينة لسرعة عملية الاعارة

السؤال 26: اتاحة الفهرس تجديد الاعارة للمستفيد: 64% من المستفيدين يتيح لهم الفهرس الالى خدمة تجديد الاعارة في حين 36% منهم لا يتسنى لهم ذلك وذلك راجع لتأخرهم في عملية ارجاع الكتاب الذي قاموا بإعارته ، والشكل التالي يوضح ذلك:

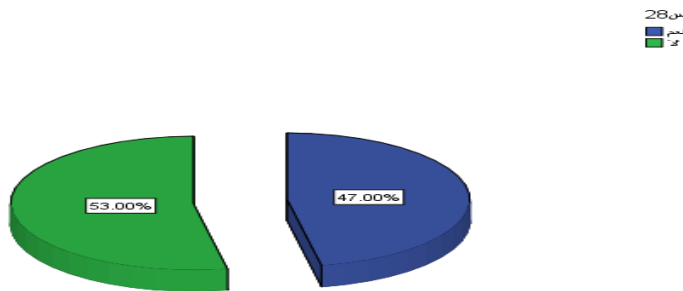


الشكل رقم: (54-4): الدائرة النسبية لاتاحة الفهرس تجديد الاعارة لأفراد العينة

السؤال 27: اعلام المستفيد بأن عليه عقوبة في حالة التأخر في ارجاع الكتاب: 80% من المستفيدين يتم اعلامهم بان عليهم عقوبة في حالة التأخر في اعادة الكتاب، في حين 20% فقط منهم لا تطبق عليهم العقوبة، ذلك يعود الى مهلة الاعارة القصيرة حيث عجز المستفيد عن استغلال الكتاب في تلك الفترة مما يستوجب على المكتبة تمديد المهلة من جهة وتوفير عدد النسخ للكتاب الواحد، والشكل التالي يوضح اكثر:

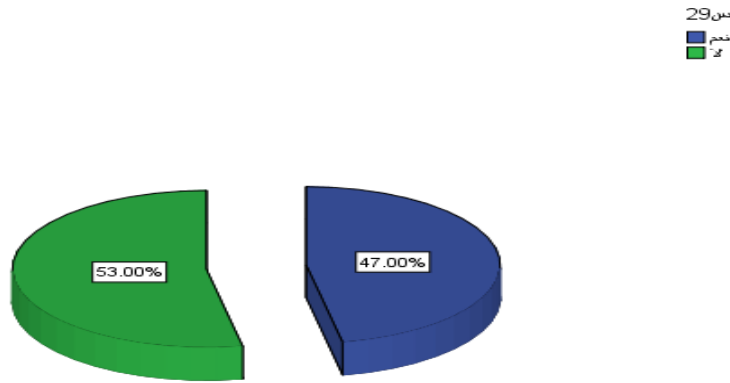


الشكل رقم: (4-55): الدائرة النسبية لإعلام افراد العينة بأن عليهم عقوبات في حالة التأخر في ارجاع الكتاب
السؤال 28: النقص الموجودة في برمجية PMB في نظر المستفيد: 47% من افراد عينة الدراسة يسجلون نقائص على البرمجية تتعلق بنقص الحواسيب اساسا وصعوبة العمل بالنظام وكذا بطئ الشبكة، اما 53% منهم فيرون انه لا توجد نقائص تسجل على البرمجية. وهذا ما يثبت ان هناك نقائص عديدة يمكن ملاحظتها خاصة ما تعلق بقلة عدد الحواسيب المتوفرة للبحث .



الشكل رقم: (4-56): الدائرة النسبية للنقص الموجودة في برمجية PMB في نظر افراد العينة

السؤال 29: اقتراح خدمات جديدة بالمكتبة من طرف المستفيد: 47% من المستفيدين يقترحون على المكتبة ادراج بعض الخدمات من خلال ادراج دورات تكوينية حول استخدام برمجية PMB بالدرجة الاولى بالإضافة الى زيادة عدد الحواسيب بالمكتبة و تفعيل حسابات الطلبة ضمن البرمجية وكذا توفير النسخ والعناوين والكتب ، كما اقترح المستفيدون خدمة جديدة ضمن البرمجية وهي خدمة حجز الكتاب بطريقة الية وهذا ما يعكس لنا بأن البرمجية حققت الإضافة اللازمة مع تسجيل بعض النقائص التي ينبغي ازالتها وذلك لزيادة جدوة اداء خدمات المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف . والشكل ادناه يوضح اكثر:



الشكل رقم: (4-57): الدائرة النسبية لمدى اقتراح افراد العينة لخدمات جديدة على المكتبة

النتائج الجزئية للمحور الثالث: انطلاقاً من تحليل اسئلة المحور الثالث لاستمارة الاستبيان والخاصة بالعوائق التي تواجه المستفيد في التعامل مع برمجية PMB يمكن استخلاص ما يلي:

- لا توفر المكتبة حسابات شخصية للمستفيدين ضمن برمجية PMB الامر الذي يحول دون زيادة جودة الاداء
- يجد المستفيد صعوبات في التعامل مع واجهة البرمجية بفعل عدم وجود اللغة العربية كلغة رئيسية في النظام
- يرى المستفيدون ان التعامل مع الفهرس الالي للبرمجية سهل وذلك راجع الى التصميم الجيد للبرمجية ووضوح خانة البحث ومعايره
- يجد المستفيد صعوبات تتعلق بنقص الحواسيب وصعوبة البحث بالبرمجية، وكذا الانقطاعات المتتالية للتيار الكهربائي وشبكة الانترنت.
- اغلبية افراد عينة الدراسة تتاح لهم الكتب اثناء قيامهم بعملية الاعارة الالية من خلال برمجية PMB
- يرى المستفيد ان عملية الاعارة تجرى بصفة سريعة ما يمكنهم من الحصول على الكتاب في وقت وجيز.
- يتيح الفهرس الألي تجديد الاعارة لشريحة واسعة من المستفيدين ما يمكنهم من الاستفادة من المصادر المتاحة
- اغلبية افراد العينة تطبق عليهم عقوبات نتيجة تأخرهم في ارجاع الكتاب وذلك راجع الى قصر المدة المخصصة للإعارة .
- يرى المستفيدون ان هناك نقائص في برمجية PMB وذلك متعلق بقله الحواسيب وصعوبة استخدام البرمجية وقله التوجيه والتكوين من طرف المكتبة.
- يقترح المستفيد على المكتبة اقامة دورات تكوينية دورية حول كيفية استخدام برمجية PMB ، وكذا زيادة عدد الحواسيب وايضا تفعيل حساب شخصي لكل مستفيد يمكنه من الاطلاع عل نتائج عمليات البحث السابقة كما اقترح توفير خدمة حجز الكاب بطريقة الية خارج المكتبة عبر الفهرس الالي.

- مخرجات ونتائج الدراسة:

انطلاقاً من مؤشرات وإحصائيات أيجابية استمارة الاستبيان الموزعة على المستفيدين بالإضافة إلى المقابلة مع العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف، خلصنا إلى مجموعة من النتائج العامة للدراسة الميدانية التي قمنا بأجرائها بالمكتبة المركزية الجامعية لجامعة الشلف وكذا النتائج على ضوء الفرضيات وذلك لاختبار الفرضيات التي قدمناها ومن ثم الخروج بجملة من المقترحات التي نخدم موضوع البحث.

- نتائج الدراسة الميدانية:

من خلال تحليل الاستبانة الموزعة على المستفيدين بالمكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، بالإضافة إلى اجوبة العاملين بالمكتبة عن طريق المقابلة التي اجريناها معهم، بهدف معرفة الدور الذي مثله تطبيق برمجية PMB في تحسين الخدمات المقدمة للمستفيد والرفع من جودة الأداء بالمكتبة، من خلال الدراسة الميدانية التي اجريناها والتي خلصنا من خلالها إلى مجموعة من النتائج كانت كالتالي:

- ❖ PMB برمجية متكاملة سهلت وظائف المكتبة المركزية لجامعة الشلف، حيث سرعت وتيرة العمل وخففت أعباء المعالجة الوثائقية للرصيد الذي كان يتطلب وقت وجهد كبير.
- ❖ تسعى المكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، من خلال تطبيق برمجية PMB إلى تحقيق أهدافها الاستراتيجية وزيادة جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين باختلاف مستوياتهم وشرائحهم
- ❖ تتوافق برمجية PMB مع حجم وطبيعة رصيد المكتبة مع وجود إتاحة للمصادر الالكترونية، بإتاحة مذكرات التخرج بواسطة مستودع Dspace الرقمي على الخط.
- ❖ لا يوجد تكوين للمستفيد حول استخدام برمجية PMB بالمكتبة، مما يجعله يواجه صعوبات في استخدام واستغلال النظام والبحث فيه.
- ❖ تعاني المكتبة المركزية لجامعة الشلف من ضعف في تطبيق برمجية PMB وذلك راجع إلى عدم الاستفادة من كل الخدمات والوظائف التي تدعمها البرمجية، نظر لحداثة تطبيقها بالمكتبة .
- ❖ تطبيق برمجية PMB بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف خيار مناسب ومدروس، لما أضافته من جودة على الخدمات المقدمة للمستفيدين

- ❖ من أهم المعايير المعتمدة في تطبيق برمجية PMB بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف، إحتواء البرمجية على معيار مارك وبروتوكول Z39.50
- ❖ برمجية PMB لا تدعم كل الوظائف بالمكتبة فهي توفر خدمات تقتصر على إتاحة الفهرس الآلي عبر الخط وإجراء الإعارة بشكل ألي وعدم وجود وظائف أخرى مثل تسيير الدوريات والإحاطة الجارية.
- ❖ المستفيد راض إلى حد بعيد على الخدمات التي تقدمها المكتبة من خلال تطبيق برمجية PMB، حيث اختصرت عليه الوقت في البحث وسهلت له الوصول إلى المعلومة بشكل سريع ودقيق.
- ❖ وجود فهرس ألي متاح عبر الخط ضمن برمجية PMB يعتبر مؤشر إيجابي يدل على سعي المكتبة لتسهيل عمليات البحث لروادها .
- ❖ التعامل مع الفهرس الألي لبرمجية PMB سهل بالنسبة للمستفيد، بفعل التصميم الجيد للبرمجية سواء من حيث وضوح واجهة البحث، أو من حيث وضوح خانة البحث.
- ❖ تواجه المستفيد عدة صعوبات تتعلق بعدم فهم استخدام البرمجية وصعوبة البحث، بفعل عدم التحكم في استراتيجيات البحث في الفهرس الألي لبرمجية PMB، وكذا نقص الحواسيب في المكتبة.
- ❖ اغلب المكتبيين العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف يعبرون عن تمكّنهم من استخدام برمجية PMB باعتبارهم متخصصين ولهم دراية ومعرفة بالبرمجيات الحرة والمفتوحة المصدر .

- النتائج على ضوء الفرضيات:

بعد تحليل وتفسير البيانات التي تم التحصل عليها من خلال استمارة الاستبيان على المستخدمين، واجراء مقابلة مع العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف، وذلك بقصد معرفة "الدور الذي يشكله تبني البرمجيات المكتبية المتكاملة في تحسين الخدمات المكتبية بالمكتبات الجامعية من خلال تطبيق برمجية PMB المتكاملة بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف كأ نموذج"، تم التوصل الى النتائج التي من خلالها يمكن اختبار صحة الفرضيات المطروحة ومعرفة مدى تحققها وفقا لمؤشرات الدراسة.

وعليه يمكننا اختبار الافتراض العام للدراسة و القائل: يؤدي استعمال برمجية PMB بالمكتبة المركزية

لجامعة الشلف إلى تحسين العمل و تقديم خدمات ذات جودة للمكتبة عامة وللمستفيدين بصفة

خاصة : تم تحقيق هذه الفرضية والتأكد من صحتها من خلال الدراسة الميدانية، حيث أدى استعمال

برمجية PMB بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف إلى تحسين العمل ،من خلال إدراج أساليب عمل

جديدة مخالفة لتلك التقليدية ،ما سهل معالجة الرصيد انطلاقا من إدراجه كتسجيلات ببليوغرافية

ضمن البرمجية ،هذا بالنسبة للمكتبة ،أما بالنسبة للمستفيد فقد تم تسهيل عمليات البحث سواء داخل

المكتبة او خارجها من خلال الفهرس الألي عبر الخط opac والذي تتيحه البرمجية ، بالإضافة الى

سهولة وسرعة الوصول الى المصادر، من خلال الإعارة الآلية ،رغم تسجيل العديد من النقائص

خصوصا ما تعلق منها بضرورة تكوين المستفيد حول استخدام البرمجية ، وكذا إدراج الخدمات

الأخرى التي تدعمها البرمجية، مثل الإحاطة الجارية وتسيير الدوريات والعمل التعاوني مع مكتبات

الكليات الأخرى للجامعة، في شكل شبكة معلومات ،قصد تبادل التسجيلات الببليوغرافية وعدم

تكرار عمليات الفهرسة في كل كلية ،بالتالي زيادة جودة الأداء وتحسين الخدمات المقدمة

ولقد إقترحنا ثلاثة فرضيات فرعية في بداية الدراسة والتي يمكن اختبار صحتها كما يلي:

❖ الفرضيات الاولى: مفادها دعم برمجية PMB جميع وظائف المكتبة المركزية لجامعة الشلف من

خلال تألية كل الخدمات المقدمة للمستخدم ،من خلال مؤشرات ونتائج الدراسة الميدانية فإن هذه

الفرضية غير محققة ،إذ ان تطبيق برمجية PMB بالمكتبة محل الدراسة يقتصر على بعض الخدمات

كالفهرس الألي والإعارة والجرد ،في غياب إدراج خدمات أخرى تدعمها البرمجيات مثل تسيير

الدوريات والإحاطة الجارية .

❖ الفرضية الثانية: مفادها تقديم برمجية PMB إضافة تتمثل في تحسين أداء الخدمات المباشرة والغير

المباشرة التي تقدمها المكتبة المركزية لجامعة الشلف، من خلال مخرجات الدراسة الميدانية تم تحقيق هذه الفرضية حيث أدى تطبيق برمجية PMB إلى تسهيل وظائف المكتبة المركزية لجامعة الشلف، و تسريع وتيرة العمل وتخفيف أعباء المعالجة الوثائقية للرصيد الذي كان يتطلب وقت وجهد كبير، هذا بالنسبة للمكتبة من خلال تسهيل العمليات الفنية أو الخدمات الغير مباشرة، من جهة أخرى أدت إلى زيادة جودة الخدمات المباشرة للمستخدمين .

❖ الفرضية الثالثة : مفادها تعرض المستخدمين من برمجية PMB لعوائق تتعلق باستراتيجية البحث

ضمن النظام، من خلال إجابات المستخدمين على إستمارة الإستبيان بخصوص المحور المتعلق بهذه الفرضية، نجد أنه تم تحقيقها، حيث تواجه المستخدم عدة صعوبات تتعلق بعدم فهم استخدام البرمجية وصعوبة البحث، بفعل عدم التحكم في استراتيجيات البحث في الفهرس الألي لبرمجية PMB، وهذا ما يعكس عدم إدراج اي تكوين من طرف المكتبة، مما يجد من الإستغلال الفعال للبرمجية وتحقيق الهدف المنشود من تبنيها.

- الاقتراحات والتوصيات :

لقد قادتنا الدراسة الميدانية التي أجريناها بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف إلى مجموعة من المقترحات يمكن إنجازها كما يلي:

- إقامة دورات وبرامج تكوينية للمستفيد وللمكتبيين على حد سواء، حول استغلال البرمجية المطبقة وكيفية استخدامها، وترسيخ ثقافة الإعتماد على البرمجيات المتكاملة كعنصر فعال في استرجاع المعلومات والبحث عنها.
- إستكمال حوسبة رصيد المكتبة من خلال إدراجه كتسجيلات ببليوغرافية في برمجية PMB من أجل تقديم خدمات تتلائم مع مجتمع المستفيدين من جهة وأهداف المكتبة من جهة أخرى
- إدراج مختلف الوظائف التي يدعمها النظام، مثل تسيير الدوريات وتوفير حسابات شخصية للطلبة لتمكينهم من الإطلاع على عمليات البحث السابقة وأي جديد في الرصيد من خلال الإحاطة الجارية.
- تنوع الرصيد الموجود بالمكتبة وخاصة في شكله الإلكتروني.
- التنسيق مع مكاتب الكليات من خلال شبكة محلية لتقاسم المهام وتسهيل العمليات الفنية .
- التعاون مع المكتبات الجامعية المطبقة لنظام PMB لخلق فهرس موحدة وتبادل التسجيلات الببليوغرافية .
- توظيف العنصر البشري المؤهل علميا وعمليا للعمل في البيئة الرقمية، وبالبرمجيات المتكاملة خصوصا.
- توفير الحواسيب المقدمة للمستفيد وغيرها من التجهيزات التي تساعد على العمل.
- أخذ اقتراحات الطلبة بعين الاعتبار بخصوص النقائص الموجودة بالمكتبة من خلال توفير فضاء رقمي للإقتراحات
- توفير خلية على مستوى الجامعة تختص بمتابعة المشاكل التي تعاني منها المكتبة الجامعية وتحديد النقائص الموجودة ودراسة سبل إيجاد حلول لها.

خاتمة:

خاتمة:

إن المكتبة الجامعية وباعتبارها أهم المؤسسات التوثيقية، فهي تعكس المستوى العلمي للجامعة من جهة وتجسد أهدافها وتوجهاتها ونظراتها المستقبلية من جهة ثانية، لذلك تعد من أهم روافد ومقومات البحث العلمي ومجتمع المعلومات، خصوصا مع تزايد أهمية المعلومة مع التطور التكنولوجي الحاصل، الأمر الذي دفع المكتبة الجامعية إلى التفكير في تغيير أساليب عملها، تماشيا وذلك التطور، من خلال إدراج جملة من التقنيات الحديثة تساعدها على حوسبة خدماتها ومن أبرز تلك التقنيات استخدام النظم الآلية المتكاملة، التي تعتبر أسلوبا جديدا وثورة فريدة من نوعها للنهوض بالخدمات المقدمة لجمهور المستفيدين وزيادة جودتها وتحسين أدائها من خلال التسيير المحكم والفعال في إدارة المكتبة.

وقد ركزنا في دراستنا على محاولة معرفة الدور الذي يمثله تبني البرمجيات المتكاملة في تسهيل العمليات بالمكتبة الجامعية عموما وتحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين بشكل خاص في ظل ما تفرضه البيئة الرقمية من متغيرات وذلك من خلال دراسة تطبيق برمجية **PMB** المتكاملة كنموذج، بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، حيث خلصنا في هذه الدراسة إلى أن تطبيق البرمجيات المتكاملة في المكتبات الجامعية يؤدي إلى تحسين الخدمات المقدمة وزيادة جودة الأداء وذلك إنطلاقا من دراستنا للمكتبة الجامعية المركزية لجامعة الشلف التي تطبق برمجية **PMB**، حيث أدى إستخدامها إلى تطوير وتحسين الخدمات المقدمة، من خلال حوسبة الرصيد وإتاحة الفهرس الآلي عبر الخط للمستفيد للوصول بشكل سهل وسريع للمعلومات، وكذا إدراج الإعارة بشكلها الآلي، رغم عدم استغلال كل الوظائف التي يدعمها النظام ونقص تكوين المستفيد حول كيفية إستخدامه والبحث فيه، إلا ان تبني هذا النظام كان له الدور البارز في تحسين الخدمات مع ضرورة إستغلاله بشكل فعال بما يتماشى وأهداف المكتبة وطبيعة مجتمع المستفيدين منها.

القائمة البيليوغرافية

قائمة المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- 1- إبراهيم، أبو داود. استخدام تكنولوجيا المعلومات في البيئة الأكاديمية. الجزائر: دار هومة، 2007.
- 2- بدر، أحمد. المكتبات الجامعية: تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير البحث العلمي. القاهرة: دار غريب، 2001.
- 3- بدر، أحمد، محمد فتحي، عبد الهادي. المكتبات الجامعية: تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. القاهرة: دار غريب، 2000.
- 4- بدر، أحمد. مناهج البحث في علم المكتبات و المعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988.
- 5- البنداري، ابراهيم دسوقي. النظم المحسبة في المكتبات ومراكز المعلومات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001.
- 6- بن السبتي، عبد المالك. محاضرات في تكنولوجيا المعلومات. ج1. قسنطينة: مطبعة جامعة قسنطينة، 2004.
- 7- بن السبتي، عبد المالك. محاضرات في تكنولوجيا المعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2004.
- 8- بدر، أحمد، محمد فتحي، عبد الهادي. المكتبات الجامعية: دراسات في المكتبات الأكاديمية والشاملة. القاهرة: مكتبة غريب، 1987.
- 9- حشمت قاسم. خدمات المعلومات -. القاهرة: مكتبة غريب، 1984.
- 10- حوان، علي محمد. العرب والعولمة شجون الحاضر وغموض المستقبل. القاهرة: مكتبة متولي، 2002.
- 11- ديليو، فوضيل. الأسس المنهجية في العلوم الاجتماعية. قسنطينة: جامعة منتوري، 1990.
- 12- الدون، ناصر دادي اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1990.

- 13- ذياب، حامد الشافعي. إدارة المكتبات الجامعية: أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1994.
- 14- ربحي، مصطفى عليان. إعدادة توثيق البحوث العلمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995.
- 15- الزهري، سعد. الشراكة بين المكتبيين والأرشيفيين. الدار المصرية اللبنانية، 2006.
- 16- زين الدين، محمد عبد الهادي. الانظمة الآلية في المكتبات. -القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995.
- 17- اللامي، غسان، قاسم داود. إدارة التكنولوجيا: مفاهيم ومداخل وتقنيات تطبيقية، ط1. عمان: دار المناهج، 2007.
- 18- مجموعة من الخبراء. الأساليب الحديثة لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات بالجودة الشاملة. القاهرة: الشركة العربية المتحدة، 2008.
- 19- مكاوي، حسن عماد. تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات. القاهرة: لدار المصرية اللبنانية، 1997.
- 20- عماد، المالكي لازم. اتجاهات حديثة في مجال المكتبات والمعلومات. عمان: مؤسسة الوراق، 2002.
- 21- مكاوي، حسن عماد. تكنولوجيا الاتصال الحديثة. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع، 1999.
- 22- محروس، احمد ميساء. النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية: دراسة تحليلية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2007.
- 23- موسى، عطية، تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الجزائر: دار هومة، 2002.
- 24- النشار، السيد سيد. دراسات في المكتبات و المعلومات. مصر: جامعة الإسكندرية، 2002.

25- نعيم أحمد، سمير. المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية. القاهرة: مكتبة رآفت، 1987

26- النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. ط.2. عمان: دار صفاء، 2002.

27- النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2000.

28- لعقاب، محمد. مجتمع الاعلام والمعلومات: الماهية والخصائص. الجزائر: دار هومة، 2003..

29- كامل، شريف شاهين. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005.

30- كاظم، نجاح. العرب وعصر العولمة: المعلومات البعد الخامس، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، 2002.

31- سلامة، عبد الحافظ. أساسيات علم المكتبات والمعلومات. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، 2002.

32- سعيد، أحمد حسن، المكتبة الجامعية: نشأتها تطورها أهدافها وظائفها. عمان: دار عمار، 1992

33- شوقي، سالم. صناعة المعلومات: دراسة لواقع تكنولوجيا المعلومات المتطورة واثرها على المنطقة العربية، الكويت: شركة المكتبات الكويتية، 2008

34- صوفي، عبد اللطيف. مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات. الجزائر: جامعة قسنطينة، 2001،

35 - فيصل، الحداد عبد الله حسن. خدمات المكتبات الجامعية السعودية. الرياض: مكتبة الملك فهد

الوطنية، 2003.

36- قنديلجي، عامر إبراهيم ؛ حسين، عبد الجبار عبد الرحمن. المرجع في المكتبات الجامعية. بغداد: مكتبة جامعة بغداد، 1985 .

37 - قنديلجي ،عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية والتقليدية. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2007.

38_ قنديلجي ،عامر ،السامرائي إيمان فاضل .حوسبة المكتبات. عمان :دار المسيرة ، ط2 ، 2010،

39 _ قموح ،نجية. المهنة المكتبية في الجزائر في مواجهة تحديات مجتمع المعلومات . قسنطينة: جامعة منتوري. 2006.

40- عودة عليوي ،محمد. المكتبات النوعية: الوطنية، الجامعية، المتخصصة، العامة، المدرسية. عمان :مؤسسة الوراق، 2006.

41- عبد الهادي ،محمد فتحي .البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات .القاهرة : الدار المصرية ، 2006 .

42- عبد الهادي ،محمد فتحي. المكتبات والمعلومات :دراسات في الاعداد المهني و البليوغرافيا والمعلومات .القاهرة :مكتبة الدار العربية للكتاب، 1993.

43- عبد الهادي ،محمد فتحي. تكنولوجيا المعلومات على اعتاب قرن جديد. القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب، 2000.

44- عبادة ،حسان حسن. تطورات استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات .عمان: دار الصفاء، 2005.

45- العبيد ،يعقوب فهد. التنمية التكنولوجية :مفهومها ومتطلباتها. الكويت : الدار الدولية للنشر، 1989.

46- تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: قسم علم المكتبات والتوثيق. 2007. غرارمي، وهيبه

47- الهادي، محمد . أساليب إعداد و توثيق البحوث العلمية، القاهرة: المكتبة الأكاديمية ، 1995 ، --48- ياسر عبد المعطي، يوسف . مقدمة في الحاسب الآلي وتطبيقاته . الكويت : شركة المكتبات الكويتية ، 1994

القواميس ومعاجم:

48- حسب الله، سيد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات إنجليزي-عربي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001

مذكرات:

49- العياشي، بدر الدين. خدمات انظمة المعلومات الالكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين : دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأستاذة -قسنطينة-. رسالة ماجستير : علم المكتبات والتوثيق: جامعة قسنطينة1، 2012.

50- بن ،بوزيد لميس، رايس شيماء . البرمجيات مفتوحة المصدر ودورها في إدارة وتسيير المكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمكتبات جامعة محمد خيضر -بسكرة-. مذكرة ماستر: علم المكتبات والتوثيق: جامعة قسنطينة2، 2016.

51- بن اوملغار ، حكيم. تألية المكتبات الجامعية الجزائرية الوضع الحالي وافاق المستقبل .رسالة ماجستير: علم المكتبات والتوثيق: جامعة الجزائر2، 2002.

52- بن عمار ،وليد ،عبد الرحيم ،عمر. الأنظمة الالية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية جامعة عمار ثليجي -الأغواط-. مذكرة ليسانس: علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات: جامعة الجلفة. 2015.

53- تومي، عبد الرزاق ، تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية. رسالة ماجستير : علم المكتبات قسنطينة، جامعة قسنطينة1 . 2006.

54- حشود، فاطمة ،امنة ، كبدي. استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية: المكتبة الجامعية المركزية لجامعة حسبية بن بو علي الشلف "اغوذجا". مذكرة ماستر: علم المكتبات والمعلومات : جامعة خميس مليانة ، 2014

- 55-** كداوة، عبد القادر. استخدام الباحثين لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في البحث العلمي بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة الجزائر بن يوسف بن خدة. رسالة ماجستير: علم المكتبات و التوثيق: جامعة الجزائر2، 2009.
- 56-** شقظمي، ايمان، رميساء، بوجمعة. النظم الالية بالمكتبات ودورها في تقديم خدمات متطورة: دراسة ميدانية بالمعهد الثقافي الفرنسي ICF-قسنطينة. مذكرة ماستر : علم المكتبات والتوثيق: جامعة قسنطينة2، 2016.
- 57-** شباب، فاطمة. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الإنترنت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الإفلا IFLA، مذكرة ماجستير :علم المكتبات والتوثيق: جامعة الجزائر2، 2008.
- 58-** غوار، عفيف. انظمة تسيير وحدات التزويد والاقتناء بالمكتبات الجامعية : مكتبات وهران-مستغانم-معسكر-انموذجا. رسالة ماجستير: علم المكتبات والتوثيق: جامعة وهران ، 2009.
- 59-** طواهري، فاطمة. تطبيق مبادئ الإدارة العلمية بالمكتبات الجامعية. رسالة ماجستير: علم المكتبات : جامعة قسنطينة1، 2007.
- 60-** قموح، ناجية. السياسة الوطنية للمعلومات العلمية والتقنية ودورها في دعم البحث العلمي بالجزائر: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بالشرق الجزائري. اطروحة دكتوراه دولة : علم المكتبات والمعلومات : جامعة قسنطينة1، 2004.
- مجالات:**
- 61-** حشمت، قاسم. المكتبات الجامعية في الجزائر، مجلة عالم الكتب، مج.8 ع4، نوفمبر 2012
- 62-** حشمت، قاسم. المكتبات الاكاديمية: مجتمعها واهدافها وادارتها. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج.7. ع.1، ديسمبر 2001.
- 63-** الجبري، خالد بن عبد الرحمان. مصادر المعلومات بين الإتاحة والتملك. مجلة المعلوماتية، ع.12، جانفي 2005..

- 64- كلو ، صباح محمد. الانترنت ودورها في تفعيل التعاون بين المكتبات في دول مجلس التعاون الخليجي. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج.15، ع2، ديسمبر2009.
- 65- مقناتي ، صابرينة. دراسات في تكوين المستفيدين في المعلومة العلمية والتقنية بالمكتبات الجامعية مع اشارة الى الثقافة المكتبة لدى طلبة جامعة منتوري قسنطينة. مجلة المكتبات والمعلومات. مج.2. ع1. قسنطينة، 2006
- 66- حسن ، حيدر ، محمد. قياس فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قي الأداء التنظيمي لمؤسسات المعلومات :دراسة تحليلية" ع2، ماي، 2014
- 67- مجلة الإنماء العربي. مصطلحات العلم والتكنولوجيا. مج4 ع1989، .
- 68- مناضل ،عباس ، حسين الجوارى .:تكنولوجيا المعلومات وانعكاساتها على البيئة الرقمية في دول عربية مختارة. المجلة العراقية للعلوم الإدارية ، ع، 200725
- 69- الهادي ، محمد .توجهات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة في مرافق المعلومات والمكتبات". ع، 14، 2004.
- 70- حسن ،إسراءفارس. جدوى تطبيق الانظمة المتكاملة لإدارة المكتبة الجامعية. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات. العراق، مج7، ع3، 2017.
- 71- الشوابكة ،أحمد يونس. استخدام الفهارس العربية المتاحة للجمهور على الخط المباشر :فهرس مكتبة الجامعة الأردنية نموذجاً، مجلة دراسات العلوم التربوية ،عمادة البحث العلمي ، ع01، مج40، 2013، ،
متفرقات :
- 72- صوفي ، عبد اللطيف ، الاتجاهات الحديثة في التكوين العالي لعلوم المكتبات والمعلومات ،وقائع المؤتمر الثاني عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،حول المكتبات العربية في مطلع الالفية الثالثة:التقنيات والكفاءات المتطورة ،الشارقة 2010
- 73- دليل الطالب من إعداد مصلحة الإعلام والتوجيه بنياية مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف للسنة الجامعية 2013/2012

74-المرسوم رقم 293/92 الصادر قي 07 جويلية 1992 تم إنشاء المركز الجامعي بالشلف، لكن التحول الجوهري الذي عرفه التعليم العالي بمدينة الشلف كان سنة 2001 وذلك بصدور المرسوم التنفيذي 209/01 المؤرخ في 23 جويلية 2001 المتضمن تحويل المركز الجامعي إلى جامعة تتكون من ثلاث كليات

75- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، رقم 62 المؤرخة في 26 سبتمبر 2004.

76- مقابلة مع مسؤول مصلحة التوجيه بالمكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي -الشلف، يوم 2017/03/09. على الساعة 11:00

77- مقابلة مع المسؤول عن صيانة ومتابعة نظام PMB بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف يوم 2017/03/07: على الساعة 10:30

78- مقابلة مع مسؤول مصلحة الإحصاء بالمكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف يوم 2017/03/12 على الساعة 9:40

ويبوغرافيا:

79-السعيد، فهد. تعرف على البرمجيات الحرة: سلسلة تعريفية حول البرمجيات الحرة. عمان [د.ن]، ص. 26_28، كتاب خاضع لرخص المشاع الإبداعي متاح على الرابط :
http://mirror.squ.edu.om/OpenDVD/books/know_Free_Software_Series_1.7.3.pdf

تاريخ الزيارة 2017/ 04/ 03

80- آل ياسين ، علي. مختصر دليل لغات البرمجة، 2014، ص. 86، 88، كتاب خاضع لرخص المشاع الإبداعي متاح على الخط:
<http://librebooks.org/brief-guide-to-programming-languages>

تاريخ الزيارة 2017/ 04/ 17 14: 14

81-الموقع الرسمي لجامعة الشلف على الرابط:
<http://www.univ-chlef.dz/ar/?p=29>

تم الاطلاع عليه يوم 2017/04/17 08:54

82 - مصلحة الدراسات والبيداغوجيا لجامعة حسيبة بن بوعلي 'الشلف' على الرابط:

<http://www.univ-chlef.dz/ar/?p=348>

تم الاطلاع عليه يوم 2017/04/17 08:44

83-الموقع الرسمي لشركة PMB. ، على الرابط: <http://www.sigb.net>

تاريخ الزيارة 2017 / 02/ 14

84-الموقع الرسمي لبرنامج easy PHP على الرابط: <http://www.easyphp.org>

تاريخ الزيارة 2017/04/16 14:30

85-الموقع الرسمي لنظام GNU على الرابط: <http://www.gnu.org>

تاريخ الزيارة 2017 / 04 / 16 14:30

86-المركز العربي لخدمات المكتبات والمعلومات: PMB بالعربية متاح على الرابط:

<http://arlisc.com/wordpress/?p=670>

تاريخ الزيارة 2017/ 04/ 16 18:38.

87-Cubat,Anne-Marie. Installation sous Windows avec Easy php

12.1. tutoriel est mis à disposition selon les termes de la licence

Créative Commons. Disponible à l'adresse :

<http://amcubat.be/docpmb/wp-content/uploads/pmb-installation-windows-easyphp121.pdf> ،

document consulté le :17 /04/2017 13:52 .

88-François ، Pellegrini. Les Licences Cecill،2006.p.10-22،Disponible
à l'adresse:

https://www.labri.fr/perso/pelegrin/slides/licences_cecill.pdf

document consulté le : /15/ 04 / 2017

89-Sodoke,komi . php pas à pas ، 2005 ،p.04، Disponible à l'adresse :

- <http://projet.eu.org/pedago/sin/tutos/easyphp.pdf>

document consulté le 18 /04 /2017 13:1 ،

90- <http://forge.sigb.net>

تاريخ الزيارة 2017 / 02/ 10

91- Joan M. Reitz , ODLIS Online Dictionary for Library and Information Science [en ligne].disponible sur :
<http://vlado.fmf.uni-lj.si/pub/networks/data/dic/odlis/odlis.pdf>

اطلع عليه بتاريخ 2017/03/28 15:26

قائمة المراجع باللغة الاجنبية :

92-Françoise- Marij, Bisbouck Construire une bibliothèque universitaire : de la conception à la réalisation. Paris : Ed du cercle de la librairie,1993 .

93-HIGHAM , Norman. the Library in the University,
Observation on a Service, London: Andre Deutsch 1980,

94- Gelfand , Moris. Les bibliothèques universitaires des pays en voie dedéveloppement. Paris : Unesco, 1968.

95-Renoult, Daniel. Les Bibliothèques dans l'université.
Paris: Éditions du Cercle de la Librairie, 1995

الملاحق

جامعة خميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات والمعلومات

البرمجيات المكتبية المتكاملة ودورها في تحسين الخدمة المكتبية بالمكتبة الجامعية: أنموذج
تطبيق برمجية PMB بالمكتبة الجامعية لجامعة حسية بن بوعلي "الشلف"

استمارة استبيان موجهة للمستفيدين بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف:

في إطار اعداد مذكرة التخرج بعنوان " البرمجيات المكتبية المتكاملة ودورها في تحسين الخدمة المكتبية

بالمكتبة الجامعية: أنموذج تطبيق برمجية PMB بالمكتبة الجامعية لجامعة حسية بن بوعلي "الشلف"

وذلك لنيل شهادة الماستر في تخصص علم المكتبات والمعلومات، نلتمس منكم التفضل بالإجابة على

الأسئلة الموجودة في هذه الاستمارة بكل أمانة وموضوعية للوصول إلى نتائج ملموسة، يمكن من خلالها

معرفة مدى اسهام برمجية PMB المتكاملة لإدارة المكتبات المطبقة بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف في

تحسين الخدمات التي المقدمة لكم .

نرجو الإجابة على الأسئلة بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة، علما أن إجاباتكم ستفيدنا في بحثنا، و

سوف لن نستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

إشراف الأستاذ:

خلاف لخضر

اعداد الطالبين:

❖ كسكس الميهوب

❖ براشيش نبيل

السنة الجامعية: 2016/2017

البيانات الديمغرافية للمستفيد:

1-الجنس ذكر انثى

2- المستوى الجامعي :.....

3- التخصص:

المحور الاول : دعم برمجية PMB لمختلف وظائف المكتبة المركزية لجامعة الشلف

4- ما معدل ترددك على المكتبة ؟

كل يوم مرة في الاسبوع مرة في الشهر

5- ماهي أغراض استخدامك للمكتبة ؟

التطوير والبحث اعداد مذكرة التخرج المطالعة

إعداد البحوث الدراسية

6- المصادر التي تستعملها في المكتبة هي:

كتب دوريات رسائل جامعية انترنت

7-هل تستعمل الفهرس الألي للمكتبة:

نعم لا

إذا كانت الاجابة بنعم هل تفضل إستخدامه :

بالمكتبة خارج المكتبة عبر الموقع الإلكتروني للمكتبة

8- الإعارة هي الخدمة التي يلتقي بها المكتبي بالقارئ فهل تفضل القيام بها بشكل:

يدوي ألي

9- هل تلقيت دورات تكوينية لاستعمال نظامPMB؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم أين تم التكوين ؟

من طرف المكتبة تكوين ذاتي مساعدة الزملاء

10-توفر لك برمجية PMB عدة طرق للبحث ضمن الفهرس الالي. ماهي الطريقة التي تبحث بها الفهرس ؟

اسم مؤلف عنوان موضوع نوع الوثيقة

11-هل توفر لك برمجية PMB إعارة بشكل الي؟

نعم لا

12-هل قمت من قبل بعملية إعارة لكتاب ضمن الفهرس الالي لنظام PMB؟

نعم لا

المحور الثاني: دور برمجية PMB في تحسين الخدمات المكتبية المقدمة بالمكتبة المركزية لجامعة الشلف.

13- ما رأيك في برمجية PMB المستخدمة بمكتبتكم؟

جيدة لا بأس بها سيئة

14- هل تعتقد ان برمجية PMB خيار مناسب للمكتبة؟

مناسب غير مناسب

15- هل قدمت لك برمجية PMB الإضافة اللازمة من خلال الخدمات المقدمة ضمنها؟

نعم لا

إذا كانت الاجابة بنعم فيما تتمثل تلك الاضافة؟:.....

.....

16- ما هي الخدمات التي قدمتها لك برمجية PMB ؟

إعارة الية وفهرس الي إحاطة جارية الخدمتين معا

17- هل أنت راض على الخدمات المقدمة من خلال برمجية PMB ؟

راض غير راض نوعا ما

18- من خلال استخدامك لبرمجية PMB هل ترى أن دورها كان:

مواكبة التكنولوجيا تطوير وتسريع الخدمات

19- الإحاطة الجارية هي تلك الخدمة التي من خلالها يقوم المكتبي بإعلام

المستفيد بأن هناك أوعية معلومات جديدة لها علاقة بموضوع بحثه أو

تخصصه، فهل سبق وأن تم إعلامك بجديد الرصيد من خلال برمجية PMB؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم فكيف يتم إعلامك؟

عبر البريد الالكتروني

بالإشارة الى ذلك الفهرس والاعلان عنها

المحور الثالث : عوائق وتحديات المستعمل في التعامل مع برمجية PMB

20- هل توفر لك المكتبة حساب ضمن برمجية PMB يمكن الدخول اليه بواسطة كلمة المرور والاطلاع

على عمليات البحث السابقة للقراء؟

نعم لا

21- هل التعامل مع واجهة برمجية PMB:

صعب سهل نوعا ما

22- هل التعامل مع الفهرس الالي لبرمجية PMB:

صعب سهل نوعا ما

23- هل صادفت مشكلة أثناء استخدامك للبحث ضمن نظام PMB؟

نعم لا

إذا كان الجواب نعم فيما تتمثل تلك المشكلة؟:

صعوبة البحث قلة الحواسيب

التعطيلات المتتالية (الكهرباء، نقص الشبكة)

عدم فهم كيفية استخدام النظام

24- عند قيامك بعملية الإعارة فهل يتم إعلامك بأن الكتاب:

معار متاح للإعارة ممنوع من الإعارة

25- عند اختيارك لكتاب ما وتوجهك لبنك الإعارة فكيف تقيم سرعة الحصول عليه؟

سريعة بطيئة نوعاً ما

26- هل يتيح لك الفهرس تجديد الإعارة؟

نعم لا

27- في حالة التأخر في إعادة الكتاب فهل يتم إعلامك بأن عليك عقوبة؟

نعم لا

28- هل ترى ان هناك نقائص في برمجية PMB ؟

نعم لا

إذا كانت الاجابة بنعم أين يكمن ذلك النقص:.....

.....

29- هل تقترح على المكتبة ادراج خدمات جديدة؟

نعم لا

إذا كانت الاجابة بنعم ما هي اقتراحاتك:.....

.....

في الأخير نشكركم على حسن تعاونكم

جامعة خميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات والمعلومات

مقابلة

في اطار التحضير لنيل شهادة الماستر في تخصص علم المكتبات و المعلومات ،وذلك من خلال العنوان الموسوم ب البرمجيات المكتبية المتكاملة ودورها في تحسين الخدمة المكتبية بالمكتبة الجامعية: أنموذج تطبيق برمجية

PMB بالمكتبة الجامعية لجامعة حسية بن بو علي "الشلف"

اجرينا هذه المقابلة بناء على موافقة العاملين بالمكتبة بطرح الاسئلة عليهم والاتية على النحو التالي:

1. ما هو العدد الإجمالي لرصيد المكتبة ؟
2. ماهي مختلف التخصصات التي يغطيها الرصيد ؟
3. ما مختلف أشكال أوعية المعلومات المتوفرة بالمكتبة ؟
4. هل كانت لديكم فكرة عن نظام PMB المطبق بمكتبتكم؟
5. في أي سنة تم التحول للممارسة الآلية من خلال تبني هذا النظام ؟
6. هل كان هناك عروض ومقترحات تم دراستها ؟ أم اخترتم مباشرة نظام PMB ؟
7. هل درستم هذا النظام قبل الشروع في التطبيق ؟
8. ماهي النتائج المتوقعة عند تطبيق هذا النظام؟

9. هل تطبقون النظام من اجل:

نقص الميزانية مواكبة التكنولوجيا زيادة جودة الاداء

10. هل تم استشارتكم في تطبيق النظام ؟

11. هل كان التنصيب من قبل للمكتبيين أم تم بتدخل طرف خارجي ؟

12. هل تم تألية كل الرصيد ؟ أم جزء منه فقط ؟

13- ما هي الخدمات التي يدعمها النظام بمكتبكم؟

14. هل تشتغلون على البرمجية باستخدام الانترنت؟

15. كم دامت المدة لتالية الرصيد؟ وكم تسجيله يتم ادخالها يوميا ؟

16. هل يبنئكم النظام في حالة تكرار تسجيله ما ؟

17. هل تلقيتم تدريب حول كيفية عمل النظام ؟

18. هل تم تدريب المستفيدين ؟ ما الطرق المعتمدة ؟

19 . هل واجهتكم أي مشكلة في تطبيق النظام ؟

20. هل يتم تحديث النظام حسب جديد الإصدارات ؟

21. ما تقييمكم للنظام ؟

22. في رأيكم ما هي الإضافة التي قدمها النظام الآلي للخدمات المقدمة من طرف مكتبكم؟

23. هل ترون في نظام PMB النظام الأمثل ؟ أم أن هناك اقتراحات أخرى لبرمجيات تفضلون

تطبيقها

24. هل اعتماد هذا النظام يعني التخلي على الخدمات التقليدية ؟

25. هل تنصحون المكتبات بتطبيق هذا النظام؟.....

26. هل تتوقعون انتشار هذا النظام في الامد القريب؟.....

وفي الاخير نشكركم على افادتنا بهذه المعلومات القيمة

الملحق رقم: 03 أنواع البرمجيات الحرة ومجالات عملها

